كنوز الأجور
والعمل المبرور
(من السنة النبوية)

فضيلة الأستاذ الدكتور
أحمـــــد عبـــده عـــوض
الداعيـة والمفكر الإسلامي

١٤٣٦هـ - ٢٠١٥م

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة :

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، فإن في السنة النبوية كنوزًا تدل المؤمن على نجاته ورفع درجاته في الدنيا والآخرة ولله سبحانه نفحات وعطايا تغسل القلوب وتكفر الذنوب، وهذا يدل على رحمة الله وسعة عفوه ، وفضله، ولقد دلنا النبي صلى الله عليه وسلم على جبال من الحسنات وكنوز من مكفرات الذنوب ورفع الدرجات لو سعى إليها المؤمن وحرص عليها لصار من أهل المحبة ، وأهل القربة نسأل الله أن يجعلنا منهم إنه المنعم الوهاب.

وفي هذا العمل إحصاء وتنقيب وبحث عن هذه الكنوز النبوية لنضعها بين يدي القارئ الكريم حضًّا على فعل الخيرات ودفعًا للتنافس في البر والتقوى والعمل الصالح.

ومن هذه الأعمال التي ذكرت في السنة النبوية ما ينطوي على أعظم الأجر وأرفع الثواب فمنها ما يجعل المسلم من خيار عباد الله ، ومنها ما يجعله مع النبيين والصديقين والشهداء، ومنها ما يحرم جسده على النار، ويثقل ميزانه ويجعله في ظل الرحمن، ومنها ما ينقيه من الذنوب ويغسله منها كيوم ولدته أمه ، ومنها ما ينفعه بعد موته ، ويوجب محبة الله له ، ومنها ما يزيد في العمر، ومنها ما يرفع الدرجات في الجنة، ويوجب دخول الجنة بغير حساب، ومنها ما يجعل المسلم يبني بيوتًا في الجنة وهو في الدنيا، ومنها ما يؤهل المسلم لمرافقة النبي ﷺ بالجنة، ويحظى بصلاة الله جل جلاله على عبدهِ إلى غير ذلك من هذه الكنوز العظيمة التي تخرج من خزائن الله الملأى ، ورحمته الواسعة ، وفضله العظيم نسأل الله العلي العظيم أن ينفع بهذا العمل كل من قرأه ، وأن يجعل هذه الأعمال ميدانًا لتنافس العاملين ، وإعلاء همم المتنافسين في الخير والبر والتقوى إنه نعم المولى ونعم النصير.

وتيسيرا على القارئ تم تصنيف هذه الأعمال تحت عشرة فصول هي:
الفصل الأول:النية.
الفصل الثاني: الذكر والدعاء.
الفصل الثالث: الأخلاق والآداب.
الفصل الرابع: طلب العلم.
الفصل الخامس: المسابقة إلى الإنفاق والخيرات.
الفصل السادس: اغتنام العبادات
الفصل السابع: أعمال ترفع الدرجات والمنازل.
الفصل الثامن : الجنة ولمن هي.
الفصل التاسع: مكفرات الذنوب.
الفصل العاشر: مختارات من السنة النبوية.

اللهم إن نسألك مغفرة لا تغادر ذنبًا ، ورحمة تذهب عنا الهم والحزن ، وعفوًا منك ينجينا من العقبات الكؤود، وأن يكتبنا عنده ممن يدخلون الجنة بغير حساب ولا تغلق دونهم الأبواب ، وأن نكون عنده من المقربين الأحباب وصل اللهم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

الأستاذ الدكتور

أحمد عبده عوض

الفصل الأول
النية – الإخلاص

١- قال رسول الله ﷺ (نضرَ اللهُ امرءاً سمع مقالتي فوعاها، فرُب حاملِ فقهٍ ليس بفقيه، ثلاثٌ لا يُغلُّ عليهن قلبُ امرئ مؤمن: - إخلاصُ العملِ لله والمناصحةُ لأئمة المسلمين، ولزومُ جماعتِهم، فإنَّ دعاءهم يحيطُ من ورائهم) صحيح لغيرة البزار.

٢- قال رسول الله ﷺ (إنما ينصرُ اللهُ هذه الأمة بضعيفها، بدعوتهم وصلاتهم وإخلاصهم) صحيح النسائي وغيرهم.

٣- قال رسول الله ﷺ (إن الله تباركَ وتعالى يقول: أنا خيرُ شريكٍ فمن أشرك معي شريكاً فهو لشريكي يا أيها الناسُ أخلصوا أعمالكم فإن الله تبارك وتعالى لا يقبل من الأعمال إلا ما خلُصت له، ولا تقولوا: هذه لله وللرحم، فإنها للرحمِ، وليس لله منها شئ، ولا تقولوا: هذه لله ولوجوهكم، فإنها لوجوهكم، وليس لله منها شيء) صحيح لغيره البزار والبيهقي.

٤- قال رسول الله ﷺ (الدنيا ملعونةٌ ملعونٌ ما فيها إلا ما ابتُغي به وجهُ الله) حسن الطبراني.

٥- قال رسول الله ﷺ (إنما الأعمال بالنيات وإنما لكلِّ امرئ ما نوى، فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسولِهِ، ومن كانتْ هجرتُه إلى دنيا يصيبُها، أو امرأةٍ ينكحُها فهجرتُه إلى ما هاجرَ إليه) صحيح البخاري ومسلم والنسائي وأبو داود والترمذي.

٦- عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال رجعنا من غزو تبوك مع النبي عليه السلام فقال رسول الله ﷺ (إن أقواماً خلْفنا بالمدينةِ ما سلكنا شعباً ولا وادياً إلا وهم معنا، حبسهم العُذرُ) صحيح البخاري وأبو داوود.

٧- قال رسول الله ﷺ (إنما يُبعث الناسُ على نِيّاتِهم) حسن ابن ماجه.

٨- قال رسول الله ﷺ (إن الله لا ينظرُ إلى أجسامكم، ولا إلى صوركم، ولكن ينظرُ إلى قلوبكم وأعمالكم) صحيح مسلم.

٩- قال رسول الله ﷺ (إنما الدنيا لأربعة نفرٍ: عبدٌ رزقه الله مالاً وعلماً فهو يتقى فيه ربه، ويصـلُ فيه رحمه، ويعلم لله فيه حقاً فهو بأفضـل المنازل، وعبدٌ رزقهُ الله علماً، ولم يرزقْهُ مالاً، فهو صـادقُ النية يقول: لو أن لي مالاً لعلمتُ بعمل فلانٍ فهو بنيتهِ فأجرُهما سـواءٌ، وعبدٌ رزقه الله مالاً، ولم يرزُقهُ علماً يخبطُ في ماله بغير علمٍ، ولا يتقي فيه ربه، ولا يصل فيه رحِمه، ولا يعلمُ لله فيه حقاً، فهذا بأخبث المنازل وعبدٌ لم يرزُقْهُ الله مالاً ولا علماً فهو يقول لو أن لي مالاً لعملت فيه بعمل فلانٍ فهو بنيتهِ فوزرهما سواءٌ) صحيح الترمذي وأحمد واللفظ للترمذي.

١٠- قال رسـول الله ﷺ (يقول الله عزو وجل إذا أراد عبدي أن يعمل سـيئةً فلا تكتبو ها عليه حتى يعملها، فإن عَمِلَها فاكتبو ها بمثلها، وإن تركها من أجلي فاكتبوها له حسـنةً، وإن أراد ان يعمل حسـنةٌ فلم يعملْها فاكتبوها له حسـنةً، فإن عملها فاكتبوها له بعشـرِ أمثالها إلى سـبع مئة) صحيح البخاري ومسلم.

١١- عن معن بن يزيد رضـي الله عنهما قال كان أبي يزيدُ اخرج دنانير يتصـدقُ بها فوضـعها عند رجلٍ في المسـجد فجئتُ فأخذتُها فأتيتُه بها فقال: والله ما إياك أردتُ فخاصمتُه إلى رسول الله فقال رسول الله ﷺ (لك ما نويت يا يزيدُ! ولك ما أخذت يا مَعْنُ) صحيح البخاري.

فضل كلمة التوحيد والتحذير من الشرك

١- قال رسول الله ﷺ (أبشروا وبشروا من وراءكم إنه من شهد أن لا إله إلا الله صادقاً بها دخل الجنة) صحيح أحمد والطبراني.

٢- قال رسـول الله ﷺ (من مات من أمتك لا يشـرك بالله شـيئاً دخل الجنة قلت وإن زنى وإن سرق قال وإن زنى وإن سرق) صحيح البخاري ومسلم.

٣- قال رسـول الله ﷺ (الشـرك الخفي أن يعمل الرجل لمكان الرجل) حسن الحاكم.

٤- قال رسول الله ﷺ لأحد الصحابة (أخرج فنادِ في الناس من شهد أن لا إله إلا الله وجبت له الجنة) صحيح أبو يعلي.

٥- قال رســـول الله ﷺ (الظلم ثلاثة، فظلم لا يتركه الله، وظلم يُغفر، وظلم لا يغفر، فأما الظلم الذي لا يغفر فالشـــرك لا يغفره الله، وأما الظلم الذي يغفر فظلم العبد فيما بينه وبين ربه، وأما الظلم الذي لا يترك فظلم العباد فيقتص الله بعضـــهم من بعض) حســـن الطيالســـي وأبو نعيم في الحلية.

٦- قال رسـول الله ﷺ (ما من نفس تموت وهي تشـهد أن لا إله إلا الله وإني رسـول الله يرجع ذلك إلى قلب موقن، إلا غفر الله لها) حسـن رواه الإمام أحمد وابن ماجه.

الإيمان بالقضاء والقدر

١- قال رسـول الله ﷺ (ولو أنفقت مثل أحد ذهباً في سـبيل الله ما قبله الله منك حتى تؤمن بالقدر، فتعلم أن ما أصـــابك لم يكن ليخطئك وما أخطئك لم يكن ليصـــيبك، ولو مت على غير هذا دخلت النار) صـــحيح احمد وأبو داود وابن ماجه.

٢- قال رســـول الله ﷺ (لا يؤمن عبد حتى يؤمن بالقدر خيره وشـــره وحتى يعلم أن ما أصـــابه لم يكن ليخطئه. وما أخطأه لم يكن ليصـــيبه) صحيح الترمذي.

٣- قال رســـول الله ﷺ (يا غلام إني أعلمك كلمات، احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك، إذا سـألت فاسـأل الله، وإذا اسـتعنت فاسـتعن بالله، وأعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشـيء لم ينفعوك إلا بشـيء، قد كتبه الله لك، ولو اجتمعوا على أن يضـــروك بشـــيء لم يضـــروك إلا بشـيء قد كتبه الله عليك، رفعت الأقلام وجفت الصـحف) صـحيح أحمد والترمذي والحاكم.

٤- قال رســـول الله ﷺ (لا يغني حذر من قدر، والدعاء ينفع مما ينزل ومما لم ينزل، وإن البلاء لينزل، فيتلقاه الدعاء، فيعتلجان إلى يوم القيامة) حسن الحاكم.

٥- قال رســـول الله ﷺ (المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضـــعيف وفي كلّ خير، احرص على ما ينفعك واســـتعن بالله ولا تعجز وإن ما أصابك شيء فلا تقل لو أني فعلت كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل فإن لو تفتح عمل الشيطان) صحيح مسلم وأحمد وابن ماجه.

التوبة

١- قال رســول الله ﷺ (التوبة من الذنب الندم والاســتغفار) صـــحيح أحمد والبيهقي.
٢- قال رســول الله ﷺ (أبى الله أن يجعل لقاتل المؤمن توبة) صـــحيح طبراني.
٣- قال رسول الله ﷺ (الندم توبة) صحيح أحمد وابن ماجه.
٤- قال رسول الله ﷺ (من لا يتب لا يتب عليهِ) صحيح طبراني.
٥- قال رســـول الله ﷺ (يا أيها الناس توبوا إلى الله واســـتغفروه فإني أتوب في اليوم مائة مرة) مسلم.
٦- قال رســول الله ﷺ (إن الله احتجز التوبة عن صـــاحب كل بدعة) صحيح البيهقي والطبراني.
٧- قال رســول الله ﷺ (التائب من الذنب كمن لا ذنب له) حســن ابن ماجه والحاكم.
٨- قال ﷺ (من كف غضبه كف الله عنه عذابه، ومن خزن لسانه ستر الله عورته، ومن اعتذر إلى الله قبل الله عذره) حسن رواه أبو يعلي.
٩- قال رسول الله ﷺ (ما من عبد يذنب ذنباً فيتوضأ، فيحسن الطهور ثم يقوم فيصلي ركعتين ثم يستغفر الله بذلك الذنب إلا غفر الله له) صحيح رواه أحمد والنسائي وأبي داود والترمذي.
١٠- قال رســـول الله ﷺ (ما من عبد مؤمن إلا وله ذنب يعتاده الفينة بعد الفينة، أو ذنب هو مقيم عليه لا يفارقه حتى يفارق الدنيا، إن المؤمن خلق مفتناً تواباً نساء، إذا ذكر ذكر) صحيح رواه الطبراني في الكبير.
١١- قال رسول الله ﷺ (قال الله تعالى يا ابن آدم قم إلي أمش إليك وأمشِ إليّ أهرول إليك) صحيح رواه البخاري ومسلم بألفاظ مختلفة والإمام أحمد.

الفصل الثاني
الذكر والدعاء

فضل الصلاة على النبي ﷺ

بعض ثواب الصلاة على النبي ﷺ وهي:
١- الصلاة على النبي ﷺ كتب له عشر حسنات.
٢- محا عنه عشر سيئات.
٣- رفع له عشر درجات.
٤- صلى الله عليه عشراً.
٥- صلت عليه الملائكة.
٦- أدركته شفاعة النبي ﷺ يوم القيامة وهذه خاصة لمن صلى عشراً إذا أصبح وعشراً إذا أمسى فقط الدليل على كل ما سبق:

١- قال رسول الله ﷺ (أتاني آتٍ من عند ربي عز وجل، فقال: من صلى عليك من أمتك صلاة، كتب الله له بها عشر حسنات ومحا عنه عشر سيئات، ورفع له عشر درجات، ورد عليهِ مثلها) صحيح أحمد.

٢- قال رسول الله ﷺ (أتاني جبريل، فقال: يا محمد أما يرضيك أن ربك عز وجل يقول: إنه لا يصلي عليك من أمتك أحد صلاة، إلا صليت عليه بها عشراً، ولا يسلم عليك أحد من أمتك تسليمة إلا سلمت عليه عشراً؟ فقلت: بلى أي ربّ) صحيح أحمد والنسائي وابن حبان.

٣- قال رسول الله ﷺ (أكثروا من الصلاة عليّ في يوم الجمعة، فإنه ليس يصلي علي أحد الجمعة إلا عرضت علي صلاته) صحيح الحاكم والبيهقي.

٤- كان رسول الله ﷺ إذا ذهب ثلثا الليل قام فقال (يا أيها الناس اذكروا الله اذكروا الله جاءت الراجفة تتبعها الرادفة جاء الموت بما فيه) قال أبى فقلت يا رسول الله إني أكثر الصلاة عليك فكم أجعل لك من صلاتي؟ قال (ما شئت) قلت الربع؟ قال (ما شئت فإن زدت فهو خير) قلت فالنصف قال (ما شئت وإن زدت فهو خير) قلت فالثلثين قال (ما شئت فإن زدت فهو خير) قلت أجعل لك صلاتي كلها قال رسول الله ﷺ (إذا تكفي همك ويغفر لك ذنبك) حسن الترمذي واللفظ له وأحمد والحاكم ومعنى الصلاة في هذا الحديث أي الدعاء والمعنى فكم أجعل لك من دُعائي صلاةً عليك.

٥- قال رسول الله ﷺ (إن أوْلى الناسِ بي يوم القيامةِ أكثرُهم عليَّ صلاةً) حسن لغيرة الترمذي وابن حبان.

وأهل الحديث هم أسعد الناس بهذا الفضل فهم أكثر الناس صلاة عليه ﷺ.

٦- قال رسول الله ﷺ (أكثروا الصلاة علي، فإن الله وكل بي ملكاً عند قبري، فإذا صلى علي رجل من أمتي قال لي ذلك الملك: يا محمد أن فلان ابن فلان صلى عليك الساعة) حسن الديلمي في الفردوس.

٧- قال رسول الله ﷺ (أكثروا الصلاة عليّ يوم الجمعة وليلة الجمعة فمن صلى علي صلاة صلى الله عليه عشراً) حسن البيهقي.

٨- قال رسول الله ﷺ (إن لله تعالى ملائكة سياحين في الأرض يبلغّوني من أمتي السلام) صحيح أحمد النسائي وابن حبان والحاكم.

٩- قال رسول الله ﷺ (البخيل من ذكرت عنده، فلم يصلي عليّ) صحيح الترمذي والنسائي وابن حبان والحاكم.

١٠- قال رسول الله ﷺ (كل دعاء محجوب حتى يصلي علي النبي ﷺ) حسن البيهقي والديلمي.

١١- قال رسول الله ﷺ (ما اجتمع قوم في مجلس فتفرقوا ولم يذكروا الله ويصلوا على النبي ﷺ، إلا كان مجلسهم ترة عليهم يوم القيامة) صحيح أحمد وابن حبان.

١٢- قال رسول الله ﷺ (ما من عبد يصلي عليّ إلا صلت عليهِ الملائكة، ما دام يصلي علي، فليُقِلَّ العبد من ذلك، أو ليكثر) حسن أحمد وابن ماجه.

١٣- قال رسول الله ﷺ (من ذكرت عنده فخطئ الصلاة عليّ خطئ طريق الجنة) صحيح الطبراني وابن ماجه.

١٤- قال رسول الله ﷺ (من صلى عليّ حين يصبح عشراً وحين يمسي عشراً أدركته شفاعتي يوم القيامة) حسن الطبراني في الكبير.

١٥- قال رسول الله ﷺ (من صلى علي واحدة صلى الله عليه عشر صلوات وحط عنه عشر خطيئات، ورفع له عشر درجات) صحيح أحمد والنسائي والحاكم.

١٦- قال رسول الله ﷺ (من نسي الصلاة علي خطئ طريق الجنة) صحيح ابن ماجه.

١٧- قال رسول الله ﷺ (لا يجلس قوم مجلساً لا يصلون فيه على رسول الله ﷺ إلا كان عليهم حسرة، وإن دخلوا الجنة لما يرون من الثواب) صحيح النسائي عن أبي سعيد وأحمد وابن حبان والحاكم عن أبي هريرة.

١٨- قال تعالى (إن الله وملائكته يصلون على النبي، يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما) الأحزاب آية /٥٦/.

الصلاة من الله رحمة، ومن الملائكة استغفار ومن الناس دعاء.

١٩- قال رسول الله ﷺ (ما من أحد يسلم عليّ إلا رد الله عليّ روحي حتى أرد عليه السلام) حسن رواه أبو داود والبيهقي.

كيفية الصلاة على النبي ﷺ :

١- عن كعب بن عجرة قال سألنا رسول الله ﷺ قلنا يا رسول الله كيف الصلاة عليكم أهل البيت فإن الله قد علمنا كيف نسلم قال رسول الله ﷺ (قولوا اللهم صلى على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد) حسن والنسائي.

٢- عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة فقال ألا أهدي لك هدية إن النبي ﷺ خرج علينا فقال يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك قال رسول الله ﷺ (قولوا اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد) صحيح البخاري ومسلم وأبو داود.

ومعنى كيف نسلم عليك: يعني السلام عليك أيها النبي ورحمةُ اللهِ وبركاته.

من دعاء النبي ﷺ

١- قال رسول الله ﷺ (اللهم اجعلْ في قلبي نُوراً ، وفي لساني نوراً، وفي بصري نوراً، وفي سمعي نوراً، وعن يميني نوراً، وعن يساري نوراً، ومن فوقي نوراً، ومن تحتي نوراً، ومن أمامي نوراً، ومن خلفي نوراً، واجعل لي في نفسي نوراً، وأعظمْ لي نوراً) صحيح البخاري ومسلم والنسائي وأحمد عن ابن عباس.

٢- قال رسول الله ﷺ (اللهم احفظني بالإسلامِ قائماً، واحفظني بالإسلام قاعداً، واحفظني بالإسلام راقداً، ولا تُشمِتْ بي عدواً ولا حاسداً، اللهمَّ إني أسألُكَ من كلِّ خير خزائِنهُ بيدك، وأعوذُ بك من كلِّ شرٍّ خزائنه بيدكَ) حسن الحاكم.

٣- قال رسول الله ﷺ (اللهمَّ أحييني مِسكيناً وأمتني مِسكيناً واحشرني في زمرةِ المساكين) صحيح ابن ماجه وعبد بن حميد.

ومعنى مسكيناً: أي خاشعاً متواضعاً.

٤- قال رسول الله ﷺ (اللهم أصلح لي ديني الذي هو عصمةُ أمرى، وأصلحْ لي دنياي التي فيها معاشي، وأصلحْ لي آخِرتي التي فيها معادي، واجعلِ الحياة زيادةً لي في كلِّ خيرٍ، واجعل الموت راحةً لي منْ كلِّ شر) صحيح مسلم عن أبي هريرة.

٥- قال رسول الله ﷺ (اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي وإسرافي في أمري، وما أنت أعلمُ به مني، اللهم اغفر لي خطئي وعمْدي وهزلي و جدِّي، وكل ذلك عندي، اللهم اغفر لي ما قدمتُ و ما أخرتُ، وما أسررتُ وما أعلنتُ، أنت المقدمُ وأنت المؤخِّرُ، وأنت على كلِّ شئ قديرٌ) صحيح البخاري ومسلم.

٦- قال رسول الله ﷺ (اللهم اغفرْ لي ذنبي، ووسعْ لي في داري، ومبارك لي في رزقي) حسن الترمذي وأحمد والطبراني.

٧- قال رسول الله ﷺ (اللهم اغفر لي ذنوبي وخطاياي كلها، اللهم أنعِشني واجبُرني، واهدني لصالحِ الأعمال، والأخلاقِ فإنهُ لا يهدي لصالحها ولا يصرفُ سيئها إلا أنت) حسن الطبراني والحاكم.

٨- قال رسول الله ﷺ (اللهمَّ أمتعني بسمْعي وبصري حتى تجعلهُما الوارث مني، وعافني في ديني وفي جسدي، وانصرني ممَّن ظلمني حتى تُريني فيهِ ثأري) صحيح الحاكم والطبراني.

٩- قال رسـول الله ﷺ (اللهم اقسـم لنا منْ خشـيتكَ ما يحولُ بيننا وبين معاصــيكَ، ومن طاعتك وما تُبلغُنا به جنتكَ، ومن اليقينِ ما يهون علينا مصــيباتِ الدُنيا، ومتعنا بأسـماعنا وأبصــارنا وقوتنا ما أحييتنا، واجعله الوارث منا، واجْعل ثأرنا على من ظلمنا وانصُــرنا على منْ عادانا، ولا تجعلْ مصــيبتنا في ديننا، ولا تجعل الدنيا أكبر همِّنا ولا مبلغ عِلمِنا، ولا تسلط علينا من لا يرحمنا) حسن الترمذي والحاكم عن ابن عمر.

١٠- قال رســول الله ﷺ (اللهمَّ إني أســالكَ الهُدى والتُّقى، والعفافَ والغنى) صحيح مسلم والترمذي وابن ماجه.

١١- قال رسـول الله ﷺ (اللهم إني أسـألك من الخير كله عاجله وآجِلهِ ما علمتُ منهُ وما لمْ أعلمْ اللهم إني أســألكَ من خير ما ســألك به عبدُكَ ونبيكَ، وأعوذُ بك منْ شر ما عاذ به عبدُكَ ونبيك، اللهم إني أسألك الجنة وما قرب إليها من قول أو عمل، وأعوذُ بك من النارِ وما قربَ إليها من قولٍ أو عملٍ وأسـألك أن تجعل كل قضـاءٍ قضـيتهُ لي خيراً) صـحيح ابن ماجه وأحمد والحاكم.

١٢- قال رســول الله ﷺ (اللهمَّ إني أعوذُ برضــاكَ من ســخطك، وبمعافاتِك من عقوبتك، وأعوذُ بك منكَ لا أحصــي ثناءً عليكَ أنت كما أثنيت على نفسك) صحيح مسلم والنسائي وأبو داوود والترمذي.

١٣- قال رسول الله ﷺ (اللهم إني أعوذُ بكَ من العجزِ والكسلِ، والجُبنِ والبُخلِ والهرمِ، والقسوةِ، والغفلةِ والعيلةِ والذِّلةِ، والمسكنةِ وأعوذُ بك من الفقرِ والكفرِ والفسوقِ والشقاقِ والنفاقِ والسُّمعة والرياء، واعوذُ بك من الصــممِ والبكمِ، والجُنونِ والجزامِ، والبرصِ وسـيئ الأسـقام) صــحيح الحاكم والبيهقي.

١٤- قال رسول الله ﷺ (اللهم إني أعوذُ بك من العجزِ والكسلِ، والجُبنِ والبُخل والهرمِ، و عذابِ القبر، وفتنة الدجالِ اللهم آتِ نفســي تقواها، وزكها أنت خيرُ من زكاها، أنتَ وليُّها ومولاها، اللهم إني أعوذُ بك من علمٍ لا ينفعُ، ومن قلبٍ لا يخشــعُ، ومنْ نفسٍ لا تشــبعُ، ومنْ دعوةٍ لا يستجابُ لها) صحيح مسلم والنسائي وأحمد، واللفظ لأحمد.

١٥- قال رســول الله ﷺ (اللهمَّ إني أعوذُ بك من الفقر والقلةِ والذِّلةِ، وأعوذُ بكَ منْ أن أظلمَ أو أُظلمَ) صــحيح النســائي وأبو داود وابن ماجه والحاكم عن أبي هريرة.

١٦- قال رســول الله ﷺ (اللهم إني أعوذُ بكَ من الهمِّ والحزنِ والعجزِ والكسلِ، والبخلِ والجبنِ و ضلعِ الدَّين، وغلبةِ الرجالِ) صحيح البخاري ومسلم والنسائي وأبو داوود والترمذي وأحمد.
١٧- قال رســول الله ﷺ (اللهمَّ إني أعوذُ بكَ منْ زوالِ نِعمتكَ، وتحولِ عافيتكَ وفُجاْةِ نقمتكَ، وجميعِ ســخطك) صــحيح ومســلم وأبو داود والترمذي عن ابن عمر.
١٨- قال رسول الله ﷺ (اللهمَّ إني أعوذُ بكَ من شرِّ سمعي، ومن شرِّ بصري، ومن شرِّ لساني، ومنْ شرِّ قلبي، ومن شرِّ منيتي) صحيح أبو داود والحاكم عن شكل.
١٩- قال رســول الله ﷺ (اللهمَّ إني أعوذُ بكَ منْ شــرِّ ما عملتُ، ومنْ شرِّ ما لم أعملْ) صحيح مسلم والنسائي وأبو داود عن عائشة.
٢٠- قال رســـول الله ﷺ (اللهمَّ إني أعوذُ بكَ من عذابِ القبرِ، وأعوذُ بكَ منْ عذابِ النارِ، وأعوذُ بكَ من فتنةِ المحيا والمماتِ، وأعوذُ بكَ منْ فتنةِ المسيح الدجالِ) صحيح البخاري والنسائي عن أبي هريرة.
٢١- قال رســول الله ﷺ (اللهم إني أعوذُ بكَ من علمٍ لا ينفعُ، وعملٍ لا يُرفعُ، ودعاءٍ لا يُسمعُ) صحيح أحمد وابن حبان والحاكم عن أنس.
٢٢- قال رســول الله ﷺ (اللهمَّ إني أعوذُ بكَ منْ قلبٍ لا يخشــعُ، ومن دعاءٍ لا يُسمعُ، ومنْ نفسٍ لا تشبعُ، ومنْ علمٍ لا ينفعُ. أعوذُ بكَ منْ هؤلاءِ الأربع) صـحيح النسـائي والترمذي عن ابن عمرو ورواه أيضـاً أبو داود وابن ماجه والحاكم عن أبي هريرة.
٢٣- قـال رســـول الله ﷺ (اللهمَّ إني أعوذُ بـكَ منْ مُنكراتِ الأخلاقِ والأعمالِ والأهواءِ والادواءِ) صـــحيح الترمذي والحاكم والطبراني عن عم زياد بن علاقة.
٢٤- قال رســول الله ﷺ (اللهم إني إعوذُ بك من يومِ الســوءِ، ومنْ ليلةِ السوءِ، ومنْ ساعة السوءِ، ومنْ صاحبِ السوءِ، ومنْ جارِ السوءِ في دارِ المُقامة) حسن الطبراني عن عقبة بن عامر.
٢٥- قال رســـول الله ﷺ (اللهمَّ باركْ لأمتي في بُكور ها) صـــحيح النسائي وأبو داود والترمذي وأبو داود وأحمد.

٢٦- قال رســـول الله ﷺ (اللهمَّ بعلمكَ الغيب، و قدر تكَ على الخلقِ أحييني ما علمتَ الحياة خيراً لي، وتوفني إذا علمت الوفاة خيراً لي. اللهم وأسالكَ خشيتك في الغيبِ والشهادةِ، وأسألكَ كلمةَ الإخلاصِ في الرضا والغضبِ، وأسألكَ القصدَ في الفقر والغني، وأسألكَ نعيماً لا ينْفدُ وأسألكَ قرة عينٍ لا تنقطعُ، وأســألكَ الرضــا بالقضــاءِ، وأســألك برد العيشِ بعد الموتِ، وأســـألكَ لذةَ النظرِ إلى وجهكَ، والشـــوقَ إلى لقائكَ، في غير ضــراءَ مضــرةٍ، ولا فتنةٍ مضــلةٍ. اللهمَّ زيّنا بزينةِ الإيمان، واجعلنا هُداةً مُهتدينَ) صحيح النسائي والحاكم عن عمار بن ياسر.

٢٧- قال رسول الله ﷺ (اللهمَّ كما حسنت خلقي فحسْن خُلقي) صحيح أحمد.

٢٨- قــال رســـول الله ﷺ (اللهم إني أعوذُ بـكَ منَ التردِّي والهرمِ، والغرقِ والحرقِ، وأعوذُ بكَ أنْ يتخبطني الشـيطانُ عند الموتِ) صـــحيح النسائي والحاكم عن أبي اليسر. وهذا جزء من حديث.

٢٩- عن أنس رضـــي الله عنه قال كان أكثر دُعاء النبي ﷺ (اللهم ربنا آتنا في الدنيا حســـنةً، وفي الآخرةِ حســـنةً وقنا عذاب النار) صـــحيح البخاري ومعنى الحسـنة في الدنيا: - تشـمل كل مطلوب دنيوي من عافيه وزوجة حســـنة وولد صـــالح ورزق واســـع وعلم نافع، وعمل صـــالح ومركب هنئ ودار واسعة.

الحســـنــة في الآخرة: أعلاهـا دخول الجنـة، والأمن من الفزع الأكبر، وتيسـير الحســاب وغير ذلك من أمور الآخرة أخي الحبيب حفظ هذا الحديث لأولادك.

الحمد

١- قال رسول الله ﷺ (إن الله ليرضى عن العبد أن يأكل الأكلة فيحمدهُ عليها أو يشرب الشربة فيحمده عليها) مسلم.

٢- قال رسول الله ﷺ (إن أفضل عباد الله يوم القيامة الحمادون) صحيح أحمد والطبراني.

٣- قال رسول الله ﷺ (من لم يشكر الناس لم يشكر الله) صحيح أحمد والترمذي.

٤- قال رسول الله ﷺ (إن الله يحب أن يرى أثر نعمته على عبده) حسن الترمذي.

٥- قال رسول الله ﷺ (ما من شيء أحب إلى الله من الحمد) حسن أبو يعلى.

٦- قال رسول الله ﷺ (قال رجلٌ الحمد لله كثيراً فأعظمها الملك أن يكتبها فراجع فيها ربه عز وجل فقال اكتبها كما قال عبدي كثيراً) حسن الطبراني.

٧- قال رسول الله ﷺ (الطهور شطر الإيمان والحمد لله تملأ الميزان) صحيح مسلم.

٨- أن أعرابياً قال للنبي ﷺ (علمني دعاء لعل الله أن ينفعني به) فقال رسول الله ﷺ (قل اللهم لك الحمدُ كله وإليك يرجعُ الأمرُ كلهُ) حسن البيهقي.

فضل الأذان والمؤذنون والدعاء بعدها

١- قال رسول الله ﷺ لأحد الصحابة (قل كما يقولون فإذا انتهيت فسل تعط) صحيح أحمد وأبو داود.

٢- قال رسول الله ﷺ (المؤذن يغفر له مدّ صوته، وأجره مثلُ أجر من صلى معهُ) صحيح الطبراني في الكبير.

٣- قال رسول الله ﷺ (من قال حين يسمع المؤذن: وأن أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، رضيت بالله رباً وبمحمد رسولاً وبالإسلام ديناً غفر له ما تقدم من ذنبه) صحيح مسلم وأحمد والنسائي والترمذي.

٤- قال رسول الله ﷺ (من قال حين يسمع النداء: اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمداً الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاماً محموداً الذي وعدته، حلت له شفاعتي يوم القيامة) صحيح بخاري وأحمد والأربعة.

٥- قال عليه السلام (من أذن اثنتي عشرة سنة وجبت له الجنة، وكتبت له بتأذينه في كل يوم ستون حسنة، وبإقامته ثلاثون حسنة) صحيح ابن ماجه والحاكم.

٦- قال رسول الله ﷺ (لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا إنسٌ ولا شيء إلا شهد له يوم القيامة) صحيح البخاري ومالك والنسائي.

٧- قال رسول الله ﷺ (يغفر للمؤذن منتهى آذانه، ويستغفر له كل رطب ويابس سمعه) صحيح أحمد والطبراني.

٨- وقال ﷺ عن المؤذنين (وله مثل أجر من صلى معه) صحيح النسائي.

٩- وكنا مع رسول الله ﷺ فقام بلال ينادي، فلما سكت قال ﷺ (من قال مثل هذا يقيناً دخل الجنة) صحيح النسائي وابن حبان.

١٠- قال رسول الله ﷺ (من قال حين يسمع المؤذن (وأنا أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمداً عبده ورسوله، رضيت بالله رباً وبالإسلام ديناً، وبمحمد ﷺ رسولاً، غفر الله له ذنوبه) صحيح مسلم والنسائي وأبو داود والترمذي.

١١- قال رسول الله ﷺ لأبي سعيد (إني أراك تحب الغنم والبادية فإذا كنت في غنمك أو باديتك فأذنت للصلاة فارفع صوتك بالنداء فإنه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا إنس ولا شيء إلا شهد له يوم القيامة) صحيح البخاري والنسائي ومالك.

الدعاء بعد الوضوء

١- قال رسول الله ﷺ (ما منكم من أحد يتوضأ، فيبلغ أو فيسبغ الوضوء، ثم يقول (أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله) إلا فتحت له أبواب الجنة الثمانية، يدخل من أيُها شاء) صحيح مسلم.

٢- قال رسول الله ﷺ (من قرأ سورة (الكهف) كانت له نوراً إلى يوم القيامة، من مقامه إلى مكة، ومن قرأ عشر آيات من آخرها ثم خرج الدجال لم يضره ومن توضأ فقال (سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك) كُتب له في رَقٍّ، ثم جُعِل في طابع، فلم يُكسر إلى يوم القيامة) صحيح الطبراني في الأوسط.

ذكر الله

١- قال رسول الله ﷺ (ألا أدلك على ما هو أكثر من ذكرك الله الليل مع النهار تقول، "الحمد لله عدد ما خلق، الحمد لله ملئ ما خلق، الحمد لله عدد ما في السموات وما في الأرض، الحمد لله عدد ما أحصى كتابه، الحمد لله على ما أحصى كتابه، الحمد لله عدد كل شيء، الحمد لله على كل شيء"، وتسبح الله مثلهن، تعلمهن وعلمهن عقبك من بعدك) صحيح الطبراني.

٢- قال رسول الله ﷺ (من قال إذا أصبح "لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير" كان له عدل رقبة من ولد إسماعيل، وكتبت له بها عشر حسنات وحط عنه بها عشر سيئات، ورفع له بها عشر درجات وكان في حرز من الشيطان حتى يمسي وإذا أمسى كان له مثل ذلك حتى يصبح) صحيح أبو داود وأحمد.

٣- قال رسول الله ﷺ (ألا أعلمك كلمات إذا قلتهن غفر الله لك وإن كنت مغفوراً لك قل (لا إله إلا الله العليُ العظيم لا إله إلا الله الحكيم الكريم، لا إله إلا الله سبحان الله ربِّ السموات السبع وربِّ العرش العظيم الحمد لله رب العالمين) صحيح الترمذي وابن السني.

٤- قال رسول الله ﷺ (ألا أدلك على باب من أبواب الجنة لا حول ولا قوة إلا بالله) صحيح الطبراني.

٥- قال رسول الله ﷺ (أيعجز أحدكم أن يكسب كل يوم ألف حسنة يسبح الله مائة تسبيحة فيكتب الله له بها ألف حسنة ويحط عنه بها ألف خطيئة) صحيح مسلم.

٦- قال رسول الله ﷺ (ألا أنبئكم بخير أعمالكم وأزكاها عند مليككم وأرفعها في درجاتكم وخير من إنفاق الذهب والورق خير لكم من أن تلقوا عدوكم فتضربوا أعناقهم ويضربوا أعناقكم ذكر الله) صحيح الترمذي وابن ماجه.

٧- قال رسول الله ﷺ (ما اجتمع قوم على ذكر الله فتفرقوا عنه إلا قيل قوموا مغفوراً لكم) صحيح أحمد.

٨- قال رسول الله ﷺ (ما جلس قوم يذكرون الله تعالى فيقومون حتى يقال لهم قوموا قد غفر الله لكم ذنوبكم وبدلت سيئاتكم حسنات) صحيح الطبراني في الأوسط.

٩- قال رسول الله ﷺ (ليس أحد أفضل عند الله من مؤمن يعمر في الإسلام لتكبيره وتحميده وتسبيحه وتهليله) صحيح أحمد.

١٠- قال رسول الله ﷺ (قلب شاكر، ولسان ذاكر، وزوجة صالحة تعينك على أمر دنياك ودينك خير ما أكتنز الناس) صحيح ابن ماجه والبيهقي في شعب الإيمان.

١١- عن أبي أمامة رضي الله عنه قال رآني النبي ﷺ وأنا أحرك شفتي فقال لي (بأي شيء تحرك شفتيك يا أبا أمامة) فقلت أذكر الله يا رسول الله.

فقال الرسول ﷺ (ألا أخبرك بأكثر وأفضل من ذكرك بالليل والنهار تقول: سبحان الله عدد ما خلق، سبحان الله ملء ما خلق، سبحان الله عدد ما في الأرض والسماء، سبحان الله ملء ما في الأرض والسماء، سبحان الله عدد ما أحصى كتابه، سبحان الله ملء ما أحصى كتابه، سبحان الله عدد كل شيء، سبحان الله ملء كل شيء الحمد لله عدد ما خلق، والحمد لله ملء ما خلق، والحمد لله عدد ما في الأرض والسماء والحمد لله ملء ما في الأرض والسماء، والحمد لله عدد ما أحصى كتابه والحمد لله ملء ما أحصى كتابه والحمد لله عدد كل شيء والحمد لله ملء كل شيء) صحيح ابن أبي الدنيا وهذا لفظه والنسائي وابن خزيمة وابن حبان باختصار.

١٢- قال رســـول الله ﷺ (أفلا أخبركم بشــــيء إذا قلته ثم دأبت الليل والنهار لم تبلغهُ) قلت بلى قال ﷺ (تقول: الحمد لله عدد ما أحصـــى كتابه، والحمد لله عدد ما في كتابه، والحمد لله عدد ما أحصــــى خلقه، والحمد لله ملء ما في خلقه والحمد لله ملء ســـمواته وأرضــــه، والحمد لله عدد كل شــــيء، والحمد لله على كل شــــيء وتســـبح مثل ذلك، وتكبر مثل ذلك) صحيح لغيره الطبراني وأحمد.

١٣- عن جويرية رضي الله عنها أن النبي عليه الصلاة والسلام خرج من عندها، ثم رجع بعد أن أضحى وهي جالسةٌ فقال (ما زلتِ على الحال التي فارقتك عليها) قالت نعم.

قال رســـول الله ﷺ (لقد قلتُ بعدكِ أربع كلمات ثلاث مرات لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهُنَّ سبحان الله وبحمدهِ عدد خلْقِهِ، ورِضـا نفسـهِ، وزِنَة عرْشِهِ، ومداد كلماتِهِ) صحيح مسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه والترمذي.

١٤- قال رسول الله ﷺ (سبحان الله عدد خلقِهِ، سبحان الله رضا نفسِهِ، سبحان الله زِنةَ عرشِهِ، سبحان الله مداد كلماتِهِ) صحيح مسلم تكرر ثلاثاً.

١٥- قال رسول الله ﷺ (سبحان الله وبحمدِهِ ولا إله إلا اللهُ، والله أكبر، عدد خلْقِهِ، ورضا نفْسِهِ وزِنَةَ عرشِهِ، ومداد كلماته) صحيح النسائي.

١٦- قال رســـول الله ﷺ (قال رجلٌ «الحمد لله كثيراً» فأعظمها الملكُ أن يكتبها، فراجع فيها ربه عز وجل فقال الله تعالى اكتبوها لعبدى رحمتي كثيراً) حسن لغيرة الطبراني وأبو الشيخ.

١٧- قال رســـول الله ﷺ (من قال لا إله إلا الله والله أكبر لا إله إلا الله وحده، لا إله إلا الله ولا شريك له، لا إله إلا الله له الملك وله الحمد، لا إله إلا الله ولا حول ولا قوة إلا بالله) يعقدهن خمسـاً بأصــابعه ثم قال رسـول الله ﷺ (من قالهن في يوم أو في ليلة أو في شـهر ثم مات في ذلك اليوم أو في تلك الليلة أو في ذلك الشهر غفرت له ذنوبه) صحيح النسائي.

١٨- قال رســـول الله ﷺ («من قال لا إله إلا الله وحده لا شــريك له له الملكُ وله الحمد وهو على كلِّ شــيء قدير» مئتي مرةٍ في يوم لم يســبقه أحد كان قبله، ولم يدركهُ أحدٌ بعدهُ إلا من عمل بأفضـل من عَمَلِهِ) حسـن أحمد والطبراني.

١٩- قال رسول الله ﷺ (إن خيار عبادِ الله الذين يراعون الشمسَ والقمرَ والنجومَ لذكرِ الله) حسن لغيرة الطبراني واللفظ له، ورواه البزار والحاكم.

٢٠- عن سلمى أم بني أبي رافع مولى، رسول الله ﷺ أنها قالت: يا رسول الله أخبرني بكلماتٍ ولا تكثر عليَّ؟

قال رسول الله ﷺ (قولي «الله أكبر» عشر مراتٍ يقول اللهُ هذا لي، وقولي «سبحان الله» عشر مراتٍ يقول الله هذا لي، وقولي «اللهم أغفر لي» يقول قد فعلتُ فتقولين عشر مراتٍ ويقول: قد فعلت) حسن الطبراني ورجاله رجال الصحيح.

٢١- قال رسول الله ﷺ (التأني من الله والعجلةُ من الشيطان، وما أحدٌ أكثرُ معاذير من الله، وما من شيء أحبُ إلى الله من الحمد) حسن أبو يعلي.

٢٢- قال رسول الله ﷺ (ما أنعم اللهُ عز وجل على عبدٍ نعمةً، فحمدَ الله عز وجل عليها إلا كان ذلك أفضل من تلك النعمةِ) حسن الطبراني.

٢٣- قال رسول الله ﷺ (ما على الأرض أحد يقول «لا إله إلا الله والله أكبر وسبحان الله والحمد لله ولا حول ولا قوة إلا بالله العظيم» إلا كفرت ذنوبهُ وإن كانت مثل زبد البحر) حسن الحاكم.

٢٤- قال رسول الله ﷺ (من قال حين يصبح وحين يُمسي سبحان الله وبحمده مائة مرة لم يأت أحد يوم القيامة بأفضل مما جاء به إلا أحد قال مثل ما قال أو زاد عليه) حسن مسلم والنسائي والترمذي.

٢٥- قال رسول الله ﷺ (ما من شيء أنجى من عذاب الله من ذكر الله) قالوا: ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال الرسول ﷺ (ولو أن يضرب بسيفه حتى ينقطع) صحيح لغيرة البيهقي وابن أبي الدنيا.

٢٦- قال رسول الله ﷺ (ما عمل آدميٌّ عملاً أنجى له من العذاب من ذكر الله تعالى) قيل: ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال رسول الله ﷺ (ولا الجهاد في سبيل الله، إلا أن يضرب بسيفه حتى ينقطع) حسن لغيرة الطبراني في الصغير والأوسط ورجالهما ورجال الصحيح.

٢٧- قال رسول الله ﷺ (وكذلك العبد لا ينجو من الشيطان إلا بذكر الله) وهذا جزء من حديث رواة الترمذي والنسائي صحيح.

٢٨- قال رســـول الله ﷺ (من هالهُ الليل أن يكابدهُ، أو بخل بالمال أن ينفقهُ، أو جبُنَ عن العدو أن يقاتله، فليُكثر من «سبحان الله وبحمده» فإنها أحبُ إلى الله من جبل ذهب ينفقهُ في ســبيل الله عزٌّ وجلَّ) صـــحيح لغيرة الفريابي.

٢٩- قال رسـول الله ﷺ (وهللي الله مئة تهليله، لا تذر ذنباً ولا يسـبقُها عمل) حسن ابن أبي الدنيا.

٣٠- قال رســـول الله ﷺ (الطهور شـــطر الإيمان، والحمد لله تملأ الميزان، وسبحان الله والحمد لله تملآن ما بين السماء والأرض، والصلاة نور، والصـدقة برهان، والصـبر ضـياء، والقرآن حجة لك أو عليك كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها أو موبقها) صحيح مسلم وأحمد.

٣١- قال رسول الله ﷺ (ما عمل آدمي عملاً أنجى له من عذاب الله من ذكر الله) صحيح أحمد.

٣٢- قال رسول الله ﷺ (خير العمل أن تفارق الدنيا ولسانك رطب من ذكر الله) صحيح رواه أبو نعيم في الحلية.

٣٣- قال رسول الله ﷺ (يقول الله تعالى أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه إذا ذكرني فإن ذكرني في نفســه ذكرته في نفســي وإن ذكرني في ملاء ذكرته في ملاء خيرٌ منهم وإن تقرب إليَّ بشـــبر تقربت إليه ذراعاً وإن تقرب إليَّ ذراعاً تقربت إليه باعاً وإن أتاني يمشـي أتيته هرولة) صـحيح البخاري ومسلم.

٣٤- قال رسـول الله ﷺ (بخ بخ لخمس ما أثقلهن في الميزان لا إله إلا الله والحمد لله والله أكبر وسبحان الله، والولد الصالح يتوفى للمرء المسلم فيحتسبه) صحيح أحمد.

٣٥- قال رسـول الله ﷺ (أفضـل الذكر لا إله إلا الله، وأفضـل الشـكر الحمد لله) صحيح ابن حبان.

٣٦- قال رسول الله ﷺ (أفضل الكلام سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر) صحيح أحمد.

٣٧- قال رســـول الله ﷺ (إن أفضـــل عباد الله يوم القيامة الحمادون) صحيح أحمد والطبراني.

٣٨- قال رسـول الله ﷺ (لأن أقول سـبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، أحب إلي مما طلعت عليه الشمس) صحيح مسلم.

٣٩- قال رسـول الله ﷺ (من ضـن بالمال أن ينفقه، وبالليل أن يكابدهُ فعليه بسبحان الله وبحمده) صحيح الطبراني والبخاري في الأدب المفرد.

٤٠- قال رسول الله ﷺ (إن الله تعالى اصطفى من الكلام أربعاً: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، فمن قال سـبحان الله كتبت له عشرون حسنة، وحطت عنه عشرون سيئة. ومن قال الله أكبر مثل ذلك، ومن قال لا إله إلا الله مثل ذلك، ومن قال الحمد لله رب العالمين من قبل نفسـه كتبت له ثلاثون حسـنة وحط عنه ثلاثون خطيئة) صـحيح أحمد والحاكم.

٤١- قال رسول الله ﷺ (خذوا جنتكم من النار قولوا سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله، والله أكبر، فإنهن يأتين يوم القيامة مقدمات ومعقبات، ومنجيات، وهن الباقيات الصالحات) صحيح النسائي والحاكم.

٤٢- قال رسـول الله ﷺ (من قال "لا إله إلا الله وحده لا شـريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شـيء قدير" في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب، وكتبت له مائة حسنة، ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزاً من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت أحد بأفضل مما جاء به إلى رجل عمل أكثر منه) صحيح البخاري ومسلم.

٤٣- قال رسول الله ﷺ (أفضل الكلام ما اصطفى الله لعباده سبحان الله وبحمده) صحيح أحمد وهو صحيح على شرط مسلم.

٤٤- قال رسـول الله ﷺ (ألا أدلك على غراس هو خير من هذا تقول "سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر"، يغرس لك بكل كلمة منها شجرة في الجنة) صحيح رواه ابن ماجه والحاكم.

٤٥- قال رسـول الله ﷺ (أكثروا من غرس الجنة، فإنه عذب ماؤها طيب ترابها، فأكثروا من غراسها "لا حول ولا قوة إلا بالله") حسن رواه الطبراني.

٤٦- قال رسـول الله ﷺ (ما على الأرض أحد يقول "لا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله "إلا كفرت عنه خطاياه ولو كانت مثل زبد البحر) حسن الترمذي وأحمد.

٤٧- قال رسول الله ﷺ (ما من ساعة تمر بابن آدم لم يذكر الله فيها إلا حسر عليها يوم القيامة) حسن البيهقي.

٤٨- قال رسول الله ﷺ (أفضل الذكر لا إله إلا الله، وأفضل الدعاء الحمد لله) حسن النسائي والترمذي.

٤٩- قال رسول الله ﷺ (إن الحمد لله، وسبحان الله ولا إله إلا الله، والله أكبر لتساقط من ذنوب العبد كما تساقط هذه الشجرة) حسن الترمذي.

٥٠- قال رسول الله ﷺ (ما من راكب يخلو في مسيره بالله وذكره إلا كان ردفه ملك، ولا يخلو بشعر ونحوه إلا كان ردفه شيطان) حسن الطبراني.

٥١- قال رسول الله ﷺ (ما تستقبل الشمس فيبقى شيء من خلق الله إلا سبح الله بحمده، إلا ما كان من الشياطين وأغبياء بني آدم) حسن ابن السني وأبو نعيم في الحلية.

٥٢- قال رسول الله ﷺ (ثلاثة لا يرد الله دعاؤهم، الذاكر الله كثيراً ودعوة المظلوم، والإمام المقسط) حسن البيهقي.

٥٣- قال رسول الله ﷺ (أفضل الذكر لا إله إلا الله، وأفضل الشكر الحمد لله) حسن والخرائطي.

٥٤- (عن أم هاني بنت أبي طالب رضي الله عنها قالت، مرّ بي رسول الله ﷺ فقلت يا رسول الله إني قد كبرت وضعفت - أو كما قالت - فمرني بعمل أعمله وأنا جالسه، قال ﷺ (سبحي الله مائة تسبيحة فإنها تعدل لك مائة رقبة تعتقينها من ولد إسماعيل، واحمدي الله مائة تحميدة تعدل لك مائة فرس مسرجة ملجمة تحملين عليها في سبيل الله، وكبري الله مائة تكبيرة فإنها تعدل لك مائة بدنة مقلدة متقبلة، وهللي الله مائة تهليلة - قال ابن خلف: - أحسبه قال - تملأ ما بين السماء والأرض، ولا يرفع يومئذ لأحد عمل، إلا أن يأتي بمثل ما أتيت به) إسناده حسن، ورجالة ثقات، رواه أحمد والبيهقي.

ورواه أيضاً الطبراني في الأوسط بأسناد إلا أنه قال (وقولي لا إله إلا الله مائة مرة فهو خير لك مما أطبقت عليه السماء والأرض ولا يرفع يومئذ عمل أفضل مما يرفع لك، إلا من قال ما قلت أو زاد) حسن الطبراني في الأوسط.

ورواه أيضاً الحاكم بنحو أحمد وزاد (وقولي لا حول ولا قوة إلا بالله لا يترك ذنباً ولا يشبهها بعمل) الحاكم وقال صحيح الأسناد.

٥٥- قال رسـول الله ﷺ لرجل بدويٍّ (إذا قُلت «سـبحان الله» قال اللهُ صدقْت، وإذا قُلت «الحمدُ لله» قال الله صدقْت وإذا قُلْت «لا إله إلا الله» قال اللهُ صدقت وإذا قُلت «اللهُ أكبرُ» قال اللهُ صدقت فتقولُ: «اللهم أغفر لي» فيقول اللهُ قد فعلتُ فتقول «اللهم ارحمْني» فيقول الله: قد فعلتُ وتقول «اللهم أرزقني» فيقولُ الله قد فعلتُ) حسن لغيره البهيقي وابن أبي الدنيا.

٥٦- قال رسـول الله ﷺ (ما من شـيءٍ أحبُ إلى الله من الحمد) حسن أبو يعلى.

٥٧- قال رسـول الله ﷺ (قال الله تعالى: لا يذكرني عبد في نفسه إلا ذكرته في ملإٍ من ملائكتي، ولا يذكرني في ملإٍ إلا ذكرتهُ في الرفيق الأعلى) حسن الطبراني.

ذكر الله دبر الصلوات:

٥٨- قال رسول الله ﷺ (من سبح الله في دبر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين، وحمد الله ثلاثاً وثلاثين، وكبر الله ثلاثاً وثلاثين، فتلك تسع وتسعون وقال تمام المائة لا إله إلا الله وحده لا شـريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، غفرت خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر) صحيح مسلم.

٥٩- قال رسـول الله ﷺ (يا أبا ذر ألا أعلمك كلمات تقولهن تلحق من سـبقك ولا يدرك إلا من أخذ بعلمك تكبر دبر كل صـلاة ثلاثاً وثلاثين، وتسـبح ثلاثاً وثلاثين وتحمد ثلاثاً وثلاثين وتختم بلا إله إلا الله وحده لا شـريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شـيء قدير، من قال ذلك غفرت ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر) صحيح أبو داود.

٦٠- قال رسـول الله ﷺ (من صـلى الفجر في جماعة ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشـمس، ثم صـلى ركعتين كانت له كأجر حجة وعمرة تامة تامة تامة) صحيح الترمذي.

٦١- قال رسول الله ﷺ (من قرأ أية الكرسي دبر كل صلاة مكتوبة لم يمنعه دخول الجنة إلا أن يموت) صحيح النسائي وابن حبان.

٦٢- قال رسول الله ﷺ (خصلتان أو خلتان لا يحافظ عليهما عبد مسلم إلا دخل الجنة هما يسير، ومن يعمل بهما قليل، يسبح في دبر كل صلاة عشراً ويحمده عشراً، ويكبر عشراً فذلك خمسون ومائة باللسان وألف وخمسمائة بالميزان، يكبر أربعاً وثلاثين إذا أخذ مضجعه، ويحمد ثلاثاً وثلاثين ويسبح ثلاثاً وثلاثين، فتلك مائة باللسان وألف في الميزان، فلقد رأيت رسول الله ﷺ يعقدها قالوا يا رسول الله كيف هما يسير ومن يعمل بها قليل؟ قال: (يأتي أحدكم يعني الشيطان في منامه فينومه قبل أن يقوله، ويأتيه في صلاته فيذكره حاجة قبل أن يقولها) صحيح أبو داود والنسائي والترمذي وابن حبان.

٦٣- قال رسول الله ﷺ (من قال "سبحان الله" مائة مرة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها، كان أفضل من مائة بدنه ومن قال (الحمد لله) مائة مرة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها كان أفضل من مائة فرس يحمل عليها في سبيل الله، ومن قال (الله أكبر) مائة مرة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها كان أفضل من عتق مائة رقبة، ومن قال (لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير) مائة مرة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها، لم يجئ يوم القيامة أحد بعمل أفضل من عمله، إلا من قال مثل قوله أو زاد عليه) حسن النسائي.

٦٤- قال رسول الله ﷺ (من سبح في دبر صلاة الغداة، مائة تسبيحة، وهلل مائة تهليلة، غفرت له ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر) صحيح الإسناد النسائي.

٦٥- قال رسول الله ﷺ (من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير عشر مرات على أثر المغرب بعث الله له مسلحه يحفظونه من الشيطان حتى يصبح وكتبت له بها عشر حسنات موجبات ومحى عنه عشر سيئات موبقات وكانت له بعدل عشر رقبات مؤمنات) حسن الترمذي.

الترغيب في أذكار بعد صلاة الصبح والمغرب:

(من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملكُ وله الحمدُ يحيي ويميتُ وهو على كل شيء قدير) من قالها بعد صلاة الصبح وبعد صلاة المغرب عشر مرات له:

١- كتب له عشر حسنات مؤجبات.
٢- محا عنه عشر سيئات مُوبقاتٍ.
٣- رفع له عشر درجات بالجنة.
٤- عدل عشر رقباتٍ مؤمناتٍ.
٥- كان يومه ذلك كله في حرزٍ من كل مكروه.
٦- كان له حفظاً من الشيطان.
٧- ولم يلحقه في ذلك اليوم ذنبٌ إلا الشركُ بالله وفي رواية لم ينبغ لذنب أن يدركه في ذلك اليوم إلا الشرك بالله والدليل على ذلك كله هو.

٦٦- قال رسول الله ﷺ (من قال في دُبُرِ صلاة الفجر قبل أن يتكلم «لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحيي ويميتُ وهو على كل شيء قدير» عشر مرات كتب الله له عشر حسناتٍ، ومحا عنه عشر سيئاتٍ، ورفع له عشر درجاتٍ وكان يومه ذلك كله في حرزٍ من كل مكروه، وحرِسَ من الشيطان، ولم ينبغِ لذنب أنْ يدركه في ذلك اليوم إلا الشرك بالله) حسن لغيرة الترمذي والنسائي.

٦٧- قال رسول الله ﷺ (من قال لا إله إلا الله وحده لا شريكَ له له الملكُ وله الحمدُ يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير عشر مرات على أثر المغرب بعث الله له مسلحة يحفظونَه من الشيطان حتى يُصبحَ وكتب الله له بها عشر حسنات مؤجباتٍ، ومحا عنه عشر سيئات مُوبِقاتٍ، وكانت له بعدلِ عشر رقبات مؤمناتٍ) حسن لغيرة النسائي والترمذي.

٦٨- قال رسول الله ﷺ («من قال حين ينصرف من صلاة الغداة لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد بيده الخير وهو على كل شيء قدير» عشر مرات أعطى بهن سبعاً كتب الله له بهن عشر حسناتٍ ومحا بهن عشر سيئات ورفع له بهن عشر درجاتٍ، وكُن له عدل عشر نسمات وكن له حفظاً من الشيطان، وحرزاً من كل مكروه ولم يلحقه في ذلك اليوم ذنبٌ إلا الشرك بالله ومن قالهن حين ينصرفُ من صلاة المغرب أُعطي مثل ذلك ليلته) حسن الطبراني وابن أبي الدنيا.

٦٩- قال رسـول الله ﷺ (ألا أخبركم بأمر إذا فعلتموه أدركتم من قبلكم وفتم من بعدكم تحمدون الله في دبر كل صـلاة وتسـبحونه وتكبرونه ثلاثاً وثلاثين، وثلاثاً وثلاثين وأربعاً وثلاثين) صحيح أحمد وابن ماجه.

٧٠- قال رسـول الله ﷺ (من قال إذا أصـبح "لا إله إلا الله وحده لا شـريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شـيء قدير" عشـر مرات، كتب الله له بهن عشر حسنات، ومحا بهن عشر سيئات، ورفع له بهن عشر درجات وكن له عدل عتاقة أربع رقاب وكن له حرسـا حتى يمسـي، ومن قالهن إذا صـلى المغرب دبر كل صلاته فمثل ذلك حتى يصبح) صحيح النسائي وأحمد.

دعاء دخول السوق:

٧١- قال رسول الله ﷺ (من دخل السـوق فقال " لا إله إلا الله وحده لا شـريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شـيء قدير، كتب الله له ألف ألف حسـنة، ومحا عنه ألف ألف سـيئة، ورفع له ألف ألف درجة، وبنى الله له بيتاً في الجنة) حسـن الترمذي وبن ماجه والحاكم.

دعاء من استيقظ في الليل:

٧٢- قال رسـول الله ﷺ (من تعار من الليل فقال حين يسـتيقظ (لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير وهو على كل شـيء قدير، سـبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله ثم قال: اللهم اغفر لي أودعا اسـتجيب له فإن قام فتوضـأ ثم صـلى قبلت صـلاته) صـحيح البخاري والأربعة وأحمد وغيرهم.

أذكار الصباح والمساء:

٧٣- قال رسول الله ﷺ (سيد الاستغفار أن يقول العبد "اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت، خلقتني وأنا عبدك، وأنا على عهدك ووعدك ما اسـتطعت أعوذ بك من شـر ما صـنعت، أبؤ لك بنعمتكَ عليّ وأبؤ بذنبي فاغفر لي، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت" من قالها موقناً بها حين يمسـي، فمات من ليلته دخل الجنة، ومن قالها موقناً بها حين يصـبح فمات من يومه دخل الجنة) صحيح البخاري والنسائي والترمذي.

٧٤- عن معاذ بن عبد الله بن خُبيب عن أبيه رضـــي الله عنه أنه قال (خرجنا في ليلة مطر وظلمة شـــديدة نطلب رســـول الله ﷺليصـــلي بنا، فأدركناه، فقال (قل) فلم أقل شيئاً، ثم قال: (قل) فلم أقل شيئاً، ثم قال (قل) قلت يا رســـول الله: ما أقول؟ قال: (قل هو الله أحد) و(المعوذتين) حين تمسي، وحين تصبح ثلاث مرات، تكفيك من كل شيء) صحيح أبو داود واللفظ له ، والترمذي.

٧٥- قال رسول الله ﷺ (ما من عبد يقول في صباح كل يوم ومساء كل ليلة: (بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السـميع العليم) ثلاث مرات إلا لم يضـره شــيء) صـحيح أبو داود والترمذي.

٧٦- قال رســـول الله ﷺ (من قال حين يمســـي ثلاث مرات "أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق" لم تضره حمة تلك الليلة) قال سهيل فكان أهلنا تعلموها فكانوا يقولونها كل ليلة فلدغت جارية منهم، فلم تجد لها وجعاً) صحيح الترمذي وابن حبان، والحمى أي السم.

٧٧- عن جويرية أم المؤمنين رضـــي الله عنها أن النبي ﷺ خرج من عندها بكرة حين صلى الصبح وهي في مسجدها، ثم رجع بعد أن أضحى وهي جالســـة فقال (مازلت على الحال التي فارقتك عليها"؟) قالت نعم فقال النبي ﷺ (لقد قلت بعدك أربع كلمات، ثلاث مرات، لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن: سبحان الله عدد خلقه، سبحان الله رضى نفسه، سبحان الله زنة عرشه، سبحان الله مداد كلماته) صحيح النسائي أبو داود والترمذي وابن ماجه.

٧٨- قال رسول الله ﷺ لفاطمة: (ما يمنعك أن تسمعي ما أوصيك به، أن تقولي إذا أصـــبحت وإذا أمســـيت: يا حيّ يا قيوم برحمتك أســـتغيث أصلح لي شأني كله، ولا تكلني إلى نفسي طرفة عين) صحيح النسائي والحاكم والبزار.

٧٩- أن أبا بكر الصـــديق رضـــي الله عنه قال: يا رســـول الله مرني بكلمات أقولهن إذا أصـــبحت وإذا أمســـيت قال رســـول الله ﷺ (قل اللهم فاطر السـموات والأرض عالم الغيب والشـهادة، ربّ كل شـــيء ومليكه أشهد أن لا إله إلا أنت أعوذ بك من شرّ نفسي وشرّ الشيطان وشركه) قال: (قلها إذا أصـبحت وإذا أمسيت، وإذا أخذت مضـجعك) صـحيح أبو داود والترمذي.

٨٠- عن ابن عمر رضي الله عنه قال لم يكن رسول الله ﷺ يدع هؤلاء الكلمات حين يمسي وحين يصبح (اللهم إني أسألك العفو والعافية في ديني ودنياي، وأهلي ومالي، اللهم استر عوراتي وآمن روعاتي، اللهم احفظني من بين يديّ ومن خلفي، وعن يميني، وعني شمالي، ومن فوقي، وأعوذ بعظمتك أن أغتال من تحتي) صحيح أبو داود والنسائي وابن ماجه والحاكم.

٨١- عن أبيّ بن كعب رضي الله عنه أنه كان له جرن، من تمر فكان ينقص، فحرسه ذات ليلة، فإذا هو بدابة شبه الغلام المحتلم، فسلم عليه، فرد عليه السلام، فقال ما أنت؟ جني أم أنسي؟ قال: جني قال: فناولني يدك فناوله يده فإذا يده يد كلب، وشعره شعر كلب، قال: هذا خلق الجن؟ قال قد علمت الجن أن ما فيهم رجلاً أشدُ مني، قال فما جاء بك؟ قال بلغنا أنك تحب الصدقة، فجئنا نصيب من طعامك، قال: فما ينجينا منكم؟ قال هذه الآية التي في سورة (البقرة) : (الله لا إله إلا هو الحي القيوم)، من قالها حين يصبح أجير منا حتى يمسي، فلما أصبح أتى رسول الله ﷺ فذكر ذلك له فقال (صدق الخبيث) صحيح النسائي والطبراني.

٨٢- عن عبد الرحمن بن أبي أبرى (كان إذا أصبح وإذا أمسي قال: أصبحنا على فطرة الإسلام وكلمة الإخلاص، ودين نبيّنا محمدٍ، وملة أبينا إبراهيم حنيفاً مسلماً وما كان من المشركين) صحيح أحمد والطبراني.

٨٣- كان النبي ﷺ يقول إذا أصبح (اللهم بك أصبحنا وبك أمسينا، وبك نحيا، وبك نموت وإليك المصير) وإذا أمسى قال (اللهم بك أمسينا، وبك نحيا، وبك نموت، وإليك النشور) حسن أبو داود والترمذي.

٨٤- عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: كان نبيّ الله ﷺ إذا أمسى قال (أمسينا وأمسى الملك لله، والحمد لله، لا إله إلا الله وحده لا شريك له، قال الراوي: أراه قال فيهن (له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، رب أسألك خير ما في هذه الليلة وخير ما بعدها، وأعوذ بك من شر ما في هذه الليلة وشر ما بعدها، ربْ أعوذ بك من الكسل، وسوء الكبر، أعوذ بك من عذاب النار، وعذاب في القبر، وإذا أصبح قال ذلك أيضاً (أصبحنا وأصبح الملك لله) مسلم.

٨٥- عن زيد بن ثابت رضـــي الله عنه أن رســول الله ﷺ علمه دعاء، وأمره أن يتعاهده ويتعاهد به أهله في كل يوم، قال: (قل حين تصــبح "لبيك اللهم لبيك، لبيك وســعديك والخير في يديك، ومنك وإليك، اللهم ما قلت من قول، أو حلفت من حلف، أو نذرت من نذر، فمشيئتك، بين يديه، ما شئت كان، وما لم تشـأ لم يكن، لا حول ولا قوة إلا بالله، إنك على كل شــيء قدير، اللهم ما صـليت من صـلاة فعلى من صـليت، وما لعنت من لعنة فعلى من لعنت، إنك وليي في الدنيا والآخرة، توفني مسـلماً وألحقني بالصــالحين، اللهم إني أســألك الرضــا بعد القضـــاء، وبرد العيش بعد الموت، ولذة النظر إلى وجهك، وشــوقا إلى لقائك، من غير ضـــراء مضـرة، ولا فتنة مضـلة، وأعوذ بك أن أَظْلِمْ أو أُظْلَم أو أَعْتدِى أو يُعْتَدى عليّ أو أكتسـب خطيئة أو ذنباً لا تغفره، اللهم فاطر السـموات والأرض، عالم الغيب والشـهادة ذو الجلال والإكرام، فإني اعهد إليك في هذه الحياة الدنيا، وأشهدك - وكفى بالله شهيداً - أني أشهد أن لا إله إلا أنت وحدك لا شـريك له، لك الملك ولك الحمد، وأنت على كل شــيء قدير، وأشــهد أن محمداً عبدك ورسولك، وأشهد أن وعدك حق، ولقاءك حق، والجنة حق، والساعة آتية لا ريب فيها، وأنك تبعث من في القبور، وأنك إن تكلني إلى نفسي تكلني إلى ضعف، وعورة وذنب وخطيئة وإني لا أثق إلا برحمتك، فاغفر لي ذنوبي كلها، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، وتب علي إنك أنت التواب الرحيم) حسن أحمد والطبراني والحاكم.

٨٦- قال رسول الله ﷺ (إذا أصبح أحدكم فليقل أصبحنا وأصبح الملك لله رب العالمين، اللهم إني أسـألك خير هذا اليوم: فتحه ونصـره، ونوره، وبركته، وهداه، وأعوذ بك من شرّ ما فيه و شر ما قبله و شر ما بعده، ثم إذا أمسى فليقل مثل ذلك) حسن أبو داود.

أدعية النوم والاستيقاظ

١- قال رسول الله ﷺ (إذا أتيت مضجعك، فتوضأ وضوءك للصلاة، ثم اضطجع على شقك الأيمن، ثم قل (اللهم أسلمتُ وجهي إليك، وفوضت أمري إليك، وألجأت ظهري إليك رغبةً ورهبةً إليك، لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك آمنت بكتابك الذي أنزلت وبنبيك الذي أرسلت) فإن مُت من ليلتك فأنت على الفطرة، واجعلهن آخر ما تتكلم به) صحيح (رواه بخاري ومسلم وأحمد ونسائي).

٢- قال رسول الله ﷺ (إذا أخذت مضجعك من الليل فاقرأ (قل يا أيها الكافرون) ثم نم على خاتمتها فإنها براءة من الشرك) حسن (رواه أبو داود وأحمد والترمذي).

٣- قال رسول الله ﷺ (إذا أوى أحدكم إلى فراشه فلينفضهُ بداخلةِ إزاره، فإنه لا يدري ما خلفهُ عليه، ثم ليضطجع على شقِه الأيمن، ثم ليقل (باسمك ربي وضعت جنبي، وبك أرفعه، إن أمسكت نفس فارحمها، وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظُ به عبادك الصالحين) صحيح (رواه بخاري ومسلم وأبو داود).

٤- قال رسول الله ﷺ (اقرأ (قل يا أيها الكافرون) عند منامك فإنها براءةٌ من الشرك) صحيح (رواه البيهقي في شعب الإيمان).

٥- كان رسول الله ﷺ (إذا أخذ مضجعهُ من الليل قال بسم الله وضعت جنبي، اللهم اغفر لي ذنبي، واخسأ شيطاني، وفك رهاني وثقل ميزاني واجعلني في الندىّ الأعلى) صحيح (رواه أبو داود والحاكم عن أبي الأزهر).

٦- كان رسول الله ﷺ (كان إذا أخذ مضجعهُ من الليل، وضع يدهُ تحت خده ثم يقول (باسمك اللهم أحيا، وباسمك أموتُ) وإذا استيقظ قال الحمد لله الذي أحياناً بعد ما أماتنا وإليه النشور) صحيح (مسلم وأحمد والنسائي عن البراء).

٧- كان رسول الله ﷺ (كان إذا أراد أن يرقد وضع يده اليمنى تحت خدّه ثم يقول (اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك) ثلاث مرات) صحيح (رواه أبو داود عن حفصة).

٨- كان رسـول الله ﷺ (كان إذا أوى إلى فراشـه قال (الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وكفانا، وآوانا فكم ممن لا كافي له، ولا مؤوى له) صحيح (رواه مسلم وأحمد والنسائي وأبو داود).

٩- كان رسـول الله ﷺ (كان لا ينام حتى يقرأ (ألم، تنزيل، السـجدة، و(تبارك الذي بيده الملك)) صحيح (النسائي وأحمد وأبو داود).

١٠- كان رسـول الله ﷺ (كان لا ينام حتى يقرأ (بني إسـرائيل) و(الزُمر)) صحيح (رواه الإمام أحمد والترمذي والحاكم).

١١- قال رسـول الله ﷺ (ما من مسـلم يبيت على ذكرٍ، طاهراً فيتعارُ من الليل فيسـأل الله تعالى خيراً من أمر الدنيا والآخرةِ إلا أعطاه إياه) صحيح (رواه أبو داود وأحمد وابن ماجه).

١٢- قال رسـول الله ﷺ (من تعار من الليل، فقال حين يسـتيقظُ لا إله إلا الله، وحده لا شـريك له، له الملك وله الحمد يحيي ويميت، بيده الخير وهو على كل شـيء قدير، سـبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله ثم قال، اللهم اغفر لي، أو دعا اسـتجيب له، فإن قام فتوضأ ثم صلى قبلت صلاته) صحيح (بخاري وأحمد وأبو داود والترمذي).

١٣- قال رسـول الله ﷺ (إذا فزع أحدكم في النوم فليقل، أعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وعقابه، وشر عباده، ومن همزات الشياطين، وأن يحضرون، فإنها لن تضره) حسن (رواه الترمذي عن أبي عمرو).

١٤- قال رسـول الله ﷺ (إذا اسـتيقظ أحدكم فليقل الحمد لله الذي ردّ عليّ روحي وعافاني في جسـدي، وأذن لي بذكره) حسـن (رواه ابن السني).

١٥- قال رسـول الله ﷺ (إذا اسـتيقظت فصـلِّ) صـحيح (رواه الإمام أحمد وأبو داود وابن حبان).

١٦- قال رسـول الله ﷺ (إذا نمتم فاطفئوا المصـباح فإن الفأرة تأخذُ الفتيلة فتُحرقُ أهل البيت، وأغلقوا الأبواب، وأوكِؤا الأسـقية، وخمِّروا الشراب) صحيح (الحاكم والطبراني في الكبير).

أ ـ دعاء الدخول إلى المنزل:

١ـ قال رسول الله ﷺ (إذا دخل الرجل بيتهُ فذكر اسم الله تعالى حين يدخل وحين يطعم قال الشيطان لا مبيت لكم ولا عشاء ههنا، وإن دخل فلم يذكر اسم الله عند دخوله قال الشيطان أدركتم المبيت، وإن لم يذكر اسم الله عند مطعمه قال أدركتم المبيت والعشاء) صحيح مسلم وأحمد وأبو داود عن جابر.

٢ـ قال رسول الله ﷺ (إذا ولج الرجل بيته فليقل اللهم إني أسألك خير المولج وخير المخرج باسم الله ولجنا، وباسم الله خرجنا، وعلى الله ربنا توكلنا، ثم يسلم على أهله) (صحيح أبو داود والطبراني في الكبير).

ب ـ دعاء الخروج من المنزل:

١ـ قال رسول الله ﷺ (إذا خرج الرجل من بيته فقال بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة إلا بالله، فيقال له حسبك قد هديت وكُفيت ووقيتَ فيتنحى له الشيطان فيقول له شيطان آخر كيف لك برجل قد هُدي وكُفي ووقي) صحيح (النسائي وأبو داود وابن حبان).

٢ـ كان رسول الله ﷺ (كان إذا خرج من بيته قال بسم الله، توكلت على الله اللهم إنا نعوذ بك من أن نَزِلَ أو أن نَضِلَّ أو نَظلم أو نُظْلم أو نجهل أو يجهل علينا) صحيح (ترمذي وابن السني).

٣ـ كان رسول الله ﷺ (إذا خرج من بيته قال بسم الله ربِّ أعوذ بك من أن أزل أو أضل أو أظلم أو أجهل أو يجهل عليَّ) صحيح (أحمد والترمذي وابن حبان والحاكم).

جـ ـ دعاء السفر:

١ـ قال رسول الله ﷺ (أستودع الله دينك، وأمانتك، وخواتيم عملك) صحيح (أبو داود والترمذي عن ابن عمر).

٢ـ قال رسول الله ﷺ (استودعك الله الذي لا تضيع ودائعهُ) (صحيح ابن ماجه عن أبي هريرة).

٣ـ قال رسول الله ﷺ (أسفروا بالفجر، فإنه أعظمُ للأجر) صحيح (رواه النسائي وأبو داود وابن حبان عن رافع).

٤- قال رســـول الله ﷺ (إذا نزل أحدكم منزلاً فليقل أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق، فإنهُ لا يضرهُ شيء حتى يرتحل عنهُ) صحيح مسلم عن خولة بنت حكيم.

٥- قال رسول الله ﷺ (زودك الله التقوى، وغفر ذنبك، ويسر لك الخير حيثما كنت) حسن (رواه الترمذي والحاكم عن أنس).

د - كفارة المجلس:

١- قال رســـول الله ﷺ (كفارةُ المجلس أن يقول العبد: ســبحانك اللهم وبحمدك، أشـهد أن لا إله إلا أنت وحدك لا شـريك لك، أسـتغفرك وأتوب إليك) صحيح (طبراني في الكبير).

٢- كان رســـول الله عليه الســـلام (كان لا يقوم من مجلس إلا قال سبحانك اللهم ربيَّ وبحمدك لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك وقال لا يقولهن أحدٌ حيث يقوم من مجلســـه إلا غفر له، ما كان منه في ذلك المجلس) صحيح (الحاكم عن عائشة)

التسابيح بعد صلاة الصبح إلى طلوع الشمس فقط هي:

١- (سبحان الله) مائة مرة.
٢- (الحمد لله) مائة مرة.
٣- (لا إله إلا الله) مائة مرة.
٤- (الله أكبر) مائة مرة.
٥- (لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير) مائة مرة.

وسوف يأتي الدليل بإذن الله.
والأفضل أن يزيد العدد أكثر من ذلك.

التسابيح من بعد صلاة العصر إلى غروب الشمس فقط هي:

١- (سبحان الله) مائة مرة.
٢- (الحمد لله) مائة مرة.
٣- (الله أكبر) مائة مرة.
٤- (لا إله إلا الله وحده لا شـريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير) مائة مرة.

والأفضل أن يزيد أكثر من ذلك.

الدليل على تسابيح بعد الفجر والعصر هي:

١- قال رسول الله ﷺ (من قال "سبحان الله" مائة مرة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها كان أفضل من مائة بدنه، ومن قال "الحمد لله" مائة مرة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها كان أفضل من مائة فرس يحمل عليها في سبيل الله، ومن قال "الله أكبر" مائة مرة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها، كان أفضل من عتق مائة رقبة، ومن قال (لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قديرٌ مائة مرة قبل طلوع الشمس وغروبها، لم يجئ يوم القيامة أحد بعمل أفضل من عمله إلا من قال مثل قوله، أو زادِ عليه) حسن النسائي.

٢- قال رسول الله ﷺ (من قال دبر صلاة الغداة (لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، يحيي ويميت، بيده الخير، وهو على كل شيء قدير) مائة مرة، قبل أن يثني رجليه، كان يومئذ من أفضل أهل الأرض عملاً إلا من قال مثل ما قال أو زاد على ما قال) حسن الطبراني في الأوسط.

٣- قال رسول الله ﷺ (من سبح في دبر صلاة الغداة، مائة تسبيحة، وهلل مائة تهليلة غفرت ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر) النسائي صحيح الأسناد.

صحيح التسابيح الصباحية والمسائية:

١- (سبحان الله وبحمده) مائة مرة.

٢- (سبحان الله العظيم وبحمده) مائة مرة.

٣- (الصلاة على النبي ﷺ) عشر مرات فقط.

ملاحظة هامة:

التسابيح الصباحية هي نفسها المسائية بما فيها الصلاة على النبي عليه السلام والأفضل أن يزيد على مائة مرة حتى يزيد في الأجر. وأما الصلاة على النبي فهي عشر مرات إذا أصبح وعشر مرات إذا أمسى فقط، والدليل على ذلك كله هو:

١- قال رسول الله ﷺ (من قال حين يصبح وحين يمسي (سبحان الله وبحمده) مائة مرة لم يأت أحد يوم القيامة بأفضل مما جاء به، إلا أحد قال مثل ما قال، أو زاد عليه) صحيح مسلم وغيره.

٢- قال رسـول الله ﷺ (من قال حين يصـبح وحين يمسـي (سـبحان الله العظيم وبحمده) مائة مرة لم يأت أحد يوم القيامة بأفضـل مما جاء به، إلا أحد قال مثل ما قال، أو زاد عليه) صحيح أحمد وأبو داود وغيره.

٣- قال رسول الله ﷺ (من صلى عليّ حين يصبح عشراً وحين يمسي عشراً أدركته شفاعتي يوم القيامة) حسن الطبراني.

٤- قال رسـول الله ﷺ (من قال إذا أصـبح مائة مرة وإذا أمسـى مائة مرة (سـبحان الله وبحمده) غفرت ذنوبه وإن كانت مثل زبد البحر) صحيح وابن أبي الدنيا.

فضائل بعض التسابيح وفي أي وقت تقال:

١- (سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم).

٢- (لا حول ولا قوة إلا بالله).

٣- (سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر).

هذه التسـابيح تقال في أي وقت وأي عدد دون تحديد ذلك الدليل هو:

١- قال رسـول الله ﷺ (كلمتان خفيفتان على اللسـان، ثقيلتان في الميزان، حبيبتان إلى الرحمن: سـبحان الله وبحمده سـبحان الله العظيم) صحيح البخاري ومسلم.

٢- قال رسـول الله ﷺ (ألا أدلك على باب من أبواب الجنة لا حول ولا قوة إلا بالله) صحيح الطبراني أحمد والترمذي والحاكم.

٣- قال رسـول الله ﷺ (ألا أدلك على غراس، هو خير من هذا؟ تقول؟ سـبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله وأكبر، يغرس لك بكل كلمة منها شجرة في الجنة) صحيح الحاكم والبيهقي.

٤- قال رسـول الله ﷺ (لأن أقول سـبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، أحب إلى مما طلعت عليه الشمس) صحيح مسلم.

٥- قال رسول الله ﷺ (إن الحمد لله، و سبحان الله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، لتساقط من ذنوب العبد كما تساقط هذه الشجرة) حسن الترمذي.

٦- قال رسـول الله ﷺ (بخ بخ لخمس ما أثقلهن في الميزان لا إله إلا الله، والحمد لله، والله أكبر وسـبحان الله، والولد الصـالح يتوفى للمرء المسلم فيحتسبه) صحيح أحمد.

فضل القرآن وبعض الآيات والسور

الأحاديث الصحيحة:

١- قال رسـول الله ﷺ (قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن) صـحيح أبو داود وأحمد ومالك.

٢- قال رسـول الله ﷺ (أيحب أحدكم إذا رجع إلى أهله أن يجد ثلاث خلفات عظام سـمان فثلاث آيات يقرأ بهن أحدكم في صـلاته خير له من ثلاث خلفات سمان) صحيح مسلم.

٣- قال رسـول الله ﷺ ((قل هو الله أحد) تعدل ثلث القرآن و(قل يا أيها الكافرون) تعدل ربع القرآن) صحيح طبراني.

٤- قال رسـول الله ﷺ (من سـره أن ينظر إلى يوم القيامة كأنه رأى عين فيقرأ (إذا الشـمس كورت)، (إذا السـماء انفطرت)، (إذا السـماء انشقت) صحيح أحمد والترمذي.

٥- قال رسـول الله ﷺ (اقرؤوا: هاتين الآيتين اللتين في آخر سـورة البقرة فإن ربي أعطانيهما من تحت العرش) صحيح أحمد.

٦- قال رسول الله ﷺ (أفضل القرآن (الحمد لله رب العالمين)) صحيح الحاكم.

٧- قال رسول الله ﷺ (الجاهر بالقرآن كالجاهر بالصدقة) صحيح أبي داود والترمذي.

٨- قال رسـول الله ﷺ (اقرؤوا سـورة البقرة فإن أخذها بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة) صحيح مسلم.

٩- قال رسـول الله ﷺ (لن تقرأ شـيئاً أبلغ عند الله من (قل أعوذ برب الفلق)) صحيح النسائي.

١٠- قال رسول الله ﷺ (من قرأ (قل هو الله أحد) عشر مرات بنى الله له بيتاً في الجنة) صحيح أحمد.

١١- قال رسـول الله ﷺ (الذي يقرأ القرآن وهو ماهر به مع السـفره الكرام البررة، والذي يقرأ القرآن ويتعتع فيه وهو عليه شـاق له أجران) صحيح البخاري ومسلم. - ومعنى السفرة: أي الرسل.

١٢- قال رسول الله ﷺ (خيركم من تعلم القرآن وعلمه) بخاري.

١٣- قال رسول الله ﷺ (من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه) صحيح البخاري ومسلم.

١٤- قال رسول الله ﷺ (أعطيت مكان التوراة السبع الطوال، وأعطيت مكان الزبور المئين، وأعطيت مكان الإنجيل المثاني، وفضلت بالمفصل) صحيح البيهقي والطبراني.

١٥- قال رسول الله ﷺ (شيبتني هود، والواقعة، والمرسلات وعم يتساءلون، وإذا الشمس كورت) صحيح الترمذي والحاكم.

١٦- قال رسول الله ﷺ (من قرأ سورة (الكهف) كانت له نوراً يوم القيامة، من مقامه إلى مكة، ومن قرأ عشر آيات من آخرها ثم خرج الدجال لم يضره ومن توضأ فقال (سبحانك اللهم وبحمدك، أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك) كتب له في رق، ثم جُعِلَ في طابع، فلم يكسر إلى يوم القيامة) صحيح الطبراني في الأوسط.

١٧- قال رسول الله ﷺ (لا حسد إلا في اثنتين" رجل أتاه الله القرآن، فهو يقوم به أناء الليل وأناء النهار، ورجل أتاه الله مالاً فهو ينفقه أناء الليل وأناء النهار) صحيح مسلم وغيره.

١٨- قال رسول الله ﷺ (ألا أخبرك بأفضل القرآن؟ فتلا عليه (الحمد لله رب العالمين)) صحيح الحاكم.

١٩- قال رسول الله ﷺ (من قرأ القرآن لم يُرد إلى أرذل العمر وذلك قوله «ثم رددناه أسفل سافلين إلا الذين آمنوا» قال إلا الذين قرأوا القرآن) صحيح الحاكم.

٢٠- قال رسول الله ﷺ (من قرأ عشر آيات في ليلةٍ، لم يُكتب من الغافلين) صحيح لغيرة الحاكم.

٢١- قال رسول الله ﷺ (من قرأ في ليلة مئة آية كتب من القانتين) صحيح ابن خزيمة والحاكم.

٢٢- قال رسول الله ﷺ (يا عقبة بن عامر إنك لن تقرأ سورةً أحبَّ إلى الله ولا أبلغ عنده من أن تقرأ «قل أعوذ برب الفلق» فإن استطعت أن لا تفوتك في الصلاةِ فأفْعل) صحيح الحاكم.

٢٣- قال رسول الله ﷺ (أقرأ يا جابر) فقلت وما أقرأ بأبي أنت وأمي؟ قال رسول الله ﷺ (قل أعوذ برب الفلق)، (قل أعوذ برب الناس) فقرأتهما فقال رسول الله ﷺ (أقرأ بهما ولن تقرأ بمثلهما) صحيح النسائي وابن حبان.

٢٤- أن النبي ﷺ بعث رجلاً على سرية وكان يقرأ لأصحابه في صلاتهم فيختم بـ (قل هو الله أحد) فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبي ﷺ فقال (سلوه لأي شيء يصنع ذلك) فسألوه فقال لأنها صفة الرحمن وأنا أحب أن أقرأ بها فقال النبي ﷺ (أخبروه أن الله يحبه) صحيح البخاري ومسلم والنسائي.

وفي رواية أخرى قال رسول الله ﷺ (حبك إياها أدخلك الجنة) صحيح الترمذي.

٢٥- قال رسول الله ﷺ (اقرؤوا القرآن فإنكم تؤجرون عليه، أما إني لا أقول (الم) حرف، ولكن ألف عشرْ، ولام عشر وميم عشر فتلك ثلاثون) صحيح الخطيب البغدادي.

٢٦- قال رسول الله ﷺ (اقرؤوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً لأصحابه، اقرؤوا الزهراويين: البقرة وآل عمران، فإنهما يأتيان يوم القيامة كأنهما غمامتان أو غيايتان، أو كأنهما فرقان من طير صواف، يحاجان عن أصحابهما اقرؤوا سورة البقرة، فإن أخذها بركة، وتركها حسرة، ولا تستطيعها البطلة) صحيح مسلم وأحمد.

٢٧- قال رسول الله ﷺ (إن لله تعالى أهلين من الناس أهلُ القرآن هم أهلُ الله وخاصتهُ) صحيح (أحمد والنسائي والحاكم).

٢٨- قال رسول الله ﷺ (الصيام والقرآن يشفعان للعبد يوم القيامة يقول الصيام أي رب إني منعته الطعام والشهوات بالنهار فشفعني فيه يقول القرآن رب منعته النوم بالليل فشفعني فيه فيشفعان) صحيح (أحمد والحاكم والطبراني).

٢٩- قال رسول الله ﷺ (إن سورةً من كتاب الله ما هي إلا ثلاثون آية شفعت لرجلٍ فأخرجته من النار، وأدخلته الجنة) حسن (رواه الحاكم).

وهي سورة الملك لو لم يوجد في فضل هذه السورة إلا هذا الحديث لكفى.

٣٠- قال رسول الله ﷺ (يقال لصاحب القرآن اقرأ وارتق ورتل كما كنت في الدنيا، فإن منزلتك عند آخر آية كنت تقرأ بها) صحيح رواه أبو داود والترمذي وابن حبان.

ومعنى صاحب القرآن: أي حافظه عن ظهر قلب.

فالتفاضل في درجات الجنة إنما هو على حسب الحفظ في الدنيا وليس على حسب قراءته واستكثاره بشرط أن يكون حفظه لوجه الله تعالى وهي فضيلة لحافظ القرآن.

الأحاديث الحسنة:

١- قال رسول الله ﷺ (من سره أن يحب الله ورسوله فليقرأ في المصحف) حسن البيهقي في شعب الإيمان.

٢- قال رسول الله ﷺ (لأحد الصحابة (اقرأ القرآن في أربعين) حسن أبو داود.

٣- قال رسول الله ﷺ (ألم تر آيات أنزلت هذه الليلة لم ير مثلهن قط قل أعوذ برب الفلق، وقل أعوذ برب الناس) مسلم.

٤- قال رسول الله ﷺ (إن من إجلال الله إكرام ذي الشيبة المسلم، وحامل القرآن غير الغالي فيه، ولا الجافي عنه، وإكرام ذي السلطان المقسط) حسن أبو داود.

٥- قال رسول الله ﷺ (من قرأ عشر آيات في ليلة كتب له قنطار من الأجر، والقنطار خير من الدنيا وما فيها، فإذا كان يوم القيامة يقول ربك عز وجل اقرأ وارق بكل آية درجة حتى ينتهي إلى آخر آية معه، يقول الله عز وجل للعبد، اقبض، فيقول العبد بيده يا رب أنت أعلم يقول: بهذه الخلد وبهذه النعيم) حسن الطبراني.

٦- قال رسول الله ﷺ (سورة تبارك هي المانعة من عذاب القبر) حسن أبو الشيخ.

٧- قال رسول الله ﷺ (من علم آية من كتاب الله عز وجل كان له ثوابها ما تليت) إسناده جيد، أبو سهل.

٨- قال رسول الله ﷺ (من قرأ (قل هو الله أحد) حتى يختمها عشر مرات بنى الله له قصراً في الجنة) فقال عمر إذن تستكثر قصوراً يا رسول الله فقال (الله أكثر وأطيب) حسن. رواه الإمام أحمد

٩- قال رسول الله ﷺ (من أخذ السبع الأولى من القرآن فهو حبر) حسن رواه الإمام أحمد والحاكم.

ومعنى حبر: أي عالم.
ومعنى السبع الأولى: هي السور السبع الطوال.
١٠- قال رسول الله ﷺ (لا تجادلوا في القرآن فإن جدالاً فيه كفر) إسناده صحيح رواه طيالسي.
١١- قال رسول الله ﷺ (إن سورة من القرآن ثلاثون آية شفعت لرجل حتى غفر له وهي (تبارك الذي بيده الملك). حسن رواه الإمام أحمد والنسائي وأبي داود والترمذي.

الدعاء

الأحاديث الصحيحة:

١- قال رسول الله ﷺ لأحد الصحابة (سل الله العفو والعافية في الدنيا والآخرة) صحيح الحاكم.
٢- قال رسول الله ﷺ لأحد الصحابة (قل اللهم اغفر لي وارحمني وعافني وارزقني فإن هؤلاء تجمع لك دنياك وآخرتك) صحيح مسلم وأحمد.
٣- كان أكثر دعائه ﷺ (يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك) فقيل له في ذلك فقال (إن ليس آدمي إلا وقلبه بين إصبعين من أصابع الله فمن شاء أقام ومن شاء أزاغ) صحيح الترمذي.
٤- قال رسول الله ﷺ (الظوا بياذا الجلال والإكرام) يعني أكثروا من قولها صحيح أحمد والترمذي.
٥- قال رسول الله ﷺ (يا علي سل الله الهدى والسداد) صحيح أحمد.
٦- عن أنس رضي الله عنه قال كان أكثر دعاء النبي ﷺ (ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار) صحيح البخاري ومسلم.
قال القرطبي: والذي عليه أكثر أهل العلم أن المراد بالحسنتين نعم الدنيا والآخرة.
٧- قال رسول الله ﷺ (أتحبون أن تجتهدوا في الدعاء قولوا اللهم أعنا على شكرك وذكرك وحسن عبادتك) صحيح أحمد وأبو نعيم.

٨- قال رسـول الله ﷺ (ما سـأل رجل مسـلم الله الجنة ثلاثاً إلا قالت الجنة اللهم أدخله الجنة، ولا استجار رجل مسـلم من النار ثلاثاً إلا قالت النار اللهم أجرهُ مني) صحيح أحمد وابن ماجه.

٩- قال رسول الله ﷺ (ما من دعوة يدعو بها العبد أفضل من اللهم إني أسألك المعافاة في الدنيا والآخرة) صحيح ابن ماجه وأحمد.

١٠- قال رسول الله ﷺ (أفضل العبادة الدعاء) صحيح حاكم.

١١- قال رسول الله ﷺ (اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل والجبن والبخل والهرم والقسـوة والغفلة والعيلة، والذلة والمسـكنة وأعوذ بك من الفقر والكفر والفسوق والشقاق والنفاق والسمعة والرياء، وأعوذ بك من الصم والجنون والجذام والبرص وسي الأسقام) صحيح حاكم.

١١- قال رسول الله ﷺ (إذا قال الرجل لأخيه جزاك الله خيراً فقط أبلغ الثناء) صحيح الترمذي والخطيب البغدادي.

١٢- قال رسـول الله ﷺ (لا تدعو على أنفسـكم إلا بخير فإن الملائكة يؤمنون على ما تقولون) صحيح مسلم وأحمد وأبي داود.

١٣- قال رسول الله ﷺ (الدعاء هو العبادة) صحيح أبو داود والترمذي.

١٤- قال رسول الله ﷺ (إن الله تعالى حيّ كريم يستحي إذا رفع الرجل إليه يديه أن يردهما صفراً خائبتين) صحيح رواه الإمام أحمد وأبي داود والترمذي.

١٥- قال رسـول الله ﷺ (إن الله رحيم حي كريم يسـتحي من عبده أن يرفع إليه يديه ثم لا يضع فيهما خيراً) صحيح رواه الحاكم.

١٦- قال رسـول الله ﷺ (المسـألة إن ترفع يديك حذو منكبيك، والاستغفار إن تشير بإصبع واحدة، والابتهال تمد يديك جميعاً) صحيح رواه أبو داود عن ابن عباس.

الأحاديث الحسنة:

١٧- قال رسول الله ﷺ (سلوا الله أن يستر عوراتكم ويؤمن روعاتكم) حسن الخرائطي.

١٨- قال رسـول الله ﷺ (اللهم إني أسـألك من كل خير خزائنه بيدك وأعوذ بك من كل شر خزائنه بيدك) حسن الحاكم.

١٩- قال رسول الله ﷺ (لا يرد القضاء إلا الدعاء، ولا يزيد في العمر إلا البرُ) حسن الترمذي والحاكم.

٢٠- قال رسول الله ﷺ (من سره أن يستجيب له عند الشدائد والكرب فليكثر الدعاء في الرخاء) حسن الترمذي والحاكم.

٢١- قال رسول الله ﷺ (اللهم اغفر لعائشة ما تقدم من ذنبها وما تأخر وما أسرت وما أعلنت وقال والله إنها لدعوتي لأمتي في كل صلاة) حسن رواه البزار.

فضل الاستغفار

١- قال رسول الله ﷺ (طوبى لمن وجد في صحيفته استغفاراً كثيراً) صحيح ابن ماجه.

٢- قال رسول الله ﷺ (والذي نفسي بيده لو لم تذنبوا لذهب الله بكم، ولجاء بقوم يذنبون فيستغفرون الله فيغفر لهم) صحيح مسلم وأحمد.

المقصود الحض على الإكثار من الاستغفار ليغفر الله له ذنوبه.

٣- قال رسول الله ﷺ (قال الله يا ابن آدم إنك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان فيك ولا أبالي يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك ولا أبالي، يا ابن آدم إنك لو أتيتني بقراب الأرض خطايا ثم لقيتني لا تُشرك بي شيئاً لأتيتك بقرابها مغفرة) صحيح الترمذي واللفظ له وأحمد والدارمي.

ملاحظة: هذا دليل قطعي على أن الاستغفار مع أصل التوحيد يغفر الذنوب جميعاً ويدل على عظيم فضل الله ورحمته وكرمه ولكن هذا الاستغفار هو الذي ثبت معناه في القلب وانحل عقده الإصرار مع الندم والله أعلم.

٤- قال رسول الله ﷺ (ما من عبد يذنب ذنباً فيتوضأ فيحسن الطهور ثم يقوم فيصلي ركعتين ثم يستغفر الله بذلك الذنب إلا غفر الله له) صحيح أحمد والنسائي وأبو داود والترمذي.

٥- قال رسول الله ﷺ لعائشة (إن كنتِ ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي إليه فإن التوبة من الذنب الندم والاستغفار) صحيح البيهقي.

٤- قال رسول الله ﷺ (من قال استغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه، غفرت ذنوبه وإن كان قد فر من الزحف) صحيح أبي داود والترمذي.

٥- قال رسول الله ﷺ (ما من رجل يذنب ذنباً، ثم يقوم فيتطهر ثم يصلي، ثم يستغفر الله إلا غفر الله له) ثم قرأ هذه الآية (والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله إلى آخر الآية) صحيح الترمذي.

٦- كنا نعد لرسول الله ﷺ في المجلس الواحد مائة مرة (رب أغفر لي وتب علي إنك أنت التواب الرحيم) صحيح أبو داود والترمذي.

٧- قال رسول الله ﷺ (إن صاحب الشمال ليرفعُ القلم ست ساعات عن العبد المسلم المخطئ أو المسيء، فإن ندم واستغفر الله منها ألقاها وإلا كتب واحدة) حسن البيهقي والطبراني.

٨- قال رسول الله ﷺ (من أحب أن تسره صحيفته فليكثر فيها من الاستغفار) حسن البيهقي.

متى يستجاب الدعاء ؟

١- قال رسول الله ﷺ (إذا نودي بالصلاة فتحت أبواب السماء واستجيب الدعاء) صحيح طيالسي.

٢- قال رسول الله ﷺ (دعاء الأخ لأخيه بظهر الغيب لا يرد) صحيح البزار.

٣- قال رسول الله ﷺ (اطلبوا إستجابة الدعاء عند التقاء الجيوش وإقامة الصلاة، ونزول الغيث) صحيح الشافعي في الأم.

٤- قال رسول الله ﷺ (الدعاء بين الآذان والإقامة مستجاب فادعوا) صحيح مسند أبي يعلي.

٥- قال رسول الله ﷺ (دعوة ذي النون إذا دعا بها وهو في بطن الحوت لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين لم يدع بها رجل مسلم في شيء قط إلا استجاب الله له) صحيح أحمد والنسائي والترمذي.

٦- قال رسول الله ﷺ (دعوة الرجل لأخيه بظهر الغيب مستجابة وملك عند رأسه يقول آمين ولك بمثل ذلك) صحيح ابن أبي شيبه.

٧- قال رسول الله ﷺ (ثلاث دعوات مستجابات دعوة الصائم، ودعوة المظلوم، ودعوة المسافر) صحيح البيهقي.

٨- سأل النبي ﷺ أي الدعاء أسمع قال (جوف الليل الآخر، ودبر الصلوات المكتوبات) حسن الترمذي.

٩- قال رسول الله ﷺ (من سره أن يستجيب الله له عند الشدائد والكرب فليكثر الدعاء في الرخاء) حسن الترمذي والحاكم.

١٠- قال رســول الله ﷺ (ثنتان ما تردان الدعاء عند النداء، تحت المطر) حسن أبو داود والحاكم.

١١- قال رسول الله ﷺ (ينزل الله تعالى إلى السماء الدنيا كل ليلة حين يمضــي ثلث الليل الأول، فيقول أنا الملك من ذا الذي يدعوني فأســتجيب له؟ من ذا الذي يســألني فأعطيه؟ من ذا الذي يســتغفرني فأغفر له؟ فلا يزال كذلك حتى يضئ الفجر) صحيح مسلم والترمذي.

١٢- قال رســول الله ﷺ (ثلاث دعواتٍ لا تُرد: دعوة الوالدِ لولدهِ، ودعوة الصائم، ودعوة المسافر) حسن (رواه الضياء).

١٣- قال رسول الله ﷺ (ثلاث دعوات يستجاب لهن لا شك فيهن دعوة المظلوم، ودعوة المسافر، ودعوةُ الوالد لولده) حسن (ابن ماجه).

١٤- قال رســول الله ﷺ (ثلاثة لا يرد الله دعاءهم الذاكر الله كثيراً والمظلوم، والإمام المقسط) حسن رواه البيهقي في شعب الإيمان.

١٥- قال رسـول الله ﷺ (ثنتان لا تردان الدعاء عند النداء وعند اليأس حين يلحم بعضهم بعضاً) صحيح رواه أبو داود وابن حبان.

١٦- قال رسـول الله ﷺ (سـاعتان تفتح أبواب السـماء وقلما ترد على داع دعوته لحضـور الصـلاة، والصـف في سـبيل الله) صـحيح رواه الطبراني في الكبير.

الفصل الثالث
الأخلاق والآداب

الاستعفاف والقناعة:

١- قال رسول الله ﷺ (قد أفلح من أسلم ورزق كفافاً وقنعه الله بما أتاه) صحيح مسلم وأحمد والترمذي وابن ماجه.

٢- كان رسول الله ﷺ (كان لا يدخر شيئاً لغد) صحيح الترمذي.

٣- قال رسول الله ﷺ (يا معشر الفقراء ألا أبشركم إن فقراء المؤمنين يدخلون الجنة قبل أغنيائهم بنصف يوم خمسمائة عام) صحيح ابن ماجه.

٤- قال رسول الله ﷺ (من سأل شيئاً وعنده مايغنيه فإنما يستكثر من جمر جهنم قالوا وما يغنيه) قال قدر ما يغديه ويعشيهِ) صحيح أحمد وأبو داود وابن حبان والحاكم.

٥- قال رسول الله ﷺ (أفلح من هدي إلى الإسلام وكان عيشه كفافاً وقنع به) صحيح الطبراني والحاكم.

٦- قال رسول الله ﷺ (يا أبا ذر أترى إن كثرة المال هو الغنى؟ إنما الغني غني القلب، والفقر فقر القلب، من كان الغني في قلبه فلا يضره ما لقي في الدنيا ومن كان الفقر في قلبه فلا يغنيه ما أكثر له في الدنيا، وإنما يضر نفسه شحها) صحيح النسائي وابن ماجه.

٧- قال رسول الله ﷺ (من يتقبل لي بواحدة أتقبل له بالجنة لا يسأل الناس شيئاً) صحيح أحمد والنسائي وابن ماجه.

٨- قال رسول الله ﷺ (اللهم اجعل رزق آل محمد قوتاً) صحيح البخاري ومسلم.

ومعنى قوتاً: هو ما يسد الرمق.

٩- قال رسول الله ﷺ (انظروا إلى من هو أسفل منكم ولا تنظروا إلى من هو فوقكم فهو أجدر أن لا تزدروا نعمة الله عليكم) بخاري ومسلم صحيح.

١٠- قال رسول الله ﷺ (ما نقص مال عبد من صدقة ولا ظلم عبد مظلمة صبر عليها إلا زاده الله عزاً، ولا فتح عبد باب مسألة إلا فتح الله عليه باب فقر) صحيح أحمد والترمذي وهو جزء من حديث.

١١- قال رسول الله ﷺ (استغنوا عن الناس ولو بشوص السواك) صحيح البيهقي والطبراني.

١٢- قال رسول الله ﷺ (من سأل مسألة عن ظهر غني استكثر بها من رضف جهنم، قالوا وما ظهر غني؟ قال عشاء ليلة) صحيح الطبراني في الأوسط وعبد الله بن أحمد بن حنبل.

وقد استدل العلماء بهذا الحديث وغيرها من الأحاديث (إنه من كان له قوت يومه لا يحل له السؤال) والله أعلم.

١٣- قال أحد الصحابة أوصاني خليلي ﷺ بسبع (بحب المساكين، وإن ادنوا منهم، وأن أنظر إلى من هو أسفل مني، ولا أنظر إلى من هو فوقي، وأن أصل رحمي وإن جفاني، وأن أكثر من قول لا حول ولا قوة إلا بالله، وأن أتكلم بمر الحق، وأن لا تأخذني بالله لومة لائم، وأن لا أسأل الناس شيئاً) صحيح أحمد والطبراني.

١٤- قال رسول الله ﷺ (ثلاث والذي نفسي بيده عن كنت لحالفاً عليهن: لا ينقص مال من صدقة، فتصدقوا، ولا يعفوا عبد عن مظلمة إلا زاده الله بها عزاً يوم القيامة، ولا يفتح عبد باب مسألة إلا فتح الله عليه باب فقر) صحيح أحمد والبزار.

١٥- قال رسول الله ﷺ (ما يكون عندي من خير فلن أدخره عنكم ومن استعف يعفه الله، ومن يستغن يغنه الله، ومن يتصبر يصبره الله، وما أعطى أحداً عطاء هو خير له وأوسع من الصبر) صحيح أبو داود النسائي ومالك.

١٦- قال رسول الله ﷺ (طوبى لمن هدى للإسلام، وكان عيشه كفافاً وقنع) صحيح الترمذي وغيره.

الكفاف: ما كف عن السؤال مع القناعة ولا يزيد على قدر الحاجة.

١٧- قال رسول الله ﷺ (ليكف الرجل منكم كزاد الراكب) صحيح ابن ماجه وابن حبان.

١٨- قال رسول الله ﷺ (يا ابن آدم إنك إن تبذل الفضل خير لك وإن تمسكه شر لك، ولا تلام على كفاف، وابدأ بمن تعول، واليد العليا خير من اليد السفلى) صحيح مسلم وأحمد والترمذي.

١٩- قال رسول الله ﷺ (يقول ابن آدم مالي مالي وهل لك يا ابن آدم من مالك إلا ما أكلت فأفنيت أو لبست فأبليت أو تصدقت فأمضيت) صحيح مسلم وأحمد والترمذي.

٢٠- أن رسول الله ﷺ (كان إذا صلى بالناس خر رجال من قامتهم في الصلاة من الخصاصة وهم أصحاب الصفة حتى يقول الأعراب هؤلاء مجانين فإذا صلى رسول الله ﷺ انصرف إليهم فقال (لو تعلمون مالكم عند الله تعالى لأحببتم أن تزدادوا فاقة وحاجة) صحيح الترمذي.

والفاقة: هي الجوع الشديد.

٢١- قال رسول الله ﷺ (من تكفل لي أن لا يسأل الناس شيئاً وأتكفل له بالجنة) صحيح أبو داود.

٢٢- قال رسول الله ﷺ (من يستعفف يعفه الله، ومن يستغن يغنه الله، ومن يتصبر يصبره الله، وما أعطى أحد عطاء خيراً وأوسع مع الصبر) صحيح البخاري ومسلم.

٢٣- قال رسول الله ﷺ (من نزلت به فاقة فأنزلها بالناس لم تسد فاقته، ومن نزلت به فاقة فأنزلها بالله فيوشك الله له برزق عاجل أو آجل) صحيح أبو داود والترمذي.

٢٤- قال رسول الله ﷺ (من بلغه عن أخيه معروف من غير مسألة ولا إشراف نفس فليقبله ولا يرده، فإنما هو رزق ساقه الله عز وجل إليه) صحيح أحمد وابن حبان والطبراني.

٢٥- قال رسول الله ﷺ (لا تخيفوا أنفسكم بعد أمنها، قالوا وما ذاك يا رسول الله، قال: الدَيْن) إسناده جيد رواه أحمد وأبو يعلى.

٢٦- قال رسول الله ﷺ (إن الله تعالى يبتلي العبد فيما أعطاه فإن رضي بما قسم الله له بورك له فيه ووسعه وإن لم يرض لم يبارك له ولم يزد على ما كتب له) صحيح (رواه البيهقي).

٢٧- قال رسول الله ﷺ (إن روح القدس نفث في روعي أن نفساً لن تموت حتى تستكمل أجلها، وتستوعب رزقها، فاتقوا الله، واجملوا في الطلب ولا يحملن أحدكم استبطاء الرزق أن يطلبه بمعصية الله فإن الله تعالى لا ينال ما عنده إلا بطاعته) صحيح (رواه أبو نعيم في الحلية).

٢٨- قال رسول الله ﷺ (كن ورعاً تكن أعبد الناس، وكن قنعاً تكن أشكر الناس، وأحب للناس ما تحب لنفسك تكن مؤمناً واحسن مجاورة من جاورك تكن مسلماً، وأقل الضحك فإن كثرة الضحك تميت القلب) صحيح (خرائطي والبيهقي في شعب الإيمان).

الأحاديث الحسنة:

١- قال رسول الله ﷺ (الرزق أشد طلباً للعبد من أجله) حسن القضاعي.

٢- قال رسول الله ﷺ (إن الله تبارك وتعالى يبتلي عبده بما أعطاه فمن ترضى بما قسم الله عز وجل بارك الله له فيه ووسعه. ومن لم يرضه لم يبارك له فيه) أحمد.

٣- قال رسول الله ﷺ (من فتح على نفسه باب مسألة من غير فاقة نزلت به، أو عيال لا يطيقهم، فتح الله عليه باب فاقة من حيث لا يحتسب) حسن البيهقي.

٤- قال رسول الله ﷺ (من أصبح آمناً في سربه، معافى في بدنه عنده قوت يومه، فكأنما حيزت له الدنيا بحذافيرها) حسن الترمذي.

ومعنى آمناً في سربه: أي في نفسه.

بحذافيرها: أي بأسرها.

٥- قال رسول الله ﷺ (لو أن ابن آدم هرب من رزقه كما يهرب من الموت لأدركه رزقه كما يدركه الموت) حسن أبو نعيم في الحلية.

٦- قال رسول الله ﷺ (إن البزاذة من الإيمان إن البزاذة من الإيمان) حسن أبو داود.

البزاذة: رثاثة الهيئة، وترك فاخر اللباس.

٧- قال رسول الله ﷺ (أزهد في الدنيا يحبك الله وازهد فيما عند الناس يحبك الناس) حسن ابن ماجه.

٨- قال أحد الصحابة (لقد رأيت النبي ﷺ يظل اليوم يلتوي ما يجد من الدقل ما يملأ به بطنه) مسلم.

الدقل: هو التمر الردئ.

فضل الرفق

١- قال رسول الله ﷺ (أهل الجنة ثلاثة ذو سلطان مقسط متصدق موفق، ورجل رقيق القلب لكل ذي قربى ومسلم، وعفيف متعفف ذو عيال) صحيح مسلم وأحمد وهذا جزء من حديث.

٢- قال رسول الله ﷺ (إذا أراد الله بأهل بيت خيراً أدخل عليهم الرفق) صحيح أحمد والبيهقي والبخاري في التاريخ.

٣- قال رسول الله ﷺ (من يحرم الرفق يحرم الخير كله) صحيح مسلم وأبو داود وأحمد وابن ماجه.

٤- قال رسول الله ﷺ (المؤمن الذي يخالط الناس ويصبر على أذاهم أفضل من المؤمن الذي لا يخالط الناس ولا يصبر على أذاهم) صحيح أحمد والترمذي وابن ماجه.

٥- قال رسول الله ﷺ (إن الله تعالى يحب الرفق بالأمر كله) صحيح رواه البخاري.

٦- قال رسول الله ﷺ (إن الله إذا أحب أهل بيت أدخل عليهم الرفق) صحيح رواه ابن أبي الدنيا والضياء.

٧- قال رسول الله ﷺ (يا عائشة إن الله رفيق يحب الرفق، ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف، وما لا يعطي على ما سواه) صحيح رواه مسلم.

٨- قال رسول الله ﷺ (ما كان الرفق في شيء إلا زانه ولا نزع من شيء إلا شأنه) صحيح رواه الإمام أحمد والضياء.

الترهيب من التنعم بالدنيا

١- قال رسول الله ﷺ (شرار أمتي الذين غذوا بالنعيم الذين يأكلون ألوان الطعام ويلبسون ألوان الثياب ويتشدقون في الكلام) حسن ابن أبي الدنيا.

٢- قال رسول الله ﷺ (أكثر الناس شبعاً في الدنيا أطولهم جوعاً في الآخرة) حسن أو نعيم في الحلية.

٣- قال رسول الله ﷺ (حلو الدنيا مُرهُ الآخرة، ومرهُ الدنيا حلوهُ الآخرة) صحيح أحمد والحاكم والبيهقي.

٤- قال رسول الله ﷺ (هذا والذي نفسي بيده من النعيم الذي تسألون عنه ظلٌ باردٌ ورطب طيب وماء باردٌ) صحيح الترمذي وابن حبان والحاكم.

فضل العفو

١- أن رجلاً شتم أبا بكر، والنبي ﷺ جالس ويبتسم فلما أكثر رد عليه بعض قوله، فغضب النبي ﷺ وقام، فلحقه أبو بكر فقال يا رسول الله كان يشتمني وأنت جالس فلما رددت عليه بعض قوله، غضبت وقمت، قال (إنه كان معك ملك يرد عنك، فلما رددت عليه بعض قوله وقع الشيطان، فلم أكن لأقعد مع الشيطان (يا أبا بكر! ثلاث كلهن حق ما من عبد ظُلِمَ بمظلمة فيغض عنها لله عز وجل إلا أعز الله بها نصرهُ، وما فتح رجل باب عطية يريد بها صلة إلا زاده الله بها كثرة، وما فتح رجل باب مسألة يريد بها كثرة إلا زاده الله بها قلة) أحمد وإسناده جيد.

٢- قال رسول الله ﷺ (ارحموا ترحموا، واغفروا يغفر لكم) صحيح أحمد والبخاري في الأدب المفرد - وهذا جزء من حديث صحيح.

٣- قال رسول الله ﷺ (ثلاث أقسم عليهن، ما نقص مال قط من صدقة فتصدقوا، ولا عفا رجل عن مظلمة ظلمها إلا زاده الله تعالى بها عزاً فاعفوا يزدكم الله عزاً، ولا فتح رجل على نفسه باب مسألة يسأل الناس إلا فتح الله عليه باب فقر) صحيح أحمد والبزار.

التواضع

١- قال رسول الله ﷺ (من تواضع لله رفعهُ الله) (صحيح رواه الإمام أحمد وأبو نعيم).

٢- قال رسول الله ﷺ (ما من آدمي إلا في رأسه حكمةٌ بيد ملكٍ، فإذا تواضع قيل للملك ارفع حكمتهُ، وإذا تكبر قيل للملك دع حكمته) (حسن البزار والطبراني في الكبير).

٣- قال رسول الله ﷺ (ما استكبر من أكل معه خادمة، وركب الحمار بالأسواق، واعتقل الشاة فحلبها) (حسن البخاري في الأدب المفرد والبيهقي في شعب الإيمان).

٤- قال رسول الله ﷺ (تمسحوا بالأرض فإنها بكم برةٌ) صحيح الطبراني في الصغير عن سلمان.

ومعنى برة: أي مشفقة كالأم البرة بأولادها.

تمسحوا: قال الزمخشري باشروها بالصلاة بلا حائل بينكم وبينها.

بـر الوالدين

١- قال رسول الله ﷺ لأحد الصحابة (الزمها فإن الجنة تحت أقدامها) حسن النسائي وأحمد.

٢- قال رسول الله ﷺ (أفضل العمل الصلاة لوقتها وبر الوالدين والجهاد) أحمد.

٣- قال رسول الله ﷺ (رضا الرب في رضا الوالدين، وسخطه في سخطهما) صحيح الطبراني.

٤- قال رسول الله ﷺ (فيهما فجاهد) صحيح البخاري ومسلم.

٥- قال رسول الله ﷺ (إن الله ليرفع ذرية المؤمن إليه في درجته، وإن كانوا دونه في العمل، لتقر بهم عينه، ثم قرأ (واللذين آمنوا وأتبعتهم ذريتهم بإيمان) الآية ثم قال: وما نقصنا الآباء بما أعطينا البنين) إسناده صحيح رواه البزار.

٦- قال رسول الله ﷺ (بابان معجلان عقوبتهما في الدنيا: (البغي، والعقوق)) صحيح رواه الحاكم.

٧- قال رسول الله ﷺ (ارجع إلى أبويك فاستأذنهما، فإن إذناً لك فجاهد، وإلا فبرهما) صحيح رواه الإمام أحمد وأبو داود والحاكم.

فائدة هامة: هذا الحديث إذا كان الجهاد فرض كفاية. أما إذا كان الجهاد فرض عين في هذا الحالة يقدم الجهاد على بر الوالدين والله أعلم.

٨- قال ﷺ (رغم أنف رجل ذكرت عنده فلم يصل عليَّ، ورغم أنف رجل دخل عليه رمضان ثم انسلخ قبل أن يغفر له، ورغم أنف رجل أدرك عنده أبواه الكبر فلم يدخلاه الجنة) صحيح، رواه الترمذي والحاكم.

صلة الرحم

١- قال رسول الله ﷺ (من سره أن يعظم الله رزقه وأن يمد في أجله فليصل رحمه) صحيح أحمد وأبو داود والنسائي.

٢- قال رسول الله ﷺ (من أحب أن يبسط له في رزقه وأن ينسأ له في أثره فليصل رحمه) صحيح البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي.

٣- قال رسول الله ﷺ (ليس الواصل بالمكافئ ولكن الواصل الذي إذا قطعت رحمه وصلها) صحيح بخاري.

٤- قال رسول الله ﷺ (من قطع رحماً، أو حلف على يمين فاجرة رأى وباله قبل أن يموت) صحيح البيهقي.

٥- قال رسول الله ﷺ (الخالة بمنزلة الأم) صحيح البخاري ومسلم.

٦- قال رسول الله ﷺ (أحب الأعمال إلى الله إيمانُ بالله، ثم صلةُ الرحم، ثم الأمرُ بالمعروف والنهي عن المنكر. وأبغضُ الأعمال إلى الله الإشراكُ بالله، ثم قطيعةُ الرحم) حسن (أبو يعلي).

٧- قال رسول الله ﷺ (أخاف عليكم ستاً: إمارة السفهاء، و سفك الدم، وبيع الحُكم، وقطيعة الرحم، ونشواً يتخذون القرآن مزامير، وكثرة الشُرَطِ) صحيح (طبراني وأحمد)

ومعنى نشوا: أي الناشئون الصغار.

٨- قال رسول الله ﷺ (أطب الكلام، وأفش السلام، وصل الأرحام، و صلّ بالليل والناس نيام، ثم ادخل الجنة بسلام) صحيح (ابن حبان وأبو نعيم).

٩- قال رسول الله ﷺ (اعرفُوا أنسابكم، تصلوا أرحامكم، فإنهُ لا قرب بالرحم إذا قُطعت وإن كانت قريبةٌ، ولا بعد بها إذا وصلت وإن كانت بعيدةً) صحيح (طيالسي والحاكم).

١٠- قال رسول الله ﷺ (إن الرحم شحنةٌ أخذهُ بحجزةِ الرحمن تصِلُ من وصلها، وتقطع من قطعها) حسن (أحمد).

١١- قال رسول الله ﷺ (إن الله تعالى خلق الخلق، حتى إذا فرغ من خلقِهِ قامت الرحِمُ، فقال: مَهْ؟ قالت: هذا مقام العائذِ بكَ من القطيعةِ، قال نعم، أما ترضين أن أصل من وصلك، وأقطع من قطعك؟ قالت؟ بلى يا ربِّ! قال فذلك لكِ) صحيح (بخاري ومسلم).

١٢- قال رسول الله ﷺ (إياكم وسوء ذاتِ البين، فإنها الحالقةُ) حسن (الترمذي).

١٣- قال رسول الله ﷺ (بُلُّوا أرحامكم ولو بالسلام) حسن (البزار والطبراني).

١٤- قال رسول الله ﷺ (تعلموا من أنسابكم ما تصلونَ به أرحامكم، فإن صلة الرحِمِ محبة في الأ هلِ، مثراةٌ في المال، منسأةٌ في الإثر) صحيح (ترمذي وأحمد والحاكم).

١٥- قال رسول الله ﷺ (الرحِمُ شجنةٌ من الرحمن، قال اللهُ: من وصلك وصلتُهُ ومن قطعكِ قطعتُهُ) صحيح (بخاري).

١٦- قال رسول الله ﷺ (صِلةُ القرابةِ مثراةٌ في المال، محبّةٌ في الأهل، منسأةٌ في الأجل) صحيح (طبراني في الأوسط).

١٧- قال رسول الله ﷺ (ليس شيء أُطيع اللهُ تعالى فيه أعجلَ ثوابا من صلةِ الرحمِ، وليس شيء أعجل عقاباً من البغي وقطيعةِ الرحمِ، واليمينُ الفاجرةُ تدع الدّيار بلاقع) صحيح (البيهقي).

١٨- قال رسول الله ﷺ (ما من ذنب أجدرُ أن يجعل الله لصاحبه العقوبة في الدنيا، مع ما يدخره لهُ في الآخرةِ من قطيعة الرحم والخيانةِ، والكذب وإن أعجل الطاعة ثواباً لصلةُ الرحم، حتى إن أهل البيت ليكونوا فجرةً فتنموا أموالهم، ويكثر عددُهم إذا تواصلُوا) صحيح (الطبراني في الكبير).

١٩- قال رسول الله ﷺ (ما من ذي رحمٍ يأتي ذا رحمه فيسأله فضلاً أعطاه الله إياه فيبخل عليه إلا أخرج الله له من جهنم حيةً يقال لها شجاع يتلمظُ فيطوق به) حسن (الطبراني في الأوسط)

التلمظ: تطعم ما يبقى في الفم من آثار الطعام.

٢٠- قال رسول الله ﷺ (من حلف في قطيعة رحم أو فيما لا يصلح فبره أن لا يتم على ذلك) ابن ماجه صحيح.

٢١- قال رسول الله ﷺ (اتقوا الله وصلوا أرحامكم) حسن رواه ابن عساكر.

٢٢- قال رسول الله ﷺ (أرحامكم أرحامكم) صحيح رواه ابن حبان.

ثواب خدمة الناس وستر عوراتهم

١- قال رسول الله ﷺ (من يكن في حاجة أخيه يكن الله في حاجته) (صحيح رواه ابن أبي الدنيا عن جابر).

٢- قال رسول الله ﷺ (من غسل ميتاً فستره، ستره الله من الذنوب، ومن كفنه، كساه الله من السندس) (حسن رواه الطبراني في الكبير عن أبي أمامة).

٣- قال رسول الله ﷺ (دعوا الناس فليصب بعضهم بعض فإذا استنصح رجل أخاه فلينصح له) (صحيح رواه الإمام أحمد وغيره).

٤- قال رسـول الله ﷺ (من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا، نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة، ومن يسر على معسر، يسر الله عليه في الدنيا والآخرة، ومن ستر مسلماً ستر الله في الدنيا والآخرة، والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه، ومن سـلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله له طريقاً إلى الجنة، وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله، يتلون كتاب الله، ويتدارسونه بينهم إلا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة، وحفتهم الملائكة، وذكرهم الله فيمن عنده ومن أبطأ به عمله لم يسـرع به نسبه) (صحيح مسلم وأبو داود عن أبي هريرة).

٥- قال رسـول الله ﷺ (أحب الناس إلى الله أنفعهم وأحب الأعمال إلى الله عز وجل سرور تدخله على مسلم، أو تكشف عنه كربة، أو تقضـي عنه ديناً، أو تطرد عنه جوعاً. ولأن أمشـي مع أخي المسـلم في حاجته أحب إلي من أن أعتكف في المسجد شـهراً، ومن كف غضـبه سـتر الله عورته، ومن كظم غيظاً، ولو شاء أن يمضيه أمضاه، ملأ الله قلبه رضى يوم القيامة، ومن مشـى مع أخيه المسـلم في حاجته حتى يثبتها له، أثبت الله تعالى قدمه يوم تزل الأقدام، وأن سوء الخلق، ليفسد العمل، كما يفسد الخل العسل) (حسن رواه الطبراني في الكبير، وابن أبي الدنيا)

٦- قـال رسـول الله ﷺ (كل أمتي معافى إلا المجاهرين، وإن من المجاهرة أن يعمل الرجل بالليل عملاً ثم يصبح وقد ستره الله عليه فيقول يا فلان عملت البارحة كذا وكذا، وقد بات يسـتره ربه ويصـبح يكشـف ستر الله عليه) (صحيح البخاري ومسلم).

فضل الإصلاح بين المسلمين

١- قال رسول الله ﷺ (ألا أخبركم بأفضل من درجة الصيام والصلاة والصدقة، إصلاح ذات البين فإن فساد ذات البين هي الحالقة) صحيح أبو داود والترمذي.

٢- قال رسـول الله ﷺ (لم يكذب من نمى بين اثنين ليصـلح) صـحيح مسلم.

اليسر وثواب من كان سهلاً

١- قال رسول الله ﷺ (ألا أخبركم بمن تحرم عليه النار غداً على كل هين لين قريب سهلٍ) صحيح الترمذي.
٢- قال رسول الله ﷺ (من كان سهلاً هيناً ليناً حرمه الله على النار) صحيح حاكم والبيهقي.
٣- قال رسول الله ﷺ (إن الدين يسر ولن يشاد الدين إلا غلبه فسددوا وقاربوا وأبشروا واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة) صحيح البخاري.
ومعنى الحديث أي استعينوا على طاعة الله بالأعمال في وقت نشاطكم وفراغ قلوبكم بحيث تستلذون العبادة ولا تسأمون وتبلغون مقصدكم والله أعلم.
٥- قال رسول الله ﷺ (إن لله آنية من أهل الأرض، وآنيةُ ربكم قلوب عباده الصالحين، وأحبها إليه ألينها وأرقها) صحيح الطبراني.
الأحاديث الحسنة:
١- قال رسول الله ﷺ (ادخل الله عز وجل الجنة رجلاً كان سهلاً مشترياً وبائعاً وقاضياً ومقتضياً) حسن النسائي وأحمد.

فضل الحياء

١- قال رسول الله ﷺ (الحياء لا يأتي إلا بخير) بخاري ومسلم
٢- قال رسول الله ﷺ (الحياء من الإيمان) صحيح البخاري ومسلم.
٣- قال رسول الله ﷺ (الحياء والعيّ شعبتان من الإيمان والبذاء والبيان شعبتان من النفاق) صحيح (ترمذي وأحمد والحاكم) ومعنى العي: قلة الكلام والبذاء: هو الفحش في الكلام والبيان: كثرة الكلام.
٤- قال رسول الله ﷺ (ما كان الفحش في شيء قط إلا شأنه ولا كان الحياء في شيء قط إلا زانهُ) صحيح (الترمذي وابن ماجه وأحمد).
٥- قال رسول الله ﷺ (استحيوا من الله حق الحياء، من استحيا من الله حق الحياة فليحفظ الرأس وما وعى وليحفظ البطن وما حوى وليذكر الموت والبلا، ومن أراد الآخرة ترك زينة الحياة الدنيا، فمن فعل ذلك فقد استحيا من الله حق الحياء) حسن رواه الترمذي وأحمد والحاكم عن ابن مسعود.

٦- قال رسـول الله ﷺ (إن الحياء والإيمان قرناً جميعاً، فإذا رفع أحدهما رفع الآخر) صحيح رواه الحاكم والبيهقي عن ابن عمر.
٧- قال رسول الله ﷺ (أوصيك أن تستحي من الله تعالى كما تستحي من الرجل الصالح من قومه) صحيح رواه الطبراني في الكبير والبيهقي.
٨- قال رسـول الله ﷺ (الحياء من الإيمان والإيمان في الجنة، والبذاء من الجفاء، والجفاء في النار) صحيح رواه الترمذي والحاكم.
٩- قال رسـول الله ﷺ (إن لكل دين خلقاً، وإن خلق الإسـلام الحياء) حسن رواه ابن ماجه عن أنس.

الصبر

١- قال رسـول الله ﷺ (أفضـل الإيمان الصـبرُ والسـماحة) صـحيح بخاري.
٢- قال رسـول الله ﷺ (إن الصـبر عند الصـدمة الأولى) صـحيح البخاري ومسلم.
٣- قال رسول الله ﷺ (النصر مع الصبر، والفرج مع الكرب، وإن مع العسر يسرا) صحيح أحمد والحاكم.
٤- قال رسـول الله ﷺ (ما رزق عبدٌ خيراً له ولا أوسـع من الصـبر) صحيح الحاكم.
٥- قال رسـول الله ﷺ (ما يكون عندي من خير فلن أدخره عنكم. ومن استعفف يعفه الله، ومن يستغن يغنه الله، ومن يتصـبر يصـبره الله، وما أعطى الله أحداً عطاء هو خير له وأوسـع من الصـبر) صـحيح البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي ومالك.
٦- قال رسـول الله ﷺ (من يُردِ الله به خيراً يُصِـبْ منه) صـحيح البخاري ومالك.

ومعنى يصب منه: - أي يوجه إليه مصيبة ويصيبه ببلاء.

٧- قلت يا رسول الله من أشد الناس بلاء قال رسول الله ﷺ (الأنبياء) قال ثم من قال (العلماء) قال ثم من قال الرسـول ﷺ (الصـالحون وكان أحدهم يُبتلى بالقمل حتى يقتُلـه ويُبتلى أحدهم بالفقر حتى ما يجد إلا العباءة يلبسُها ولأحدُهم كان أشد فرحاً بالبلاءِ من أحدكُم بالعطاءِ) صحيح ابن ماجه والحاكم واللفظ له.

٨- قال رســـول الله ﷺ (إن الرجُل ليكونُ له عند الله المنزلةُ فما يبلُغها بعملٍ فما يزالُ يبتليهِ بما يكرهُ حتى يُبلغهُ إياها) صـــحيح أبو يعلى وابن حبان.

٩- قال رسول الله ﷺ (إذا أحب الله قوماً ابتلاهمُ فمن صبر فلهُ الصبرُ ومن جزعَ فلهُ الجزعُ) صحيح أحمد.

١٠- قال رسول الله ﷺ (إن العبد إذا سبقت له من الله منزلةٌ فلمْ يبْلُغها بعمل، ابتلاهُ الله في جســده أو ماله أو في ولدِه ثم صــبر على ذلك حتى يُبلغهُ المنزلة التي ســبقتْ له من الله عز وجل) صـــحيح لغيره أبو داود وأحمد وأبو يعلى.

١١- قال رسول الله ﷺ (ما يصيبُ المؤمن من وصب ولا نصب، ولا سقمٍ، ولا حزنٍ، حتى الهمِّ يُهمه، إلا كُفر به من سيئاته) صحيح مسلم.

فضل حسن الخلق

١- قال رسول الله ﷺ (أفضل المؤمنين إسلاماً من سلم المسلمون من لسانه ويده، وأفضل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً، وأفضل المهاجرين من هجر ما نهى الله تعالى عنه، وأفضــل الجهاد من جاهد نفســه في ذات الله عز وجل) صحيح طبراني.

٢- قال رســول الله ﷺ (خياركم أحاســنك أخلاقاً) صــحيح البخاري ومسلم.

٣- قال رســول الله ﷺ (أكمل المؤمنين إيماناً أحســنهم خلقاً) صــحيح أحمد وأبو داود.

٤- قال رسول الله ﷺ (ما من شيء يوضع في الميزان أثقل من حسن الخلق، وإن صــاحب الخلق ليبلغ به درجة صــاحب الصــوم والصــلاة) صحيح الترمذي.

٥- قال رسول الله ﷺ (أنا زعيم ببيت في ربض الجنة لمن ترك المراء كان محقاً وبيت في وســط الجنة لمن ترك الكذَب وإن كان مازحاً، وبيت في أعلى الجنة لمن حسن خلقه) صحيح أبو داود.

ومعنى زعيم: أي ضامن
وربض الجنة: أي حولها
المراء: أي الجدال.

٦- قال رســـول الله ﷺ (أكمل المؤمنين إيماناً أحســـنهم خلقاً وخياركم خياركم لنسائهم) حسن صحيح الترمذي.

٧- قال رســـول الله ﷺ (من ترك المراء وهو مبطلٌ، بنى له بيتٌ في ربض الجنة، ومن تركه محق بُنى له في وســطها، ومن حســن خلقه بُنى له في أعلاها) صحيح أبو داود.

٨- قال رسول الله ﷺ (ما من شيء في الميزان أثقل من حسن الخلق) صحيح أحمد وأبو داود.

٩- قال رسول الله ﷺ (اتق الله حيثما كنت، وأتبع السيئة الحسنة تمحها، وخالق الناس بخلق حســـن) حســـن (رواه الترمذي وأبو داود وأحمد والحاكم عن أبي ذر).

١٠- قال رسول الله ﷺ (أثقل شيء في الميزان الخلق الحسن) صحيح (رواه ابن حبان عن أبي الدرداء).

١١- قال رسـول الله ﷺ (أثقل شـيء في ميزان المؤمن خلق حسـن إن الله يبغض الفاحش المتفحش البذئ) صحيح (البيهقي في سننه).

١٢- قال رسـول الله ﷺ (أحبُ عباد الله إلى الله أحسـنهم خلقاً) صـحيح (طبراني في الكبير)

١٣- قال رسول الله ﷺ (أقربكم مني مجلساً يوم القيامة أحسنكم خلقاً) حسن (أحمد وابن النجار).

١٤- قال رسول الله ﷺ (أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً، الموطؤون أكنافاً، الذين يألفون ويؤلفون، ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف) حســـن (طبراني في الأوسط).

١٥- قال رسول الله ﷺ (إن أحبكم إليَّ وأقربكم مني في الآخرة مجالس أحاســـنكم أخلاقاً، وإن أبغضـــكم إليّ وأبعدكم مني في الآخرة أســـوؤكم أخلاقاً الثرثارون المتفيهقون المتشـــدقون) صـــحيح (أحمد وابن حبان والطبراني).

١٦- قال رســـول الله ﷺ (إن الرجل ليدرك بحســـن خلقه، درجات قائم الليل، صائم النهار) صحيح (أحمد وأبو داود والحاكم).

١٧- قال رسول الله ﷺ (إن الله تعالى جميل يحبُ الجمال ويحب معالي الأخلاق، ويكرهُ سفسافها) صحيح (طبراني في الأوسط).

١٨- قال رسول الله ﷺ (إن المسلم المسدد ليدرك درجة الصوام القوام بآيات الله، بحسن خلقه وكرم ضريبته) صحيح (رواه الإمام أحمد والطبراني في الكبير).

١٩- قال رسول الله ﷺ (إن الناس لم يعطوا شيئاً خيراً من خلق حسن) صحيح الطبراني في الكبير).

٢٠- قال رسول الله ﷺ (إن لله تعالى آنية من أهل الأرض وآنية ربكم قلوب عباده الصالحين، وأحبها ألينها وأرقُها) حسن (طبراني في الكبير عن أبي عنبه).

٢١- قال رسول الله ﷺ (إن من أحبكم إليّ أحسنكم أخلاقاً) صحيح (بخاري).

٢٢- قال رسول الله ﷺ (خياركم أحاسنكم أخلاقاً، الموطؤون أكنافاً، و شراركم الثرثارون المتفيهقون، المتشدقون) صحيح (البيهقي في سننه عن ابن عباس).

٢٣- قال رسول الله ﷺ (خيركم من يرجى خيره، ويؤمن شرهُ، وشركم من لا يرجى خيره ولا يؤمن شره) صحيح (ترمذي وأحمد عن أبي هريرة).

٢٤- قال رسول الله ﷺ (خير ما أعطى الناس خلقٌ حسن) صحيح أحمد والنسائي وابن ماجه.

٢٥- قال رسول الله ﷺ (عليك بحسن الخلق وطول الصمت فو الذي نفسي بيده ما تجمل الخلائق بمثلهما) حسن (البزار والطبراني والبيهقي).

٢٦- قال رسول الله ﷺ (من كان سهلاً هيناً ليناً، حرمه الله على النار) صحيح (الحاكم والبيهقي).

٢٧- قال رسول الله ﷺ (يا عائشة إن شرار الناس الذين يُكرمون اتقاء شرهم) صحيح (أبو داود عن عائشة).

٢٨- قال رسول الله ﷺ (ما من عبد إلا وله صيت في السماء فإذا كان صيته في السماء حسناً وضع في الأرض حسناً وإذا كان صيته في السماء سيئاً وضع في الأرض سيئاً) إسناده قوى رواه البزار.

٢٩- قال رسول الله ﷺ (إن أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً وإن حسن الخلق ليبلغ درجة الصوم والصلاة) صحيح رواه البزار عن أنس.

الأحاديث الحسنة:

١- قال رسول الله ﷺ (ما عمل ابن آدم شيئاً أفضل من الصلاة، وصلاح ذات البين، وخلق حسن) حسن البخاري في التاريخ.

٢- قال رسول الله ﷺ (إن من أحبكم إلي وأقربكم مني مجلساً يوم القيامة أحاسنكم أخلاقاً، وإن أبغضكم مني يوم القيامة الثرثارون والمتشدقون والمتفيهقون) حسن ترمذي.

ومعنى المتفيهقون: هم المتكبرون.

٣- قال رسول الله ﷺ (البر حسن الخلق، والإثم ما حاك في نفسك وكرهت أن يطلع عليه الناس) مسلم.

٤- قال رسول الله ﷺ (اتق الله حيثما كنت وأتبع السيئة الحسنة تمحها، وخالق الناس بخلق حسن) حسن ترمذي.

الرحمة بالناس

١- قال رسول الله ﷺ (ارحم من في الأرض، يرحمكَ من في السماء) صحيح (حاكم والطبراني في الكبير) عن أبي مسعود.

٢- قال رسول الله ﷺ (من رحم ولو ذبيحة عصفور، رحمه الله يوم القيامة) حسن (الطبراني والبخاري في الأدب المفرد).

٣- قال رسول الله ﷺ (ارحموا ترحموا، واغفروا يغفر لكم، ويل لأقماع القول، ويل للمصرين الذين يصرون على ما فعلوا وهم يعلمون) صحيح (الإمام أحمد والبيهقي عن أبي عمرو).

٤- قال رسول الله ﷺ (من لا يرحم الناس لا يرحمهُ الله) صحيح (بخاري ومسلم وأحمد).

٥- قال رسول الله ﷺ (من لا يرحم لا يُرحم) قالها للأقرع بن حابس. صحيح (البخاري ومسلم وأحمد وأبو داود عن أبي هريرة).

٦- قال رسول الله ﷺ (من لا يرحم لا يُرحم، ومن لا يغفر لا يغفر له) صحيح (رواه الإمام أحمد عن جرير).

٧- وزاد الطبراني من الحديث السابق (ومن لا يتُب لا يُتب عليه) صحيح (طبراني في الكبير عن جرير).

٨- قال رسول الله ﷺ (من أقال مسلماً أقال الله تعالى عثرتهُ) صحيح (أبو داود وابن ماجه والحاكم).

نصرة المظلوم

١- قال رسول الله ﷺ (انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً، قيل كيف أنصره ظالماً؟ قال تحجزه عن الظلم، فإن ذلك نصرهُ) صحيح بخاري وأحمد والترمذي عن أنس.

٢- قال رسول الله ﷺ (انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً، إن يك ظالماً فارددهُ عن ظلمه، وإن يكُ مظلوماً فانصرهُ) صحيح الدارمي وابن عساكر عن جابر.

٣- قال رسول الله ﷺ (اشفعوا تؤجروا) صحيح (ابن عساكر عن معاوية).

٤- قال رسول الله ﷺ (ما من امرئ يخذل امرء مسلماً في موطن ينتقصُ فيه من عرضهِ، وينتهك فيه من حرمته إلا خذله الله تعالى في موطن يُحبُ فيه نصرته، وما من أحد ينصُرُ مسلماً في موطن ينتقص فيه من عرضه، وينتهك فيه من حُرمته إلا نصره اللهُ في موطن يحب فيه نصرتهُ) حسن (أبو داود وأحمد عن جابر).

٥- قال رسول الله ﷺ (من استغفر للمؤمنين وللمؤمنات كتب الله له بكل مؤمن ومؤمنةٍ حسنة) حسن (طبراني في الكبير عن عبادة).

٦- قال رسول الله ﷺ (من ذبَّ عن عِرض أخيه بالغيبة، كان حقاً على الله أن يعتقهُ من النار) صحيح (الإمام أحمد والطبراني في الكبير).

٧- قال رسول الله ﷺ (من نصر أخاهُ بظهر الغيب، نصرهُ اللهُ في الدنيا والآخرة) حسن (البيهقي في سننه والضياء).

٨- قال رسول الله ﷺ (المؤمن مرآة المؤمن، والمؤمن أخو المؤمن، يكف عليه ضيعته ويحوطُه من ورائه) حسن (أبو داود عن أبي هريرة).

٩- قال رسول الله ﷺ (المسلم أخو المسلم، لا يظلمهُ ولا يُسْلمه، ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته، ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه بها كربة من كرب يوم القيامة، ومن ستر مسلماً، ستره اللهُ يوم القيامةِ) صحيح (بخاري ومسلم وأحمد والنسائي).

صفات المؤمن

١- قال رسول الله ﷺ (المؤمن أخو المؤمن، فلا يحل للمؤمن أن يبتاع على بيع أخيه ولا يخطب على خطبة أخيه حتى يذر) (صحيح مسلم).

٢- قال رسول الله ﷺ (المؤمن القوي خيرٌ وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف، وفي كل خيرٌ، احرص على ما ينفعك، واستعن بالله ولا تعجز وإن أصابك شيء فلا تقل لو أني فعلت كان كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل، فإن لو تفتح عمل الشيطان) حسن (رواه مسلم وأحمد وابن ماجه).

٣- قال رسول الله ﷺ (المؤمن بخير على كل حال، تنزع نفسه من بين جنبيه وهو يحمد الله) صحيح (النسائي وأحمد).

٤- قال رسول الله ﷺ (المؤمن غرٌ كريم، والفاجر خبُ لئيم) حسن (أبو داود وترمذي والحاكم).

٥- قال رسول الله ﷺ (المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً) (صحيح البخاري ومسلم والنسائي).

٦- قال رسول الله ﷺ (المؤمن مرآةُ المؤمن، والمؤمن أخو المؤمن يكف عليه ضيعته، ويحوطه من ورائه) حسن (أبو داود والبخاري في الأدب المفرد).

٧- قال رسول الله ﷺ (المؤمنُ مكفرٌ) صحيح (الحاكم عن سعد)

٨- قال رسول الله ﷺ (المؤمن من أمنهُ الناس على أموالهم وأنفسهم، والمهاجر من هجر الخطايا والذنوب) صحيح (ابن ماجه وأحمد).

٩- قال رسول الله ﷺ (المؤمن يأكل في معي واحد، والكافر يأكل في سبعةِ أمعاء) صحيح (بخاري ومسلم وأحمد والترمذي).

١٠- قال رسول الله ﷺ (المؤمن يألفُ، ولا خير فيمن لا يألفُ ولا يُؤلفُ) صحيح (الإمام أحمد عن سهل بن سعد).

١١- قال رسول الله ﷺ (المؤمن يألف ويُؤلفُ، ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف، وخيرُ أنفعهم للناس) (حسن دار قطني والضياء).

١٢- قال رسول الله ﷺ (المؤمن يغار، والله أشدُ غيراً) صحيح مسلم عن أبي هريرة.

١٣- قال رسول الله ﷺ (المؤمن يموت بعرق الجبين) صحيح (النسائي والترمذي وأحمد وابن ماجه).

١٤- قال رسول الله ﷺ (المؤمن كرجلٍ واحد إن اشتكى رأسهُ اشتكى كلهُ، وإن اشتكى عينه اشتكى كلهُ) صحيح (مسلم وأحمد).
١٥- قال رســـول الله ﷺ (المؤمنون هينون لينون، كالجمل الأنف، إن قيد انقاد، وإذا أنيخ على صخرة استناخ) حسن البيهقي في شعب الإيمان.

ثواب المريض وعيادته

١- قال رسول الله ﷺ (ما من رجل يعود مريضاً ممسياً إلا خرج معه سبعون ألف ملك يستغفرون له حتى يصبح ومن أتاه مصبحاً خرج معه سبعون ألف ملك يستغفرون له حتى يمسي) صحيح أبو داود والحاكم.
٢- قال رسـول الله ﷺ (أبشـري يا أم العلاء فإن مرض المسـلم يذهب الخطايا كما تذهب النار خبث الحديد) صحيح طبراني.
٣- قال رسـول الله ﷺ (قاربوا وسـددوا ففي كل ما يصـاب به المسـلم كفارة حتى النكبة ينكبها أو الشوكة يشاكها) صحيح مسلم.
٤- قال رســـول الله ﷺ (قال الله تعالى إذا ابتليت عبدي المؤمن فلم يشكني إلى عواده أطلقته من أسارى، ثم أبدلته لحماً خيراً من لحمه، ودماً خيراً من دمه، ثم يستأنف العمل) صحيح البيهقي والحاكم.
٥- قال رسـول الله ﷺ (ما من امرئ مسـلم يعود مسـلماً إلا ابتعث الله سبعين ألف ملك يصلون عليه في أي ساعات النهار كان حتى يمسي وأي ساعات الليل كان حتى يصبح) صحيح ابن حبان.
٦- قال رســول الله ﷺ لعائشــة عند مرضــه (أو ما علمت أن المؤمن يشدد عليه ليكون كفارة لخطاياه) صحيح ابن سعد.
٧- قال رسـول الله ﷺ (قال الله تعالى إذا ابتليت عبداً من عبادي مؤمناً فحمدني و صبر على ما بليته، فإنه يقوم من مضجعه ذلك كيوم ولدته أمهُ من الخطايا ويقول الرب عز و جل للحفظة، إني أنا قيدتُ عبدي هذا وابتليته، فأجروا له ما كنتم تجرون له قبل ذلك من الأجر وهو صـــحيح) حسن أحمد والطبراني وغيره.
٨- قال رسول الله ﷺ (ما من عبد يصرع صرعه من مرض إلا بعثه الله منها طاهراً) إســناده حســن رواه الطبراني في الكبير والروياني في مسنده.

ثواب المصائب والمحن

١- قال رسول الله ﷺ (إذا أحب الله قوماً ابتلاهم) صحيح الترمذي وأحمد.

٢- قال رسول الله ﷺ (عظم الأجر عند عظم المصيبة وإذا احب الله قوماً ابتلاهم) صحيح المحاملي.

٣- قال رسول الله ﷺ (عجبت للمسلم إذا أصابته مصيبة احتسب وصبر وإذا أصابه خيرٌ حمد الله وشكر، إن المسلم يؤجر في كل شيء حتى في اللقمة يرفعها إلى فيه) صحيح الطيالسي والبيهقي.

٤- قال رسول الله ﷺ (يا أيها الناس أيما أحد من المؤمنين أصيب بمصيبة فليتعزَّ بمصيبته بي، عن المصيبة التي تصيبه بغيري، فإن أحداً من أمتي لن يصاب بمصيبة بعدى أشد عليه من مصيبتي) صحيح ابن ماجه.

٥- قال رسول الله ﷺ (ما يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة في نفسه وولده وماله حتى يلقى الله تعالى وما عليه خطيئة) حسن صحيح الترمذي.

٦- قال رسول الله ﷺ (إن أعظم الجزاء مع عظم البلاء، وإن الله إذا أحب قوماً ابتلاهم، فمن رضى فله الرضا، ومن سخط فله السخط) حسن الترمذي.

٧- قال رسول الله ﷺ (إن الرجل ليكون له عند الله المنزلة فما يبلغها بعمل فما يزال الله يبتليه بما يكره حتى يبلغه إياها) ابن حبان.

٨- قال رسول الله ﷺ (إن أشد الناس الأنبياء ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم) حاكم وابن سعد.

٩- قال رسول الله ﷺ (يود أهل العافية يوم القيامة حين يعطى أهل البلاء الثواب لو أن جلودهم كانت قرضت في الدنيا بالمقاريض) حسن ترمذي.

١٠- قال رسول الله ﷺ (ما ابتلى الله عبداً ببلاء وهو على طريقة يكرهها، إلا جعل الله ذلك البلاء له كفارة وطهوراً، ما لم ينزل ما أصابه من البلاء بغير الله أو يدعو غير الله في كشفه) حسن ابن أبي الدنيا.

١١- قال رسول الله ﷺ (أشد الناس بلاء الأنبياء ثم الصالحون لقد كان أحدهم يبتلى بالفقر حتى ما يجد إلا العباءة يجوبها فيلبسها ويبتلى بالقمل حتى يقتله، ولا حدهم كان أشد فرحاً بالبلاء من أحدكم بالعطاء) صحيح رواه ابن ماجه والحاكم.

ومعنى يجوبها: أي يقطع وسطها ليلبسها.

١٢- قال رسول الله ﷺ (إن الله إذا أحب قوماً ابتلاهم، فمن صبر فله الصبر، ومن جزع فله الجزع) صحيح رواه الإمام أحمد.

١٣- قال رسول الله ﷺ (قال الله تعالى إذا ابتليت عبدي المؤمن فلم يشكني على عواده أطلقته من أسارى، ثم أبدلته لحما خيراً من لحمه، ودماً خيراً من دمه، ثم يستأنف العمل) صحيح رواه الحاكم والبيهقي في شعب الإيمان.

١٤- قال رسول الله ﷺ (قال الله تعالى إذا ابتليت عبدي بحبيبته ثم صبر عوضته منهما الجنة) صحيح رواه البخاري وأحمد ومعنى حبيبته:
- أي عينيه أي إنه أصبح أعمى.

١٥- قال رسول الله ﷺ (قتل الصبر لا يمر بذنب الإمحاه) حسن رواه الحاكم عن أبي هريرة.

١٦- قال رسول ﷺ (ما رزق عبد خيراً له ولا أوسع من الصبر) صحيح رواه الحاكم عن أبي هريرة.

١٧- قال رسول الله ﷺ (نصبر، ولا نعاقب) صحيح رواه عبد الله بن أحمد بن حنبل.

١٨- قال رسول الله ﷺ (ما من رجل يجرح في جسده جراحه فيتصدق بها، إلا كفّر الله عنه مثلما تصدق به) صحيح رواه الإمام أحمد

١٩- قال رسول الله ﷺ (ما من شيء يصيب المؤمن في جسده يؤذيه، إلا كفّر الله عنه من سيئاته) صحيح رواه أحمد والحاكم.

٢٠- وأخرج الإمام أحمد من طريق ثالث أن رجلاً تلا هذه الآية (من يعمل سوءاً يجزي به) قال إنا لنجزي بكل عملنا؟ هلكنا إذا فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فقال (نعم يجزي به المؤمنون في الدنيا في مصيبته في جسده فيما يؤذيه) إسناده صحيح على شرط مسلم.

٢١- قال رسول الله ﷺ (مازال الله يبتلي العبد حتى يلقاه وماله ذنب) حسن رواه ابن أبي الدنيا.

٢٢- قال رسول الله ﷺ (وصب المؤمن كفاره لخطاياه) صحيح رواه ابن أبي الدنيا.

ومعنى وصب: - الوجع أو المرض.

٢٣- قال رسول الله ﷺ (ما اختلج عرق ولا عين إلا بذنب، وما يدفع الله عنه أكثر) حسن رواه الطبراني في الصغير.

٢٤- قال ﷺ (من أخرج من طريق المسلمين شيئاً يؤذيهم كتب الله به حسنة ومن كتب له عنده حسنة أدخله الله بها الجنة) حسن رواه الطبراني في الأوسط.

الفصل الرابع
طلب العلم

١- قال رسول الله ﷺ (الخلق كلهم يصلون على معلم الخير حتى نينان البحر) صحيح ديلمي في الفردوس.

٢- قال رسول الله ﷺ (من جاء مسجدي هذا لم يأته إلا لخير يتعلمه أو يعلِّمه فهو في منزلة المجاهد في سبيل الله ومن جاءه لغير ذلك فهو في منزلة الرجل ينظر إلى متاع غيره) صحيح ابن ماجه والحاكم.

٣- قال رسول الله ﷺ (قيدوا العلم بالكتاب) صحيح الطبراني والحاكم.

٤- قال رسول الله ﷺ (منومان لا يشبعان طالبُ علمٍ، وطالب دنيا) صحيح البزار، وابن عدى في الكامل.

٥- قال رسول الله ﷺ (طلب العلم فريضة على كل مسلم وإن طالب العلم يستغفر له كل شيء حتى الحيتان في البحر) صحيح ابن عبد البر لو لم يكن هناك إلا هذا الحديث الصحيح لكفاه فخراً لطالب العلم يستغفر له كل شيء؟ حتى الحيوان وهو الحوت يستغفر لطالب العلم.

٦- قال رسول الله ﷺ (صاحب العلم يستغفر له كل شيء حتى الحوت في البحر) صحيح مسند أبو يعلي.

٧- قال رسول الله ﷺ (من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين) صحيح البخاري ومسلم.

٨- قال رسول الله ﷺ (من غدا إلى المسجد لا يريد إلا أن يتعلم خيراً أو يُعلمه، كان له كأجر حاج تاماً حجتهُ) صحيح الطبراني في الكبير.

٩- قال رسول الله ﷺ (من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة، ومن ستر مسلماً ستره الله في الدنيا والآخرة، ومن يسر على معسر، يسر الله عليه في الدنيا والآخرة، والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه، ومن سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله له به طريقاً إلى الجنة، وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله، ويتدارسونه بينهم إلا حفتهم الملائكة ونزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وذكرهم الله فيمن عنده، ومن بطأ به عمله، لم يسرع به نسبهُ) صحيح النسائي وأبو داود والترمذي وابن حبان.

١٠- قال رسـول الله ﷺ (إنما الدنيا لأربعة نفرٍ: عبدٌ رزقه الله مالاً وعلماً، فهو يتقي فيه ربه، ويصـل فيه رحِمَه، ويعلمُ لله فيه حقاً، فهذا بأفضل المنازل، وعبدٌ رزقه الله علماً، ولم يرزقه مالاً فهو صـادقُ النية، يقول لو أن لي مالاً لعملتُ بعملِ فلان، فهو بنيته، فأجرهما سـواء، وعبد رزقه الله مالاً، ولم يرزقه علماً، يخبطُ في ماله بغير علم ولا يتقى فيه ربه، ولا يصِلُ فيه رحمه، ولا يعلم لله فيه حقاً فهذا بأخبث المنازل، وعبد لم يرزقْه الله مالاً ولا علماً، فهو يقول لو أن لي مالاً لعملتُ بعملِ فلان فهو بنيته، فوزرهما سواء) صحيح الترمذي وابن ماجه.

١١- قال رسول الله ﷺ (من طلب العلم ليجاري به العلماء، أو ليماري به السـفهاء ويصـرف به وجوه الناس إليه، أدخله الله النار) صـحيح الترمذي والحاكم والبيهقي.

١٢- قال رسـول الله ﷺ (أربعة تجري عليهم أجورهم بعد الموت، رجل مات مرابطاً في سـبيل الله، ورجل علَّمَ علماً، فأجره يجري عليه ما عمل به، ورجل أجرى صـدقة فأجرها له ما جرت، ورجل ترك ولداً صالحاً يدعو له) صحيح أحمد والطبراني والبزار.

١٣- قال رسول الله ﷺ (فضل العالم على العابد كفضلي على أدناكم، إن الله عز وجل وملائكته وأهل السـموات والأرض حتى النملة في جحرها وحتى الحوت ليصـلون على معلم الناس الخير) صـحيح رواه الترمذي.

١٤- قال رسول الله ﷺ (فضل العلم أحب إليَّ من فضل العبادة، وخير دينكم الورع) صحيح رواه الحاكم والبزار والطبراني.

الأحاديث الحسنة:

١- قال رسول الله ﷺ (إن علماً لا ينتفع به ككنز لا ينفق في سبيل الله) حسن ابن عساكر.

٢- قال رسـول الله ﷺ (سـبعٌ يجري للعبد أجرهن وهو في قبره بعد موته من علم علماً، أو أجرى نهراً، أو حفر بئراً، أو غرس نخلاً، أو بنى مسجداً، أو ورث مصحفاً، أو ترك ولداً يستغفر له بعد موته) حسن البزار وسمويه.

٣- قال رســول الله ﷺ (إن مما يلحق المؤمن من عمله وحســناتهِ بعد موته علماً علمه ونشره، وولداً صالحاً تركه، أو مصحفاً ورثه، أو مسجداً بناه، أو بيتاً لابن السبيل بناه، أو نهراً أجراه، أو صدقة أخرجها من ماله في صحته وحياته تلحقه من بعد موته) حسن ابن ماجه وابن خزيمة.

الفصل الخامس
المسابقة إلى الإنفاق والخيرات

١- قال رسول الله ﷺ (أفضل الدنانير دينار ينفقه الرجل على عياله، ودينار ينفقه الرجل على دابته في سبيل الله، ودينار ينفقه الرجل على أصحابه في سبيل الله عز وجل) صحيح مسلم وأحمد.

٢- قال رسول الله ﷺ (ما أطعمت زوجتك فهو لك صدقة، وما أطعمت ولدك فهو لك صدقة، وما أطعمت خادمك فهو لك صدقة، وما أطعمت نفسك فهو لك صدقة) صحيح أحمد والطبراني.

٣- قال رسول الله ﷺ (أفضل الصدقة أن تصدق وأنت صحيح شحيح تأمل الغنى وتخشى الفقر، ولا تمهل حتى إذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ألا وقد كان لفلان كذا) صحيح البخاري ومسلم.

٤- قال رسول الله ﷺ (نفقة الرجل على أهله صدقة) صحيح بخاري والترمذي.

٥- قال رسول الله ﷺ (صدقة السر تطفئ غضب الرب، وصلة الرحم تزيد في العمر، وفعل المعروف يقي مصارع السوء) صحيح البيهقي.

٦- قال رسول الله ﷺ (ما ذئبان جائعان، أرسلا في غنمٍ فأفسد لهم من حرص المرء على المال، والشرف لدينه) صحيح أحمد والترمذي.

٧- قال رسول الله ﷺ (ما كسب الرجل كسباً أطيب من عمل يده وما أنفق الرجل على نفسه وأهله وولده وخادمه فهو صدقة) صحيح ابن ماجه.

٨- قال رسول الله ﷺ (أيكم مال وارثه أحب إليه من ماله؟ قالوا يا رسول الله ما منا أحد إلا ماله أحب إليه قال: فإن ماله ما قدم ومال وارثه ما أخر) صحيح البخاري.

ومعنى ما قدم: يعني تصدق أو أكل أو لبس.

٩- قال رسول الله ﷺ (قال الله تعالى أنفق يا ابن آدم ينفق عليك) صحيح البخاري ومسلم.

١٠- قال رسول الله ﷺ (إنك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أجرت بها حتى ما تجعل في امرأتك) صحيح البخاري ومسلم.

١١- قال رسول الله ﷺ (إن لكل أمة فتنة وفتنة أمتي المال) حسن صحيح الترمذي.

١٢- قال رسـول الله ﷺ (ما نقصـت صـدقة من مال، وما زاد الله عبداً بعفو إلا عزاً وما تواضع أحدٌ لله إلا رفعه الله) مسلم.

١٣- قال رسـول الله ﷺ (أعطِي ولا توكي، فيوكى عليك) صـحيح أبو داود.

والمعنى لا تدخري وتشـــدي ما عندك وتمنعي ما في يدك فينقطع الرزق عنك.

١٥- قال رسـول الله ﷺ (لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسـأل عن عمره فيم أفناه، وعن علمه فيم فعل فيه، وعن ماله من أين اكتســـبه وفيم أنفقه وعن جسمه فيم أبلاه) صحيح الترمذي.

١٦- قال رسول الله ﷺ (العامل إذا استُعمل فأخذ الحق، وأعطى الحق، لم يزل كالمجاهد في سبيل الله حتى يرجع إلى بيته) صحيح طبراني.

١٧- قال رسـول الله ﷺ (من اسـتعملناه منكم على عملٍ، فكتمنا مخيطاً فما فوقه، كان غلولاً يأتى به يوم القيامة) صـــحيح مسـلم وأبو داود وهذا جزء من حديث المخيط: هو الإبرة.

١٨- قال رسـول الله ﷺ (إن الله ليربى لأحدكم التمرة واللقمة كما يُربيِّ أحدكم فلوه أو فصيلة، حتى تكون مثل أحد) صحيح ابن حبان والطبراني.

١٩- قال رسـول الله ﷺ (يا كعب بن عجرة. الصـلاة قربان، والصـيام جُنة، ولصـــدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار. يا كعب بن عجرة! الناس غاديان فبائع نفســـه فموبق رقبته، ومبتاع نفســـه فمعتق رقبته) صحيح أحمد والحاكم.

٢٠- قال رسـول الله ﷺ (كل امرئ في ظلِّ صـدقته حتى يقضـــي بين الناس) صحيح أحمد وابن خزيمة وابن حبان.

٢١- قال رسـول الله ﷺ (أفضـل الصـدقة: الصـدقة على ذي الرحم الكاشح) صحيح ابن خزيمة والطبراني

الكاشح: الذي يضمر عداوته في كشحه وهو حقره.

٢٢- قال رسول الله ﷺ (أنفقي أو انضحى، ولا تُحصي فيحصي الله عليك، ولا توعي فيوعى الله عليك) صحيح البخاري ومسلم.

لا توكي: أي لا تدخري، ومعنى الحديث لا تمنعي ما في يدك فتنقطع مادة بركة الرزق عنك والله أعلم.

٢٣- قال رسول الله ﷺ (من أوكي على ذهب أو فضة ولم ينفقه في سبيل الله كان جمراً يوم القيامة يكوى به) صحيح طبراني.

٢٤- قال رسول الله ﷺ (إذا أنفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة، كان لها أجرها مما أنفقت ولزوجها أجره بما اكتسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم من أجر بعض شيئاً) صحيح البخاري ومسلم وابن حبان والنسائي.

٢٥- قال رجل للرسول الله ﷺ أي الإسلام خير قال (تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت، ومن لم تعرف) صحيح البخاري ومسلم.

٢٦- عن علي بن الحسن بن شفيعة قال سمعت ابن المبارك وسأله رجل يا أبا عبد الرحمن أقرحه خرجت من ركبتي منذ سبع سنين وقد عالجت بأنواع العلاج وسألت الأطباء فلم أنتفع به؟ قال (اذهب فانظر موضعاً يحتاج الناس للماء فاحفر هناك بئراً فإني أرجو أن ينبع هناك عين، ويمسك عنك الدم، ففعل الرجل فبرئ) صحيح البيهقي.

٢٧- قال رسول الله ﷺ (ما يُخرجُ رجل صدقته حتى يفك بها لحيي سبعين شيطاناً) صحيح أحمد وابن خزيمة والحاكم صحيح على شرط الشيخين.

٢٨- قال رسول الله ﷺ (الطاعم الشاكر بمنزلة الصائم الصابر) صحيح أحمد والترمذي والحاكم وابن ماجه.

٢٩- قال رسول الله ﷺ (ما من مسلمين يموت لهما ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث إلا أدخلهما الله الجنة بفضل رحمته إياهم. وما من مسلم ينفق من زوجين من ماله في سبيل الله إلا ابتدره حجبة الجنة كلهم يدعوه إلى ما قبله) حسن رواه الإمام أحمد وابن حبان والبيهقي.

٣٠- قال رسول الله ﷺ (أفضل الصدقة جهد المقل، وابدأ بمن تعول) صحيح أبو داود والحاكم.

الأحاديث الحسنة:

١- قال رسول الله ﷺ (داووا مرضاكم بالصدقة) حسن أبو الشيخ الطبراني والبيهقي.

٢- قال رسول الله ﷺ (من أنفق نفقة في سبيل الله كتب له سبعمائة ضعف) حسن ترمذي.

٣- قال رسول الله ﷺ (الشيخ يضعفُ جسمهُ، وقلبهُ شاب على حب اثنتين طول الحياة، وحب المال) حسن عبد الغني بن سعيد في الإيضاح.

٤- قال رسول الله ﷺ (العامل على الصدقة بالحق لوجه الله عز وجل كالغازي في سبيل الله حتى يرجع إلى أهله) حسن أحمد وأبي داود وأبو خزيمة.

٥- قال رسول الله ﷺ (ما من ذي رحم يأتي ذا رحمه فيسأله فضلاً أعطاه الله إياه فيبخل عليه، إلا أخرج الله له من جهنم حيةً يقال لها شجاع يتلمظ فيطوق به) حسن الطبراني.

٦- قال رسول الله ﷺ (صنائع المعروف تقي مصارع السوء، وصدقة السر تطفئ غضب الرب، وصلةُ الرحم تزيد في العمر) حسن طبراني.

٧- قال رسول الله ﷺ (ليس صدقة أعظم أجراً من ماء) حسن البيهقي.

٨- قال رسول الله ﷺ (ويل للمكثرين، إلا من قال بالمال هكذا وهكذا وهكذا أربع عن يمينه، وعن شماله، ومن قدامه ومن ورائه) حسن رواه ابن ماجه.

٩- قال رسول الله ﷺ (إن الله عز وجل يقول يا ابن آدم إن تعط الفضل فهو خير لك وإن تمسكه فهو شر لك وأبدأ بمن تعول، ولا يلوم الله على الكفاف، واليد العليا خير من اليد السفلى) حسن رواه الإمام أحمد.

دفع الدين

١- قال رسول الله ﷺلأحد الصحابة (ألا أعلمك كلمات لو كان عليك مثل جبل صبير ديناً أداه الله عنك، قل (اللهم اكفني بحلالك عن حرامِكَ واغنني بفضلك عمن سواك)) حسن أحمد والترمذي.

٢- قال رسول الله ﷺ (من نزلت به فاقة فأنزلها بالناس لم تسد فاقته ومن نزلت به فاقة فأنزلها بالله فيوشك الله له برزق عاجلة أو آجلة) صحيح أحمد وأبي داود والترمذي.

٣- قال رسول الله ﷺ (أفضل الأعمال أن تدخل على أخيك المؤمن مسروراً أو تقضي عنه ديناً أو تطعمه خبزاً) حسن البيهقي.

٤- قال رســـول الله ﷺ لمعاذ (ألا أُعلمُك دعاء تدعو به لو كان عليك مثل جبل أحُدٍ ديناً لأداهُ الله عنك؟ قل يا معاذُ: «اللهم مالك الملك تُؤتي الملك من تشاءُ، وتنزع الملك ممن تشاءُ، وتعزُ من تشاءُ وتُذِلُّ من تشاءُ بيدكَ الخيرُ إنك على كل شـــيء قدير رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما تعطيهما من تشـاءُ وتمنع منهما من تشـاء، ارحمني رحمةً تغنيني بها عن رحمةِ من سواك») حسن الطبراني في الصغير.

تفريج الهم والغم

١- قال رسول الله ﷺ (ألا أخبركم بشيء إذا نزل برجل منكم كرب أو بلاء من أمر الدنيا دعا به ففرج دعاء ذي النون (لا إله إلا أنت ســبحانك إني كنت من الظالمين) صحيح ابن أبي الدنيا.

٢- قال رســـول الله ﷺ (من نفس عن غريمه أو محا عنه كان في ظل العرش يوم القيامة) صحيح مسلم وأحمد والدارمي.

٣- قال رسول الله ﷺ (كلمات الفرج لا إله إلا الله الحليم الكريم لا إله إلا الله العلي العظيم لا إله إلا الله رب السموات السبع ورب العرش الكريم) صحيح ابن أبي الدنيا.

٤- قال رسول الله ﷺ (من يكن في حاجة أخيه، يكن الله في حاجته) صحيح رواه ابن أبي الدنيا.

٥- قال رسول الله ﷺ (من أصابه هم أو غم أو سقم أو شدة فقال الله ربي لا شريك له كشف ذلك عنه) حسن رواه الطبراني في الكبير.

٦- قال رســول الله ﷺ (من كانت الآخرة همهُ جعل الله غناه في قلبهِ وجمع له شـــمله وأتته الدنيا وهي راغمة، ومن كانت الدنيا همهُ جعل الله فقره بين عينيه، وفرق عليه شمله، ولم يأته من الدنيا إلا ما قُدِرِ له) صحيح الترمذي.

الأحاديث الحسنة:

١- قال رسول الله ﷺ (دعوات المكروب اللهم رحمتك أرجو فلا تكلني إلى نفسي طرفة عين وأصلح لي شأني كله لا إله إلا أنت) حسن وأحمد وأبو داود وابن حبان.

٢- قال رســول الله ﷺ لأســماء بنت عميس (ألا أعلمك كلمات تقولهن عند الكرب الله الله ربي لا أشرك به شيئاً) حسن أحمد وأبو داود.

٣- كان رسـول الله ﷺ إذا نزل به هم وغم قال (يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث) حسن الحاكم.

السعي على نفسه وعياله

١- قال رسول الله ﷺ (من سعى على والديهِ ففي سبيل الله، ومن سعى على عياله ففي سبيل الله، ومن سعى على نفسه ليعفها فهو في سبيل الله، ومن سعى مكاثراً ففي سبيل الطاغوت، وفي رواية: سبيل الشطيان) صحيح (البيهقي والبزار وأبو نعيم).

٢- قال رسول الله ﷺ (من عال ثلاثاً من بنات يكفيهن، ويرحمهن ويرفق بهن فهو في الجنةِ) أحمد وأبو يعلي والبزار والحديث صحيح لكثرة شواهده.

٣- قال رسول الله ﷺ (أربعةُ دنانير: دينار أعطيته مسكيناً، ودينار أعطيته في رقبةٍ، ودينار أنفقته في سبيل الله، ودينار أنفقته على أهلك، أفضلها الذي أنفقته على أهلك) صحيح بخاري الأدب المفرد.

٤- قال رسول الله ﷺ (أفضل الدنانير دينار ينفقه الرجل على عياله، ودينار ينفقه الرجل على دابته في سبيل الله ودينار ينفقه الرجل على أصحابه في سبيل الله عز وجل) صحيح مسلم وأحمد والترمذي.

٥- قال رسول الله ﷺ (من ابتلي بشيء من البنات فصبر عليهن كن له حجاباً من النار) صحيح الترمذي.

٦- قال رسول الله ﷺ (ما أطعمت زوجتك فهو لك صدقة، وما أطعمت ولدك فهو لك صدقة، وما أطعمت خادمك فهو لك صدقة، وما أطعمت نفسك هو لك صدقة) صحيح أحمد والطبراني.

إنظار المعسر أو تيسير عليه

١- قال رسول الله ﷺ (من سره أن ينجيه الله من كرب يوم القيامة وأن يظله تحت عرشه فلينظر معسراً) صحيح الطبراني في الأوسط.

٢- قال رسول الله ﷺ (من أنظر معسراً أو وضع له، أظله الله يوم القيامة تحت ظل عرشه يوم لا ظل إلا ظله) صحيح الترمذي.

٣- قال رسول الله ﷺ (من أنظر معسراً، فله كل يوم صدقة قبل أن يحل الدين، فإذا أحل الدين فأنظره بعد ذلك فله كل يوم مثلين صدقة) صحيح الحاكم.

٤- قال رسول الله ﷺ (كان رجل يداين الناس، وكان يقول لفتاه، إذا أتيت معسراً فتجاوز عنه، لعل الله عز وجل يتجاوز عنا، فلقي الله فتجاوز عنه) صحيح البخاري ومسلم والنسائي.

فضل بعض الأيام والأوقات

١- قال رسول الله ﷺ (أفضل الأيام عند الله يوم الجمعة) صحيح البيهقي.

٢- قال رسول الله ﷺ (أفضل أيام الدنيا أيام العشر) صحيح البزار.

٣- قال رسول الله ﷺ (إن أعمال العباد تعرض يوم الاثنين ويوم الخميس) صحيح أحمد وأبي داود.

٤- قال رسول الله ﷺ (في ليلة النصف من شعبان يغفر الله لأهل الأرض إلا لمشرك أو مشاحن) صحيح البيهقي.

٥- قال رسول الله ﷺ (ما العمل في أيام أفضل منه في عشر ذي الحجة ولا الجهاد في سبيل الله، إلا رجل خرج يخاطر بنفسه وماله، فلم يرجع من ذلك بشيء) صحيح بخاري والنسائي وأبو داود والترمذي.

٦- قال رسول الله ﷺ (من قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه) صحيح بخاري والنسائي وأبي داود والترمذي.

٧- قال رسول الله ﷺ (ما من يوم أكثر من أن يعتق الله فيه عبداً من النار من يوم عرفه) مسلم.

٨- قال رسول الله ﷺ (تفتح أبواب الجنة يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئاً إلا رجلاً كانت بينه وبين أخيه شحناء فيقال انظروا هذين حتى يصطلحا) مسلم.

٩- قال رسول الله ﷺ (تفتح أبواب السماء نصف الليل فينادى منادٍ، هل من داعٍ فيستجاب له؟ هل من سائل فيعطى؟ هل من مكروب فيفرج عنه؟ فلا يبقى مسلمٌ يدعو إلا استجاب الله له، إلا زانية تسعى بفرجها أو عشاراً) صحيح الطبراني في الأوسط.

١٠- قال رسول الله ﷺ (إن في الجمعة لساعةً لا يوافقها عبد مسلم، وهو قائم يصلي، يسأل الله فيها خيراً إلا أعطاهُ الله إياهُ) صحيح (رواه مالك وأحمد ومسلم والنسائي).

١١- قال رسول الله ﷺ (ما من مسلم يموت يوم الجمعة أو ليلة الجمعة إلا وقاه الله تعالى فتنة القبر) حسن (أحمد والترمذي).

١٢- قال رسول الله ﷺ (أكثروا الصلاة عليّ في يوم الجمعة فإنه ليس يصلي عليّ أحدٌ الجمعة إلا عرضت عليّ صلاتهُ) صحيح (رواه الحاكم والبيهقي).

١٣- قال رسول الله ﷺ (إذا كان ليلة النصف من شعبان أطلع الله إلى خلقهِ، فيغفر للمؤمنين، ويُملي للكافرين، ويدع أهل الحقد بحقدهم حتى يدعوهُ) حسن (رواه الطبراني في الكبير).

١٤- قال رسول الله ﷺ (أفضل الساعات جوف الليل الأخير) صحيح (طبراني في الكبير).

١٥- قال رسول الله ﷺ (التمسوا الساعة التي ترجى في يوم الجمعةِ بعد العصرِ إلى غيبوبة الشمس) حسن (ترمذي).

١٦- قال رسول الله ﷺ (التمسوا ليلة القدر آخر ليلة من رمضان) صحيح (ابن نصر).

١٧- قال رسول الله ﷺ (اللهم بارك لأمتي في بكورها) صحيح (رواه النسائي وأبو داود وأحمد والترمذي).

١٨- قال رسول الله ﷺ (إن أعمال العباد تعرض يوم الاثنين ويوم الخميس) صحيح (أحمد وأبو داود).

وفي رواية أخرى (فأحب أن يرفع عملي وأنا صائم) صحيح (البيهقي).

١٩- قال رسول الله ﷺ (إن الله يبعث الأيام يوم القيامة على هيئتها ويبعث الجمعة زهراء منيرة لأهلها، فيحفون بها كالعروس تهدى إلى كريمها تضئ لهم يمشون في ضوئها ألوانهم كالثلج بياضاً، رياحهم تسطع كالمسك يخوضون في جبال الكافور، ينظر إليهم الثقلان ما يطرقون تعجباً، حتى يدخلوا الجنة لا يخالطهم أجر إلا المؤذنون المحتسبون) صحيح (رواه الحاكم والبيهقي).

ملاحظة: تكرر هذا الحديث وبعض الأحاديث الأخرى تكررت أكثر من مرة وهذا راجع إلى أهمية هذا الحديث لذلك كررته.

الفصل السادس
اغتنام العبادات

ما يعادل ثواب الحج :

١- قال رسـول الله ﷺ (من غدا إلى المسـجد لا يريد إلا أن يتعلم خيراً أو يُعلمه كان له كأجر حاج تاماً حجتهُ) صحيح الطبراني في الكبير.

٢- قال رسـول الله ﷺ (من خرج من بيته متطهراً إلى صـلاة مكتوبة فأجره كأجر الحاج المحرم، ومن خرج إلى تسبيح الضحى لا ينصبه إلا إياه فأجره كأجر المعتمر وصـلاة على أثر صـلاة لا لغو فيها كتاب في عليين) صحيح أبو داود وأحمد والبيهقي.

٣- قال رسـول الله ﷺ (من صـلى الفجر في جماعة ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشـمس ثم صـلى ركعتين كانت له كأجر حجة وعمرة تامة تامة تامة) صحيح الترمذي.

كيف تجعل عمرك كنوح عليه السلام ؟!

١- قال رسول الله ﷺ (صلاة في مسجدي أفضل من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام، وصلاة في المسجد الحرام أفضل من مائة ألف صلاة فيما سواه) رواه الإمام أحمد وابن ماجه.

٢- عن أم حميد امرأة أبي حميد الساعدي رضـي الله عنها أنها جاءت إلى النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله إني أحب الصلاة معك فقال رسول الله ﷺ (قد علمت أنك تحبين الصـلاة معي، وصـلاتك في بيتك خير من صلاتك في مسجد قومك، وصلاتك في مسجد قومك خير من صلاتك في مسـجدي) حسـن رواه، الإمام أحمد وابن خزيمة وابن حبان. قلت وهذا دليل واضح على أن صلاة المرأة في بيتها أفضل من صلاتها في المسجد النبوي الشريف.

٣- قال رسـول الله ﷺ (صـلاة الرجل تطوعاً حيث لا يراه الناس تعدل صلاته على أعين الناس خمساً وعشرين) حسن رواه أبو يعلى.

٤- قال رسـول الله ﷺ (صـلاة الرجل في جماعة تزيد على صـلاته وحده خمسـاً وعشـرين درجة، فإذ صـلاها بأرض فلاة، فأتم وضـوءها وركوعها وسـجودها بلغت صـلاته خمسـين درجة) حسـن رواه الحاكم وابن حبان وأبو يعلى.

٥- قال رسول الله ﷺ (من غسل يوم الجمعة واغتسل ثم بكر وابتكر، ومشى ولم يركب، ودنا من الإمام واستمع، وأنصت ولم يلغ كان له بكل خطوة يخطوها من بيته إلى المسجد عمل سنة، أجر صيامها وقيامها) صحيح أحمد والنسائي وأبو داود والترمذي وابن ماجه وابن حبان.

ومعنى غسل واغتسل: قال مكحول غسل رأسه وجسده. بكر: أي راح في أول الوقت.

ومشى ولم يركب: أي لم يستخدم دابة ولا سيارة للذهاب إلى المسجد. وهذا الحديث العظيم الذي نحن غافلون عنه هو الذي قصدته من عنوان الموضوع (كيف تجعل عمرك كنوح عليه السلام). فلو افترضنا أن المسافة بين بيتك ومسجدك هو ألف خطوة فسيكتب لك إن شاء الله بنص الحديث ألف سنة أجر صيامها وقيامها ليس فيها ذنب واحد إذا التزمت بالشروط أي أن لك في السنة الواحدة من عمرك ١٠٠٠ × ٥٢ = ٥٢.٠٠٠ سنة اجر صيامها وقيامها فهل كل عمر نوح عليه السلام ٥٢ ألف سنة.

٦- قال رسول الله ﷺ (من صلى الفجر في جماعة ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين كان له كأجر حجة وعمرة تامة تامة تامة) حسن الترمذي.

أخي الحبيب الحديث العظيم يأخذ من وقتك تقريباً ساعة ونصف فقط هذه الساعة والنصف كأنك ذهبت للحج، والحج يأخذ قرابة إسبوع أو أكثر، فتأخذ أجر حجة كاملة وعمره كامله.

٧- قال رسول الله ﷺ (من غدا إلى المسجد لا يريد إلا أن يتعلم خيراً أو يعلمه كان له كأجر حاج تامة حجته) صحيح الحاكم والطبراني.

٨- قال رسول الله ﷺ (عمرة في رمضان كحجة معي) رواه أبو داود والترمذي.

٩- قال رسول الله ﷺ (من خرج من بيته متطهراً إلى صلاة مكتوبة فأجره كأجر الحاج المحرم. ومن خرج إلى تسبيح الضحى لا ينصبه إلا إياه فأجره كأجر المعتمر. وصلاة على أثر صلاة لا لغو فيها كتاب في عليين) صحيح رواه أبو داود وأحمد والبيهقي.

تصور أخي المسلم إذا صليت الخمس صلوات بالمسجد هذا يعني ثواب خمس حجج كل يوم أو في السنة الواحدة فقط ١٨٠٠ حجة أي كأنك عشت ١٨٠٠ سنة وهو اكبر من عمر نوح عليه السلام وهذا في سنة واحدة فكيف في ١٠ سنوات أو ٣٠ سنة مثلاً وهذا فضل مضاعفة ثواب الصلاة فقط.

١٠- قال رسول الله ﷺ (من تطهر في بيته ثم أتى مسجد قباء فصلى فيه كان له كأجر عمرة) صحيح رواه النسائي والترمذي وابن ماجه.

١١- قال رسول الله ﷺ (إن الله وملائكته يصلون على الصف المقدم. والمؤذن يغفر له مدى صوته، ويصدقه من سمعه من رطب ويابس، وله أجر من صلى معه) صحيح رواه النسائي وأحمد.

فلو كان عدد المصلين مائة مصلي في الصلاة الواحدة أي المؤذن يأخذ في اليوم الواحد أجر ٥٠٠ حجة أي كأنك عشت ٥٠٠ عام أي في السنة الواحدة ١٨٠.٠٠٠ حجة.

١٢- قال رسول الله ﷺ (من قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه) رواه البخاري ومسلم. وقال تعالى (ليلة القدر خير من ألف شهر) سور القدر.

وقال الإمام فخر الرازي في تفسيره (واعلم أن من أحياها فكأنما عبد الله تعالى نيفاً وثمانين سنة، ومن أحياها كل سنة فكأنما رزق أعماراً كثيرة) التفسير الكبير (٣٢/ ٣١).

قلت ألف سنة أي ٨٣ سنة و٣ أشهر كلها عبادة وخلال ١٥ سنة يأخذ أجر ١٢٤٥ سنة فأكثر وهو أكبر من عمر نوح عليه السلام.

١٣- قال رسول الله ﷺ (إن الله وملائكته يصلون على المتسحرين) ابن حبان. والصلاة من الله رحمة، ومن الملائكة استغفار فكم عدد الملايين من الملائكة تستغفر لك بسبب السحور ولا يعرف العدد إلا الله تعالى مع نزول رحمته على المتسحرين.

١٤- قال رسول الله ﷺ (لقيام رجل في الصف في سبيل الله عز وجل ساعة أفضل من عبادة ستين سنة) صحيح أحمد والترمذي والبيهقي.

ساعة واحدة في سبيل الله أفضل من عبادة ستين سنة فكيف بمن جاهد أياماً وشهوراً.

١٥- قال رسول الله ﷺ (موقف ساعة في سبيل الله خير من قيام ليلة القدر عند الحجر الأسود) صحيح ابن حبان والبيهقي.

إذا كانت ليلة القدر تعادل ٨٣ سنة والصلاة في مكة المكرمة تعادل مائة ألف صلاة فيما سواه عدا المسجد النبوي ومجرد المسح على الحجر الأسود يحطان الخطايا حطاً كما ورد في الحديث. كل هذا العطاء من المنان بلا حدود يعتبر وقوف ساعة في الجهاد أفضل من قيام ليلة القدر بمكة المكرمة عند الحجر الأسود.

١٦- قال رسول الله ﷺ (من رابط يوماً وليلة في سبيل الله كان له كأجر صيام شهر وقيامه، ومن مات مرابطاً جرى له مثل ذلك من الأجر، وأجرى عليه الرزق وأمن من الفتان) صحيح رواه النسائي.

١٧- قال رسول الله ﷺ (من صام رمضان وأتبعه ستاً من شوال كان كصوم الدهر) صحيح مسلم وأحمد والنسائي وأبو داود والترمذي.

١٨- قال رسول الله ﷺ (ما من أيام العمل الصالح فيهن أحب إلى الله من هذه الأيام العشر، فقالوا يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله؟ فقال رسول الله ﷺ ولا الجهاد في سبيل الله، إلا رجل خرج بنفسه وماله، ولم يرجع من ذلك بشيء) صحيح البخاري.

إذا كان موقف ساعة في الجهاد في سبيل الله خير من قيام ليلة القدر عند الحجر الأسود إلا أن أفضل العمل الصالح في أيام عشر من ذي الحجة أفضل من الجهاد إلا رجل خرج بنفسه وماله ولم يرجع من ذلك بشيء فتأمل!!!؟

١٩- قال رسول الله ﷺ (من قرأ "قل هو الله أحد" عشر مرات بنى الله له بيتاً في الجنة) صحيح رواه الإمام أحمد. أخي المؤمن إن بناء بيت لك في الجنة يأخذ من وقتك دقيقتان فقط، فتأمل!!!؟

٢٠- قال رسول الله ﷺ ("قل هو الله أحد" تعدل ثلث القرآن "وقل يا أيها الكافرون" تعدل ربع القرآن) صحيح رواه الطبراني.

٢١- قال رسول الله ﷺ (من استغفر للمؤمنين وللمؤمنات، كتب الله له بكل مؤمن ومؤمنة حسنة) صحيح رواه الطبراني.

عدد المسلمين في العالم هو ١.٢٠٠ مليون مسلم إحصائية عام ١٩٩٢م بإذن الله سوف تأخذ أجر أكثر من ألف مليون حسنة.

٢٢- قال رسول الله ﷺ لجويريه أم المؤمنين رضي الله عنها (لقد قلت بعدك أربع كلمات ثلاث مرات لو وزنت بما قلت منذ اليوم لو زنتهن سبحان الله وبحمده، عدد خلقه، ورضا نفسه، وزنة عرشه، ومداد كلماته) صحيح مسلم والنسائي والترمذي.

أخي المؤمن عدد خلقه: أي عدد مخلوقات الله من الإنس والجن والملائكة والحيوانات والنبات والميكروبات..... الخ وهي آلاف الملايين أي إن لك إن شاء الله آلاف الملايين من الحسنات. فعدد الناس الآن خمسة مليار نسمة إحصائية عام ١٩٨٥م أي خمسة آلاف مليون حسنة وهذا فقط الإنس فكيف بباقي المخلوقات الجن والملائكة..... الخ.

٢٣- قال رسول الله ﷺ (الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله أو القائم الليل الصائم النهار) صحيح البخاري.

٢٤- قال رسول الله ﷺ (ولأن أمشي مع أخي المسلم في حاجة أحب إلي من أن أعتكف في المسجد شهراً) حسن رواه الطبراني وابن أبي الدنيا.

إن حل مشكلة أخوك المسلم بأقل من ساعة تأخذ أجر اعتكاف شهر كامل بالمسجد.

إن موظف الحكومة يعمل ٨ ساعات باليوم فلو حل مشكلات المراجعين فرضاً كل مراجع بنصف ساعة أي ١٦ مشكلة حلها باليوم أي يأخذ أجر اعتكاف سنة وأربعة أشهر. وهذا الموظف في سنة واحدة يأخذ أجر اعتكاف ٥٧٦٠ سنة على الأقل.

٢٥- قال رسول الله ﷺ (إن مما يلحق المؤمن من عمله وحسناته بعد موته علماً نشره وولداً صالحاً تركه أو مصحفاً ورثه أو مسجداً بناه أو بيتاً لابن السبيل بناه أو نهراً أجراه أو صدقة أخرجها من ماله في صحته وحياته تلحقه من بعد موته) حسن رواه ابن ماجه وابن خزيمة والبيهقي.

هنا الرصيد المفتوح من الحسنات يعطيها الله تعالى لهؤلاء:

أولاً علماً علمه: فالعلماء يصلهم ثواب كتبهم وعلمهم إلى قبورهم وقد ماتوا قبل أكثر من ألف سنة وسيستمر رصيدهم من الحسنات إلى قيام الساعة.

ثانياً الصدقة الجارية: وهي كثيرة جداً كالمسجد أو النهر وإذا كان الإنسان فقيراً فيستطيع أن يشتري كتاباً ويجعله وقف في أحد دور العلم.

ثالثاً ولد صالح: انتبهوا أيها الآباء إلى صلاح أولادكم ولا تتركوا المجتمع يربيهم.

٢٦- قال رسول الله ﷺ (إن الله عز وجل ليرفع الدرجة للعبد الصالح في الجنة فيقول أي رب أن لي هذه؟ فيقول باستغفار ولدك لك) صحيح رواه أحمد والطبراني والبيهقي.

أيها الأب بعد موتك سوف يصلك إلى قبرك أحد الأمرين:

١- إما السيئات أن ابنك يستعمل مالك في الحرام ويصلك الإثم.

٢- أو الحسنات لأن ولدك صالح يدعو ويستغفر الله لك وستحصد أيها الأب في قبرك ما زرعته في أولادك فتنبه!!!؟

٢٧- قال رسول الله ﷺ (من فطّر صائماً، أو جّهز غازياً فله مثل أجره) صحيح رواه البيهقي في السنن.

٢٨- قال رسول الله ﷺ (قال الله عز وجل كل عمل ابن آدم له إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به) صحيح رواه البخاري. ومعنى إلا الصوم: أي أن كل عمل له أجر محدود إلا الصوم فأجره لا حدود له. والكريم يعطي بلا حساب.

فضل الوضوء

١- قال رسول الله ﷺ (من توضأ هكذا غفر له ما تقدم من ذنبه وكانت صلاته ومشيه إلى المسجد نافلة) صحيح مسلم.

٢- قال رسول الله ﷺ (من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه) صحيح بخاري وأحمد.

٣- قال رسول الله ﷺ (ما من مسلم يبيت على ذكر طاهراً فيتعار من الليل فيسأل الله تعالى خيراً من أمر الدنيا والآخرة إلا أعطاه إياه) صحيح أحمد وأبو داود وابن ماجه والنسائي.

٤- قال رسول الله ﷺ (كفارات الخطايا إسباغ الوضوء على المكاره وإعمال الأقدام إلى المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة) صحيح ابن ماجه.

٥- قال رسول الله ﷺ (من توضأ للصلاة فأسبغ الوضوء ثم مشى إلى الصلاة المكتوبة فصلاها مع الناس غفر الله له ذنوبه) صحيح النسائي وأحمد.

٦- قال رسول الله ﷺ (من توضأ فأحسن الوضوء، خرجت خطاياه من جسده حتى تخرج من تحت أظفاره) صحيح مسلم وأحمد.
وفي رواية أخرى (ولا تغتروا).

٧- قال رسول الله ﷺ (ألا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات؟ قالوا بلى يا رسول الله قال إسباغ الوضوء على المكارة وكثرة الخطا إلى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط) مسلم.

٨- قال رسول الله ﷺ (من بات طاهراً بات في شعاره ملكُ فلا يستيقظ إلا قال الملكُ: اللهم اغفر لعبدك فلان فإنه بات طاهراً) صحيح ابن حبان.

٩- قال رسول الله ﷺ (أيما رجل قام إلى وضوئه يريد الصلاة، ثم غسل كفيه نزلت كل خطيئة من كفيه مع أول قطرة، فإذا مضمض واستنشق نزلت خطيئته من لسانه و شفتيه مع أول قطرةٍ، فإذا غسل يديه إلى المرفقين ورجليه إلى الكعبين، سلم من كل ذنب كهيئته يوم ولدته أمه. قال فإذا أقام إلى الصلاة رفع الله درجته وإن قعد قعد سالماً) صحيح أحمد والترمذي.

١٠- قال رسول الله ﷺ (إذا توضأ العبد المسلم أو المؤمن فغسل وجهه خرج من وجهه كل خطيئه نظر إليها بعينيه مع الماء، أو مع آخر قطر الماء فإذا غسل يديه خرج من يديه كل خطيئةٍ كان بطشتها يداه مع الماء أو مع آخر قطر الماء فإذا غسل رجليه خرجت كل خطيئة مشتها رجلاه مع الماء أو مع آخر قطر الماء حتى يخرج نقياً من الذنوب) صحيح مسلم والترمذي ومالك.

١١- قال رسول الله ﷺ (إذا توضأ الرجل المسلم خرجت ذنوبه من سمعه وبصره ويديه ورجليه، فإن قعد قعد مغفوراً له) صحيح أحمد.

١٢- قال رسول الله ﷺ (يا بلال بم سبقتني إلى الجنة؟ إنني دخلت البارحة الجنة فسمعت خشخشتك أمامي، فقال بلال يا رسول الله ما أذنت قط إلا صليت ركعتين، ولا أصابني حدث قط إلا توضأ عنده فقال عليه السلام بهذا) صحيح ابن خزيمة.

١٣- قال رسول الله ﷺ (ويل للأعقاب وبطون الأقدام من النار) صحيح الترمذي وابن خزيمة.

فضل الصلاة

الأحاديث الصحيحة:

١- قال رسول الله ﷺ (من حافظ على أربع ركعات قبل الظهر، وأربع بعدها حرّم على النار) صحيح حاكم.

٢- قال رسول الله ﷺ (من صلى أربعين يوماً في جماعة يدرك التكبيرة الأولى كتب له براءتان من النار، وبراءة من النفاق) صحيح الترمذي.

٣- قال رسول الله ﷺ (أفضل الصلوات عند الله صلاة الصبح يوم الجمعة في جماعة) صحيح البيقهي.

٤- قال رسول الله ﷺ (أفضل الصلاة بعد المكتوبة الصلاة في جوف الليل، وأفضل الصيام بعد شهر رمضان شهر الله المحرم) صحيح مسلم.

٥- قال رسول الله ﷺ (ما من مسلم يتطهر فيتم الطهور والذي كتب الله عليه فيصل هذه الصلوات الخمس إلا كانت كفارة لما بينهما) صحيح مسلم.

٦- قال رسول الله ﷺ (ما من مسلم يتوضأ فيحسن وضوءه ثم يقوم فيصل ركعتين يقبل عليهما بقلبه ووجهه إلا وجبت له الجنة) صحيح مسلم وأبو داود.

٧- قال رسول الله ﷺ (اعلموا أن خير أعمالكم الصلاة ولا يحافظ على الوضوء إلا مؤمن) صحيح أحمد وابن ماجه.

٨- قال رسول الله ﷺ (لا تجزئ صلاة الرجل حتى يقيم ظهره في الركوع والسجود) صحيح أحمد والأربعة.

٩- قال رسول الله ﷺ (إن الرجل لينصرف وما كتب له إلا عشر صلاته تسعها ثمنها، سبعها، سدسها، خمسها، ربعها، ثلثها، نصفها) صحيح أبو داود والنسائي.

١٠- قال رسول الله ﷺ (من فاتته صلاة، فكأنما وتر أهله وماله) صحيح ابن حبان.

١١- قال رسـول الله ﷺ (إن أول ما يحاسـب به العبد يوم القيامة عن عمله صلاته فإن صلحت فقد أفلح وأنصح، وإن فسدت فقد خاب وخسر، وإن انتقص من فريضـته قال الله تعالى: انظروا هل لعبدي من تطوع يكمل به ما أنتقص من الفريضة، ثم يكون سائر عمله على ذلك) صحيح الترمذي وغيره.

١٢- قال رسول الله ﷺ (لا تشرك بالله شيئاً وإن قطعت أو حرقت ولا تترك صـلاةً مكتوبة متعمداً فمن تركها متعمداً فقد برئت منه الذمة ولا تشرب الخمر، فإنها مفتاح كل شر) صحيح ابن ماجه والبيهقي.

١٣- قال رسـول الله ﷺ (رحم الله امرؤاً صـلى قبل العصـر أربعاً) صحيح أبو داود وأحمد.

١٤- قال رسـول الله ﷺ (من ثابر على اثنتي عشـرة ركعةً في اليوم والليلة دخل لجنة، أربعاً قبل الظهر، وركعتين بعد ها، وركعتين بعد المغرب، وركعتين بعد العشـاء، وركعتين قبل الفجر) صـحيح النسـائي والترمذي وابن ماجه.

١٥- قال رسول الله ﷺ (ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها) صحيح مسلم والترمذي.

١٦- قال رسول الله ﷺعلى الذي يصلي الفجر (فيصبح نشيطاً طيب النفس قد أصـاب خيراً وإن لم يفعل أصـبح كسـلاً خبيث النفس لم يصـب خيراً) صحيح ابن ماجه.

١٧- قال رسـول الله ﷺ (لن يلج النار أحدٌ صـلى قبل طلوع الشـمس وقبل غروبها) صحيح مسلم وأحمد والنسائي.

١٨- قال رسول الله ﷺ (تحترقون تحترقون فإذا صليتم الصبح غسلتها ثم تحترقون تحترقون، فإذا صليتم الظهر غسلتها، ثم تحترقون تحترقون فإذا صـليتم العصـر غسـلتها، ثم تحترقون تحترقون فإذا صـليتم المغرب غسلتها، ثم تحترقون تحترقون فإذا صليتم العشاء غسلتها ثم تنامون فلا يُكتب عليكم حتى تستيقظوا) صحيح الطبراني في الصغير والأوسط.

ومعنى تحترقون: تقعون في الهلاك بسبب الذنوب الكثيرة.

١٩- قال رسـول الله ﷺ (إن لله ملكاً ينادي عند كل صـلاةٍ: يا بني آدم قوموا إلى نيرانكم التي أوقدتموها فأطفئوها) حسـن لغيرة الطبراني في الأوسط والصغير.

٢٠- قال رســـول الله ﷺ (من حافظ على الصـــلوات الخمس ركوعهنَّ وســـجودهنَّ ومواقيتهنَّ وعلم أنهن حقٌّ من عندِ اللهِ، دخل الجنة، أو قال وجبتْ له الجنةُ، أو قال حَرُم على النار) حسن لغيره الإمام أحمد.

٢١- قال رسول الله ﷺ (بشر المشائين في الظلم إلى المساجد بالنور التام يوم القيامة) صحيح أبو داود والترمذي.

المشــائين: كثرة مشــيهم إلى المســاجد. لا مرة ولا مرتين فقط والحديث يعني صلاة العشاء والصبح لأنهما تقاما بغلس.

٢٣- قال رســـول الله ﷺ (القاعدُ على الصـــلاة كالقانت، ويكتُب من المصـــلين، من حيث يخرجُ من بيته حتى يرجع إليه) صـــحيح أحمد وابن حبان وغيره.

٢٤- قال رسول الله ﷺ (أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة، الصلاة فإن صلحت صلح سائر عمله، وإن فسدت فسد سائر عمله) صحيح الطبراني.

٢٥- قال رســـول الله ﷺ (أرأيتم لو أن نهراً بباب أحدكم يغتســـل فيه كل يوم خمس مرات هل يبقى من درنه شـــيء؟ قالوا لا يبقى من درنه شـــيء. قال فكذلك مثل الصلوات الخمس يمحوا الله بهن الخطايا) صحيح البخاري ومسلم والنسائي.

٢٦- قال ﷺ (من توضأ فأحسن الضوء ثم صلى ركعتين لا يسهو فيها غفر له ما تقدم من ذنبه) صحيح أبو داود.

٢٧- قال رسول الله ﷺ (لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول، ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لاستهموا، ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا إليه، ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبواً) صحيح البخاري ومسلم ومعنى التهجير: التبكير إلى الصلاة.

٢٨- قال رســـول الله ﷺ (إذا كان الرجل بأرض قيٍّ، فحانت الصـــلاة، فيتوضـــأ، فإن لم يجد ماء فليتيمم، فإن أقام صـــلى معه ملكاه، وإن أذن وأقام صلى خلفه من جنود الله مالا يرى طرفاه) صحيح عبد الرزاق.

ومعنى أرض قيّ: أي أرض القفر.

٢٩- قال رســـول الله ﷺ (ما توطن رجلٌ المســـاجد للصـــلاة والذكر إلا تبشـــبش الله تعالى إليه كما يتبشـــبش أهل الغائب بغائبهم إذا قدم عليهم) صحيح ابن ماجه وابن خزيمة وابن حبان.

ومعنى تبشبش: تقريبه وإكرامه وتلقيه ببره.

٣٠- قال رسول الله ﷺ (ما حسدتكم اليهود على شيء ما حسدتكم على السلام والتأمين) صحيح ابن ماجه.

٣١- قال رسول الله ﷺ (المسجد بيت كل تقي، وتكفل الله لمن كان المسجد بيته بالروح، والرحمة، والجواز على الصراط على رضوان الله إلى الجنة) صحيح الطبراني والبزار.

٣٢- جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال يا رسول الله أرأيت إن شهدت أن لا إله إلا الله، وأنك رسول الله، وصليت الصلوات الخمس وأديت الزكاة، وصمت رمضان وقمته، فمن أنا قال (من الصديقين والشهداء) صحيح ابن خزيمة وابن حبان والبزار.

٣٣- قال رسول الله ﷺ (من صلى الصبح فهو في ذمة الله، فلا يطلبنكم الله من ذمته بشيء فإن من يطلبه من ذمته بشيء يدركه، ثم يكبه على وجهه في نار جهنم) صحيح مسلم وأبو داود والترمذي.

٣٤- عن ربيعة بن كعب رضي الله عنه قال كنت أبيتُ مع رسول الله ﷺ فآتيه بوضوئِهِ وحاجته فقال لي (سَلْني) فقلت أسألك مرافقتك في الجنة قال (أو غير ذلك) قلت هو ذاك قال رسول الله ﷺ (فأعني على نفسك بكثرة السجود) صحيح مسلم.

٣٥- قال رسول الله ﷺ (إن كل صلاةٍ تحُطُّ ما بين يديها من خطيئةٍ) حسن أحمد.

٣٦- عن ابن مسعود رضي الله عنه قال (لو أنكم صليتم في بيوتكم كما يصلي هذا المتخلف في بيته لتركتم سنة نبيكم ولو تركتم سُنة نبيكم لضللتم).

٣٧- قال رسول الله ﷺ (من توضأ فأحسن وُضوءه، ثم راح فوجد الناس قد صلوا أعطاه اللهُ مثل أجر من صلاها وحضرها لا ينقصُ. ذلك من أجورهم شيئاً) حسن لغيره أبو داود والنسائي والحاكم.

٣٨- قال رسول الله ﷺ (ما من عبدٍ يسجد لله سجدةً، إلا كتب الله بها حسنةً، ومحا عنه بها سيئةً، ورفع له بها درجة، فاستكثروا من السجود) صحيح ابن ماجه.

٣٩- قال ﷺ (ما من مسلم يتوضأ فيسبغ الوضوء ثم يقوم في صلاته، فيعلم ما يقول، إلا انتقل، وهو كيوم ولدته أمه) صحيح مسلم وأبو داود وابن خزيمه وغيره.

٤٠- قال رسول الله ﷺ (من توضأ فأسبغ بالوضوء، ثم مشى إلى صلاة مكتوبة، فصلاها مع الإمام غُفِرَ له ذنبه) صحيح ابن خزيمة.
٤١- قال رسول الله ﷺ (الصلاة في الجماعة تعدل خمساً وعشرين صلاة فإذا صلاها في فلاة، فأتم ركوعها وسجودها بلغت خمسين صلاة) صحيح أبو داود.
٤٢- قال رسول الله ﷺ (من مشى في ظلمة الليل إلى المساجد لقي الله عز وجل بنور يوم القيامة) صحيح ابن حبان والطبراني.
٤٣- قال رسول الله ﷺ (من سمع النداء فارغاً صحيحاً فلم يجب، فلا صلاة له) صحيح الحاكم.
٤٤- قال رسول الله ﷺ (إن أحدكم في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه والملائكة تقول، اللهم اغفر له، اللهم ارحمه، ما لم يقم من مصلاه أو يحدث) صحيح مسلم.
٤٥- قال رسول الله ﷺ (إن هذه الآية (تتجافى جنوبهم عن المضاجع) نزلت في انتظار الصلاة التي تدعى العتمة) صحيح الترمذي.
٤٦- قال رسول الله ﷺ (القاعد على الصلاة كالقانتِ، ويكتب من المصلين، من حين يخرج من بيته حتى يرجع إليه) صحيح أحمد وابن حبان.
٤٧- قال رسول الله ﷺ (قال الله تعالى يا ابن آدم صلي لي أربع ركعات من أول النهار أكفك آخره) صحيح احمد والترمذي.
٤٨- قال رسول الله ﷺ (المرء في صلاةٍ ما انتظرها) صحيح احمد.
٤٩- قال رسول الله ﷺ (من صلى البردين دخل الجنة) صحيح مسلم البردين هما الصبح والعصر.
٥٠- قال رسول الله ﷺ (من صلى العشاء في جماعة فكأنما قام نصف ليلة، ومن صلى الصبح في جماعة فكأنما صلى الليل كله) صحيح مسلم وأحمد.
٥١- قال رسول الله ﷺ (من كان منكم مصلياً بعد الجمعة فليصل أربعاً) صحيح أبي داود والترمذي.
٥٢- قال رسول الله ﷺ (من صلى قبل الظهر أربعاً، وبعدها أربعاً حرمه الله على النار) صحيح أحمد والترمذي والنسائي.

٥٣- قال رسـول الله ﷺ (من طاف بالبيت سـبعاً وصـلى ركعتين كان كعتق رقبة) صحيح ابن ماجه.
٥٤- قال رسـول الله ﷺ (تطوع الرجل في بيته يزيد على تطوعه عند الناس كفضـل صـلاة الرجُل في جماعة على صـلاته وحده) صـحيح ابن أبي شيبه في المصنف.
٥٥- قال رسـول الله ﷺ (إن أثقل صـلاةٍ على المنافقين صـلاةُ العشـاء و صلاةُ الفجر ولو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حبواً ولقد هممتُ أن آمُرَ بالصـلاةِ فتقام ثم آمر رجلاً فيصـلي بالناس ثم أنطلقِ معي برجال معهم حُزمٌ من حطب إلى قومٍ لا يشـهدون الصـلاة فأحرق عليهم بيوتهم بالنار) صحيح البخاري ومسلم.
٥٦- عن عمرو بن أم مكتوم رضـي الله عنه قال قلت يا رسـول الله أنا ضريرٌ شاسعُ الدار ولي قائدٌ لا يلايُمني فهل تجد لي رخصةً أن أصلي في بيتي قال الرسول ﷺ (تسمع النداء) قال نعم قال رسول الله ﷺ (ما أجدُ لك رخصةً) صحيح أبو داود وابن ماجه وأحمد.
٥٧- قال رسـول الله ﷺ (إسـباغُ الوضـوء في المكاره، وإعمالُ الأقدام إلى المساجد وانتظارُ الصلاة بعد الصلاة يغسل الخطايا غسلاً) صحيح أبو يعلى والبزار.
٥٨- قال رسـول الله ﷺ (أتاني الليلة ربي تبارك وتعالى في أحسـن صورة فقال: يا محمد هل تدري فيم يختصم الملأ الأعلى قلت لا فوضع يده بين كتفي حتى وجدت بردها بين ثوبي فعلمتُ ما في السـموات وما في الأرض. فقال يا محمد هل تدري فيم يختصـم الملأ الأعلى فقلت نعم في الكفارات والدرجات، والكفارات المكث في المسـاجد بعد الصـلوات والمشـي على الأقدام إلى الجماعات وأسـباغ الوضـوء في المكارة، قال صدقت يا محمد. ومن فعل ذلك عاش بخير ومات بخير وكان من خطيئته كيوم ولدته أمه، وقال يا محمد إذا صـليت فقل: اللهم إني أسـألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين وأن تغفر لي وترحمني وتتوب عليّ وإذا أردت بعبادك فتنة فاقبضني إليك غير مفتون، والدرجات إفشاء السـلام، وإطعام الطعام، والصـلاة بالليل والناس نيام) صـحيح أحمد والترمذي ومصنف عبد الرزاق وعبد بن حميد.

٥٩- قال رسول الله ﷺ (صلاة الرجل تطوعاً حيث لا يراه الناس تعدل صلاته على أعين الناس خمساً وعشرين) صحيح أبو يعلي.

٦٠- قال رسول الله ﷺ (صلاة في مسجدي أفضل من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام، وصلاة في المسجد الحرام أفضل من مائة ألف صلاة فيما سواه) صحيح أحمد وابن ماجه.

٦١- قال ﷺ (الصلاةُ في مسجد قباء كعمرة) صحيح أحمد والترمذي وابن ماجه.

٦٢- قال رسول الله ﷺ (لو يعلم الناس ما في صلاة العشاء، وصلاة الفجر لا توهماً ولو حبواً) صحيح ابن ماجه.

٦٣- قال رسول الله ﷺ (ما من عبد يذنب فيتوضأ فيحسن الطهور ثم يقوم فيصل ركعتين ثم يستغفر الله بذلك الذنب إلا غفر الله له) صحيح أحمد والأربعة وابن حبان.

٦٤- قال رسول الله ﷺ (من ترك العصر فقط حبط عمله) صحيح البخاري ومعنى حبط: أي بطل وفسد.

٦٥- قال رسول الله ﷺ (الملائكة تصلي على أحدكم ما دام في مصلاه الذي صلى فيه ما لم يحدث تقول: اللهم اغفر له، اللهم ارحمه) صحيح البخاري.

٦٦- إن النبي ﷺ (كان لا يدع أربعاً قبل الظهر وركعتين قبل الغداة) صحيح بخاري.

٦٧- قال رسول الله ﷺ (إذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين) صحيح البخاري ومسلم.

٦٨- قال رسول الله ﷺ (أحب الصلاة إلى الله صلاة داود، وأحب الصيام على الله صيام داود، كان ينام نصف الليل، ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم يوماً ويفطر يوماً) صحيح البخاري ومسلم.

٦٩- قال رسول الله ﷺ (من سد فرجةً رفعه الله بها درجةً وبنى له بيتاً في الجنة) صحيح الطبراني.

٧٠- رأى ابن عمر رضي الله عنه فتى قد أطال الصلاة فقال إني لو عرفته لأمرته بكثرة الركوع والسجود فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول (إن العبد إذا قام إلى الصلاة أتى بذنوبه كلها فوضعت على عاتقيه فكلما ركع أو سجد تساقطت عنه) صحيح أبو نصر وأبو نعيم في الحلية.

٧١- قال رسـول الله ﷺ (ثلاثةٌ كلهم ضـامن على الله إن عاش رُزق وكفى، وإن مات ادخله الله الجنة: من دخل بيته فسـلم فهو ضـامن على الله، ومن خرج إلى المسجد فهو ضامنٌ على الله، ومن خرج في سبيل الله فهو ضامن على الله) صحيح أبي داود وابن حبان.

٧٢- سـأل رسول الله ﷺ (أي العمل أحب إلى الله تعالى قال (الصـلاة على وقتها) ثم أي قال (بر الوالدين) قلت ثم أي قال (الجهاد في سـبيل الله) صحيح البخاري ومسلم.

٧٣- ذكر عند النبي ﷺ رجل نام ليلة حتى أصـبح قال (ذاك رجل بال الشيطان في أذنيه) صحيح البخاري ومسلم.

٧٤- قال رسـول الله ﷺ (أقرب ما يكون العبد إلى الله وهو سـاجد) صحيح البزار.

٧٥- كان سعد بن أبي وقاص يصلي العشاء الآخر في مسجد رسول الله ﷺ ثم يوتر بواحدة لا يزيد عليها فيقال له: أتوتر بواحدة لا تزيد عليها يا أبا إسحاق؟ فيقول: نعم، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول (الذي لا ينام حتى يوتر حازم) صحيح الإمام أحمد بن حنبل.

٧٦- قال رسول الله ﷺ (إن هذه الصـلاة عُرضـت على من كان قبلكم فضـيعوها فمن حافظ منكم اليوم عليها، كان له أجرهُ مرتين، ولا صـلاة بعدها حتى يطلع الشاهد) صحيح (رواه مسلم والنسائي).

ومعنى هذه الصلاة: أي صلاة العصر.

ومعنى حتى يطلع الشاهد: أي حتى يطلع النجم.

٧٧- قال رسـول الله ﷺ (أبشـروا إن من نعمةِ الله عليكم أنه ليس أحدٌ من الناس يُصلي هذه الساعة غيركم) صحيح (رواه البخاري).

٧٨- قال رسول الله ﷺ (تأكل النارُ ابن آدم، إلا أثر السجود، حرِّمَ الله عز وجل على النار أن تأكل أثر السجود) صحيح (رواه ابن ماجه).

٧٩- قال رسـول الله ﷺ (اركعوا هاتين الركعتين في بيوتكم: السـبحة بعد المغرب) حسن (ابن ماجه وأحمد).

الأحاديث الحسنة:

٨٠- قال رسول الله ﷺ (من توضأ ثم أتى المسجد، فصلى ركعتين قبل الفجر، ثم جلس حتى يصلي الفجر، كتبت صلاته يومئذ في صلاة الأبرار، وكتب في وفد الرحمن) حسن طبراني.

٨١- قال رسول الله ﷺ (مُنتظر الصلاة بعد الصلاة، كفارس اشتد به فرسه في سبيل الله على كشْحِهِ، وهو في الرباط الأكبر) حسن أحمد والطبراني.

ومعنى كشْحِهِ: أي عدوه.

٨٢- قال رسول الله ﷺ (فضل صلاة الرجل في بيته على صلاته حيث يراه الناس كفضل الفريضة على التطوع) حسن البيهقي.

٨٣- قال رسول الله ﷺ (ثلاث أحلف عليهن لا يجعل الله من له سهم في الإسلام كمن لا سهم له، وأسهم الإسلام ثلاثة الصلاة، والصوم، والزكاة، ولا يتولى الله عبداً في الدنيا فيوليه غيره يوم القيامة، ولا يحب رجل، قوماً إلا جعله الله معهم، والرابعة لو حلفت عليها رجوت أن لا آثم، لا يستر الله عبداً في الدنيا إلا ستره يوم القيام) حسن أحمد.

٨٤- قال رسول الله ﷺ (إن الرجل ليصلي ستين سنة وما تقبل له صلاة، لعله يتم الركوع، ولا يتم السجود ويتم السجود ولا يتم الركوع) حسن الأصبهاني.

٨٥- قال رسول الله ﷺ (من خرج من بيته متطهراً إلى صلاة مكتوبة فأجره كأجر الحاج المحرم، ومن خرج إلى تسبيح الضحى لا ينصبه إلا إياه فأجره كأجر المعتمر، وصلاة على أثر صلاة لا لغو بينهما كتاب في عليين) حسن أبو داود.

ومعنى تسبيح الضحى: أي صلاة الضحى. وكل صلاة يتطوع بها فهي تسبيح.

٨٧- قال رسول الله ﷺ (ما من عبد مسلم يصلي لله تعالى في كل يوم اثنتي عشرة ركعة تطوعاً غير الفريضة إلا بنى الله له بيتاً في الجنة) مسلم.

٨٨- قال رسـول الله ﷺ (سـت مجالس، المؤمن ضـامن على الله تعالى ما كان في شيء منها في مسجد جماعة، وعند مريضاً أو في جنازة، أو في بيته، أو عند إمام مقسِـط يعزره ويوقره أو في مشـهد جهاد) حسـن الطبراني والبزار.

٨٩- قال رسـول الله ﷺ (اذكر الموت في صـلاتك فإن الرجل إذا ذكر الموت في صلاته لحرى أن يحسن صلاته وصل صلاة رجل لا يظن أن يصـلي صـلاة غيرها، وإياك وكل آمر يعتذر منه) حسـن الديلمي في الفردوس.

٩٠- قال رسـول الله ﷺ (إن الله عز وجل زادكم صـلاة إلى صـلاتكم هي خير لكم من حمر النعم ألا وهي الركعتان قبل صـلاة الفجر) حسـن البيهقي.

٩١- قال رسـول الله ﷺ (سـيكون في آخر الزمان قوم يجلسـون في المساجد حلقاً إمامُهم الدنيا فلا تجالسوهم، فإنه ليس لله فيهم حاجة) حسن الطبراني.

٩٢- قال رسول الله ﷺ (من توضأ وجاء إلى المسجد فهو زائر الله عز وجل، وحق على المزور أن يكرم الزائر) حسن الطبراني.

٩٣- قال رسول الله ﷺ (إذا خرجت من منزلك فصل ركعتين يمنعانك من مخرج السـوء، وإذا دخلت إلى منزلك فصـل ركعتين يمنعانك من مدخل السوء) حسن البزار والديلمي.

ويا للأسـف لا أحد من المسـلمين يعمل بهذا الحديث إلا من رحم بي وقليل ما هم.

٩٤- قال رسول الله ﷺ (إذا زوقتم مساجدكم وحليتم مصاحفكم فالدمار عليكم) حسن ابن أبي شيبه.

٩٥- قـال رسـول الله ﷺ (ركعتـان خفيفتـان ممـا تحقرون وتنفلون يزيدهما هذا يشـير إلى قبر في عمله أحب إليه من بقية دنياكم) حسـن الطبراني.

٩٦- قال رسـول الله ﷺ (أربع ركعات قبل الظهر يعد لهن بصـلاةَ السحر) حسن ابن أبي شيبه في المصنف.

٩٧- قال رسول الله ﷺ (إن الله وملائكته يصلون على اللذين يصلون الصفوف) حسن. رواه ابن وهب في الجامع.

٩٨- قال رسول الله ﷺ (من أم قوماً وهم له كارهون فإن صلاته لا تجاوز ترقوته) صحيح ابن عساكر.

٩٩- قال رسول الله ﷺ (من صلى صلاة لم يتمها زيد عليها من سبحاته حتى تتم) ابن منده في المعرفة والضياء والطبراني.

١٠٠- قال رسول الله ﷺ (لا تتخذوا بيوتكم قبوراً، صلوا فيها) صحيح رواه الإمام أحمد.

١٠١- قال رسول الله ﷺ (من السنة إذا دخلت المسجد أن تبدأ برجلك اليمنى، وإذا خرجت إن تبدأ برجلك اليسرى) حسن رواه الحاكم والبيهقي.

١٠٢- قال رسول الله ﷺ (أربع قبل الظهر ليس فيهن تسليم، تفتح لهن أبواب السماء) حسن رواه أبو داود والترمذي.

ثواب المشي إلى المساجد:

ثواب الذاهب إلى المساجد يأخذ الأجر الآتي:

١- يكتب له بكل خطوة إلى المسجد /١٠/ حسنات.
٢- حط عنه سيئة واحدة ذاهباً وراجعاً.
٣- رفع درجة في الجنة بكل خطوة درجة واحدة.
٤- كتب له بكل خطوة حسنة واحدة وهو راجع إلى بيته.
٥- يكتب من المصلين من لحظة خروجه من البيت حتى يعود إليه.
٦- أعد الله له في الجنة نزلاً كلما غدا أو راح.

أي أن الذاهب إلى المسجد يأخذ:

١- له بكل خطوة /١٠/ حسنات
٢- حط عنه سيئة.
٣- رفع به درجة في الجنة

الراجع من المسجد إلى البيت يأخذ الآتي:

١- بكل خطوة حسنة
٢- بكل خطوة حط عنه سيئة.

١- قال رسول الله ﷺ (من راح إلى مسجد الجماعة فخطوة تمحو سيئةً، وخطوة تكتب له حسنةً، ذاهباً وراجعاً) صحيح أحمد وابن حبان والطبراني.

٢- قال رسول الله ﷺ (إذا تطهر الرجل ثم أتى المسجد يرعى الصلاة، كتب له كاتباهُ أو كاتبه بكل خطوةٍ يخطوها إلى المسجد عشر حسنات، والقاعد يرعى الصلاة كالقانت، ويكتبُ من المصلين، من حيث يخرج من بيته حتى يرجع إليه) صحيح أحمد وابن خزيمة وابن حبان.

٣- قال رسول الله ﷺ (صلاةُ الرجلِ في الجماعةِ تضعف على صلاته في بيته وفي سوقه خمساً وعشرين درجة، وذلك إنه إذا توضأ فأحسن الوضوء ثم خرج إلى المسجد لا يخرجه إلى الصلاةُ، لم يخطُ خطوة إلا رفعت له بها درجةُ، وحُطّ عنه بها خطيئة، فإذا صلى لم تزل الملائكة تصلي عليه، مادام في مصلاه: اللهم صليِّ عليه، اللهم ارحمه، ولا يزالُ في صلاةٍ ما انتظر الصلاة) وفي رواية (اللهم اغفر له، اللهم تُب عليه، ما لم يؤذ فيه، ما لم يُحدث فيه) صحيح البخاري ومسلم وأبو داود.

٤- قال رسول الله ﷺ (من غدا إلى المسجد أو راح، أعد اللهُ له في الجنةِ منزلاً كلما غدا أو راح) صحيح بخاري أو مسلم.

٥- قال رسول الله ﷺ (من تطهر في بيته ثم مشى إلى بيت من بيوت الله ليقضي فريضة من فرائض الله كانت خطواته إحداهما تحط خطيئة والأخرى ترفع درجة) صحيح مسلم.

٦- قال رسول الله ﷺ (من حين يخرج أحدكم من منزله إلى مسجده فرجل تكتب حسنة والأخرى تمحو سيئة) صحيح الحاكم والبيهقي.

الجمعة وفضلها

الأحاديث الصحيحة:

١- قال رسول الله ﷺ (خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة ولا تقوم الساعة إلا في يوم الجمعة) صحيح أحمد وهذا جزء من حديث.

٢- قال رسول الله ﷺ (يوم الجمعة اثنتا عشرة ساعة منها ساعة لا يوجد عبد مسلم يسأل الله فيها شيئاً إلا أتاه الله إياه فالتمسوها آخر ساعةٍ بعد العصر) صحيح أبو داود و النسائي والحاكم.

٣- قال رسول الله ﷺ (من غسل يوم الجمعة واغتسل، ثم بكر وابتكر، ومشى ولم يركب، ودنا من الإمام واستمع، وأنصت ولم يلغ، كان له بكل خطوةٍ يخطوها من بيته إلى المسجد عمل سنةٍ، أجر صيامها وقيامها) صحيح أحمد والنسائي وأبو داود والترمذي وابن حبان.

٤- قال رسـول الله ﷺ (من توضـأ فأحسـن الوضـوء ثم أتى الجمعة فاستمع وأنصت وغفر له ما بينه وبين الجمعة وزيادة ثلاثة أيام ومن مس الحصى فقد لغا) مسلم.

٥- عن يزيد بن أبي مريم قال لحقني عبايةُ بن رفاعة بن رافع، وأنا أمشي إلى الجمعة، فقال أبشر، فإن خطاك هذه في سبيل الله، سمعت أبا عبس يقول: قال رسول الله ﷺ (من اغبرت قدماه في سبيل الله فهما حرامٌ على النار) صحيح الترمذي.

٦- ورواه البخاري وعنده عباية أدركني أبو عبس وأنا ذاهب إلى الجمعة وقال سـمعت الرسـول ﷺ يقول (من اغبرت قدماه في سـبيل الله حرمه الله على النار).

٧- قال رسول الله ﷺ (إذا صلى أحدكم الجمعة، فليصل بعدها أربعاً) صحيح النسائي وابن ماجه.

٨- قال رسول الله ﷺ (الجمعة كفارة لما بينها وبين الجمعة التي تليها، وزيادة ثلاثة أيام، وذلك بأن الله عز وجل قال (من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها)) صحيح الطبراني في الكبير.

٩- قال رسول الله ﷺ (من قرأ سورة (الكهف) في يوم الجمعة أضـاء له من النور ما بين الجمعتين) صحيح النسائي والبيهقي والحاكم.

١٠- قال رسول الله ﷺ (إذا قلت لصاحبك يوم الجمعة، أنصت والإمام يخطب فقد لغوت) صحيح البخاري ومسلم والأربعة وابن خزيمة.

ومعنى لغوت: أي صـارت جمعتك ظهراً - وقيل المراد غير هذا والله أعلم.

١١- عن عبد الله بن قداده قال (دخل الجنة على أبي وأنا اغتسـل يوم الجمعة فقال غسـلك هذا من جنابة أو للجمعة؟ قلت من جنابة، قال أعد غسلاً آخر، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول (من اغتسل يوم الجمعة كان في طهارة إلى الجمعة الأخرى) رواه ابن خزيمة وابن حبان.

الأحاديث الحسنة:

١- قال رسول الله ﷺ (ما من مسلم يموت يوم الجمعة أو ليلة الجمعة إلا وقاه الله تعالى فتنة القبر) حسن أحمد والترمذي.

٢- قال رسول الله ﷺ (خمسٌ من عملهن في يوم كتبه الله من أهل الجنة، من عاد مريضاً، وشهد جنازةً، وصام يوماً، وراح الجمعة، وأعتق رقبة) حسن ابن حبان.

٣- قال رسول الله ﷺ (التمسوا الساعة التي ترجو في يوم الجمعة بعد صلاة العصر إلى غيبوبة الشمس) حسن ترمذي.

٤- قال رسول الله ﷺ (من اغتسل يوم الجمعة، ومس من طيب امرأته، إن كان لها، ولبس من صالح ثيابه، ثم لم يتخط رقاب الناس، ولم يلغ عند الموعظة، كان كفارة لما بينهما، ومن لغا وتخطى رقاب الناس كانت له ظهراً) حسن أبو داود وابن خزيمة.

٥- قال رسول الله ﷺ (تحشر الأيام على هيئتها، ويحشر يوم الجمعة زهراء منيرة، أهلها يحفون بها كالعروس تهوى إلى خدرها، تضيء لهم يمشون في ضوئها، ألوانهم كالثلج بياضاً، وريحهم كالمسك، يخوضون في جبال الكافور ينظر إليهم الثقلان، لا يطرقون تعجباً، حتى يدخلون الجنة، لا يخالطهم أحد إلا المؤذنون المحتسبون) حسن ابن خزيمة والطبراني.

فضل قيام الليل

الأحاديث الصحيحة:

١- قال رسول الله ﷺ (من قام بعشر آيات لم يكتب من الغافلين ومن قام بمائة آية كتب من القانتين، ومن قام بألف آية كتب من المقنطرين) صحيح أبو داود وابن ماجه.

٢- قال رسول الله ﷺ (ينزل الله في كل ليلة إلى سماء الدنيا فيقول هل من سائل فأعطيه هل من مستغفر فأغفر له هل من تائب فأتوب عليه حتى يطلع الفجر) صحيح أحمد والنسائي.

٣- قال رسول الله ﷺ (أفضل الساعات جوف الليل الأخير) صحيح الطبراني.

٤- قال رسـول الله ﷺ (عليكم بقيام الليل فإنه دأب الصـالحين قبلكم وقربه إلى الله تعالى، ومنهاه عن الإثم، وتكفيراً للسـيئات ومطردة للداء عن الجسم) صحيح أحمد والترمذي.
٥- قال رسـول الله ﷺ (من اسـتيقظ من الليل وأيقظ امرأته فصـليا ركعتين جميعاً كتبا ليلتئذ من الذاكرين الله كثيراً والذاكرات) صـحيح أبو داود والحاكم.
٦- قال رسـول الله ﷺ (يا أيها الناس أفشـوا السـلام وأطعموا الطعام وصِلو الأرحام وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام) صحيح أحمد والترمذي وابن ماجه والحاكم.
٧- قال رسـول الله ﷺ (من نام عن حزبه أو عن شـيء منه فقرأه فيما بين صـلاة الفجر وصـلاة الظهر كتب له كأنما قرأه من الليل) صـحيح مسلم وابن خزيمة.
٨- قالت عائشة لعبد الله بن أبي قيس (لا تدع قيام الليل فإن رسول الله ﷺ كان لا يدعه، وكان إذا مرض، أو كسل صلى قاعداً) صحيح أبو داود وابن خزيمة.
٩- قال رسول الله ﷺ (ما من عبد يحدث نفسه بقيام ساعة من الليل، فينام عنها إلا كان نومه صدقة تصدق الله بها عليه وكتب له أجر ما نوى) صحيح ابن حبان وابن خزيمة.

الأحاديث الحسنة:

١- قال رسول الله ﷺ (ثلاثة يحبهم الله، ويضحك إليهم ويستبشر بهم الذي إذا انكشفت فئة قاتل وراءها بنفسه لله عز وجل، فإما أن يقتل وإما أن ينصـره الله ويكفيه، فيقول: انظروا إلى عبدي هذا كيف صـبر لي بنفسه؟ والذي له امرأة حسنة وفراش لين حسن، فيقوم من الليل فيقول يذر شهوته، ويذكرني، ولو شاء رقد. والذي إذا كان في سفر وكان معه ركب، فسهروا، ثم هجعوا فقام من السحر في ضراء وسراء) حسن الطبراني في الكبير.
٢- قال رسول الله ﷺ (شرف المؤمن صلاته بالليل، وعزه واستغناؤه عما في أيدي الناس) حسن الخطيب البغدادي.

الصيام

١- قال رسول الله ﷺ (شهر الصبر وثلاثة أيام من كل شهر صوم الدهر) صحيح النسائي.

٢- قال رسول الله ﷺ (أفضل الصيام بعد رمضان الشهر الذي تدعونه المحرم) صحيح النسائي.

٣- قال رسول الله ﷺ (من صام رمضان وأتبعه ستاً من شوال كان كصوم الدهر) صحيح مسلم وأحمد والأربعة

٤- قال رسول الله ﷺ (ثلاثة من كل شهر ورمضان إلى رمضان فهو صيام الدهر كله) صحيح مسلم وأبي داود.

٥- قال رسول الله ﷺ (خصاء أمتي الصيام) صحيح ابن عدي في الكامل.

٦- قال رسول الله ﷺ (من صام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه) صحيح البخاري ومسلم وأحمد والأربعة.

٧- قال رسول الله ﷺ (لا تصوموا يوم الجمعة إلا وقبله يوم أو بعده يوم) صحيح أحمد.

٨- عن أبي أمامة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله دلني على عمل أدخل به الجنة قال: (عليك بالصوم فإنه لا مثل له) صحيح ابن حبان.

وكان أبو أمامة لا يرى في بيته الدخان نهاراً إلا إذا نزل بهم ضيف.

٩- قال رسول الله ﷺ (من فطر صائماً، أو جهز غازياً فله مثل أجره) صحيح البيهقي في السنن.

١٠- قال رسول الله ﷺ (لا تصوموا يوم السبت إلا فريضة وإن لم يجد أحدكم إلا عود كرم أو لحاء شجرة فليفطر عليه) صحيح أحمد وأبو داود والحاكم.

١١- قال رسول الله ﷺ (الصوم جنة) صحيح النسائي.

١٢- قال رسول الله ﷺ (صوم يوم عرفة يكفر سنتين ماضية ومستقبلة وصوم يوم عاشوراء يكفر سنة ماضية) صحيح مسلم وأحمد.

١٣- قال رسول الله ﷺ (صيام المرء في سبيل الله يبعده من جهنم مسيرة سبعين عاماً) صحيح البخاري ومسلم.

١٤- قال رسول الله ﷺ (صيام شهر رمضان بعشرة أشهر وصيام ستة أيام بعده بشهرين فذلك صيام السنة) صحيح أحمد والنسائي وابن حبان.
١٥- قال رسول الله ﷺ (تسحروا فإن في السحور بركة) صحيح البخاري ومسلم.
أوصاني خليلي عليه السلام (بصيام ثلاثة أيام من كل شهر وركعتي الضحى وإن أوتر قبل أن أرقد) البخاري مسلم.
١٦- كان رجلان من قضاعة أسلما مع رسول الله ﷺ فاستشهد أحدهما وآخرّ الآخر سنة، فقال طلحة بن عبيد الله، فرأيت المؤخر منهما أدخل الجنة قبل الشهيد فتعجب لذلك، فأصبحت فذكرت ذلك للنبي ﷺ فقال عليه السلام (أليس قد صام بعده رمضان و صلى ستة آلاف ركعة، وكذا وكذا ركعة صلاة سنةٍ) صحيح أحمد.
١٧- قال رسول الله ﷺ (كل عمل ابن آدم يضاعف، الحسنة بعشر أمثالها، إلى سبعمائة ضعف، قال الله تعالى.. إلا الصوم، فإنه لي، وأنا أجز يه، يدع شهوته وطعامه من أجلي، وللصائم فرحتان عند فطره، وفرحة عند لقاء ربه، ولخلوف فم الصائم عند الله أطيب من ريح المسك) صحيح مسلم.
ومعنى (إلا الصوم) أي أن كل عمل له أجر محدود إلا الصوم فأجره بدون حساب.
وسئل سفيان بن عينية عن قوله تعالى (كل عمل ابن آدم له إلا الصوم فإنه لي) بخاري فقال سفيان إذا كان يوم القيامة يحاسب الله عز وجل عبده، ويؤدي عليه من المظالم من سائر عمله حتى لا يبقى إلا الصوم، فيتحمل الله ما بقي عليه من المظالم ويدخله بالصوم الجنة.
١٨- قال رسول الله ﷺ (قال الله عز وجل كل عمل ابن آدم له إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزى به، والصيام جنة فإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث، ولا يصخب، فإن سابه أحد أو قاتله فليقل: إني صائم إني صائم والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك، للصائم فرحتان يفرحهما، إذا أفطر فرح بفطره، وإذا لقي ربه فرح بصومه) صحيح البخاري.

الرفث: يراد به الجماع أو الفحش ورديء الكلام ويراد به خطاب الرجل والمرأة فيما يتعلق بالجماع.

الجنة: وهو ما يجنك أي يسترك ويقيك مما تخاف ومعنى الحديث أن الصوم يستر صاحبه ويحفظه من الوقوع في المعاصي.

الخلوف: هو تغير رائحة الفم من الصوم.

٢٠- عن حذيفة رضي الله عنه قال أسندتُ النبي ﷺ إلى صدري فقال (من قال: لا إله إلا الله خُتم له بها دخل الجنة، ومن صام يوماً ابتغاء وجه الله ختم له به دخل الجنة، ومن تصدق بصدقة ابتغاء وجه الله ختم له بها دخل الجنة) صحيح أحمد والأصبهاني.

٢١- قال رسول الله ﷺ (الصيام والقرآن يشفعان للعبد يوم القيامة، يقول الصيام أي رب منعته الطعام والشهوة، فشفعني فيه، ويقول القرآن منعته النوم بالليل، فشفعني فيه قال فيشفعان) صحيح أحمد والطبراني.

٢٢- عن أبي أمامة رضي الله عنه قلت يا رسول الله مرني بعمل قال رسول الله ﷺ (عليك بالصوم فإنه لا عدل له) قلت يا رسول الله مرني بعمل قال رسول الله ﷺ (عليك بالصوم فإنه لا عدل له) صحيح النسائي.

٢٣- قال رسول الله ﷺ (ما من عبد يصوم يوماً في سبيل الله تعالى إلا باعد الله بذلك اليوم وجهه من النار سبعين خريفاً) صحيح البخاري ومسلم.

ذهبت طوائف من العلماء إلى أن هذه الأحاديث جاءت في فضل الصوم في الجهاد وذهبت طائفة إلى أن كل الصوم في سبيل الله والله أعلم.

٢٥- قال رسول الله ﷺ (من قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه، ومن صام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه) صحيح البخاري ومسلم.

٢٦- قال رسول الله ﷺ (إن الله تبارك وتعالى عتقاء في كل يوم وليلة وإن لكل مسلم في كل يوم وليلة دعوة مستجابة) صحيح البزار.

ومعنى في كل يوم وليلة: أي في رمضان.

٢٧- قال رسول الله ﷺ (إذا جاء رمضان فتحت أبواب الجنة وأغلقت أبواب النار وصفّدت الشياطين) صحيح البخاري ومسلم.

٢٨- جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله أرأيت إن شهدت أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله، وصليت الصلوات الخمس، وأديت الزكاة، وصمت رمضان وقمته، فمن أنا؟ قال رسول الله ﷺ (من الصديقين والشهداء) صحيح ابن خزيمة وابن حبان والبزار.

٢٩- قال رسول الله ﷺ (في الجنة باب يُدعى الريّان، يُدعى له الصائمون فمن كان من الصائمين دخله، ومن دخله لا يظمأ أبداً) صحيح الترمذي وابن ماجه.

٣٠- قال رسول الله ﷺ (في الجنة ثمانيةُ أبواب، فيها باب يسمى الريان، لا يدخله إلا الصائمون) صحيح بخاري.

٣١- قال رسول الله ﷺ (إن الله وملائكته يصلون على المتسحرين) ابن حبان.

ليلة القدر

١- قال رسول الله ﷺ (تحروا ليلة القدر في الوتر من العشر الأواخر من رمضان) بخاري مسلم.

٢- قال رسول الله ﷺ (التمسوها في العشر الأواخر، فإن ضعف أحدكم أو عجز فلا يغلبّن على السبع البواقي) صحيح مسلم.

٣- قال رسول الله ﷺ (التمسوها في العشر الأواخر: في تسع تبقين، أو سبع تبقين، أو خمس تبقين، أو ثلاث تبقين، أو آخر ليلة) صحيح أحمد والترمذي والحاكم.

٤- قال رسول الله ﷺ (التمسوها في العشر الأواخر من رمضان والتمسوها في التاسعةِ، والسابعةِ، والخامسةِ) صحيح أبو داود.

٥- قال رسول الله ﷺ (التمسوا ليلة القدر ليلة سبعٍ وعشرين) صحيح الطبراني عن معاوية.

٦- قال رسول الله ﷺ (التمسوا ليلة القدر آخر ليلة من رمضان) صحيح ابن نصر عن معاوية.

٧- قال رسول الله ﷺ (كنت أعلمتها ثم أفلتت مني فاطلبوها في سبع بقين، أو ثلاث بقين) صحيح البزار.

ثواب صلاة الضحى

١- قال رسول الله ﷺ (لا يحافظ على صلاة الضحى إلا أواب وهي صلاة الأوابين) حسن ابن خزيمة والطبراني.

الأوابين: جمع أواب وهو كثير الرجوع إلى الله تعالى بالتوبة.

٢- قال رسول الله ﷺ (صلاة الأوابين حين ترمض الفصال) صحيح مسلم وأحمد والمعنى صلاة الضحى أفضل وقتها حين ترمض الفصال من شدة الحر.

٣- قال رسول الله ﷺ (من صلى الضحى ركعتين، لم يكتب من الغافلين، ومن صلى أربعاً كتب من العابدين، ومن صلى ستاً كُفى ذلك اليوم، ومن صلى ثمانياً كتبه الله من القانتين، وما من يومٍ ولا ليلة إلا لله من يمن به على عباده صدقة، وما من الله على أحد من عباده أفضل من أن يلهمه ذكره) حسن الطبراني في الكبير.

٤- قال رسول الله ﷺ (من صلى الضحى أربعاً، وقبل الأولى أربعا، بني له بيت في الجنة) حسن رواه الطبراني في الأوسط.

ومعنى الأولى: أي صلاة الظهر والله أعلم.

٥- قال رسول الله ﷺ (إن الله عز وجل يقول يا ابن آدم! اكفني أول النهار بأربع ركعاتٍ أكفك بهن آخر يومك). صحيح أحمد وأبو يعلى.

باب فضل الحج والعمرة

١- قال رسول الله ﷺ (ألا أدلكِ على جهاد لا شوكة فيه حج البيت) صحيح الطبراني.

٢- قال رسول الله ﷺ (عمرة في رمضان تعدل حجة) صحيح البخاري ومسلم وأحمد والحاكم.

٣- قال رسول الله ﷺ (إن مسح الحجر الأسود والركن اليماني يحطان الخطايا حطا) صحيح أحمد.

٤- قال رسول الله ﷺ (جهادكن الحج) صحيح بخاري عن عائشة

٥- قال رسول الله ﷺ (العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة) صحيح البخاري ومسلم وأحمد.

٦- قال رسول الله ﷺ (عمرة في رمضان كحجة معي) صحيح سمويه

٧- قال رسول الله ﷺ (نعم الجهاد الحج) صحيح البخاري.

٨- قال رسـول الله ﷺ (من حج فلم يرفث ولم يفسـق رجع كيوم ولدته أمه) صحيح البخاري ومسلم.
٩- قـال رسـول الله ﷺ (أديموا الحج والعمرة فـإنهمـا ينفيـان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد) صحيح طبراني.
١٠- قال رسول الله ﷺ (أفضل الحج العج والثج) حسن الترمذي وابن ماجه.

الفصل السابع
أعمال ترفع الدرجات والمنازل

(خياركم):

١- قال رسول الله ﷺ (خياركم خيركم لأهله) صحيح الطبراني.

٢- قال رسـول الله ﷺ (خياركم خياركم لنسـائهم) صـحيح الترمذي وأحمد.

٣- قال رسول الله ﷺ (خيركم خيركم قضاء) صحيح النسائي.

٤- قال رسـول الله ﷺ (خير الناس أنفعهم للناس) حسـن البيهقي والطبراني.

٥- قال رسـول الله ﷺ (خيركم خيركم لأهله، وأنا خيركم لأهلي) صحيح الترمذي وابن ماجه.

٦- قال رسـول الله ﷺ (خيركم من أطعم الطعام، ورد السلام) حسن رواه أحمد والحاكم.

٧- قال رسـول الله ﷺ (خيركم من تعلم القرآن وعلمه) صـحيح الإمام أحمد والترمذي وأبو داود.

٨- قال رسول الله ﷺ (خياركم ألينكم مناكب في الصلاة) حسن (رواه أبو داود والبيهقي).

٩- قال رسول الله ﷺ (خير الأصحاب عند الله خيرهم لصاحبه، وخير الجيران عند الله خيرهم لجاره) صحيح (ترمذي وأحمد).

١٠- قال رسـول الله ﷺ (خير الناس خيرهم قضـاء) صـحيح (ابن ماجه).

ومعنى قضاء: أي وفاء لما عليهم من الحقوق.

١١- قال رسـول الله ﷺ (خيرُ الناس ذو القلب المحموم، واللسـان الصـادق قيل: وما القلب المحموم؟ قال هو التقي النقي الذي لا إثم فيه ولا بغي ولا حسد قيل فمن على أثره؟ قال: الذي يشنأ الدنيا، ويحبُ الآخرة. قيل فمن على أثره؟ قال مؤمن في خلقٌ حسـن) صـحيح (الطبراني وأبو نعيم).

١٢- قال رسول الله ﷺ (خير الناس من طال عمره وحسن عملهُ، وشر الناس من طال عمره وساء عملهُ) صحيح الترمذي وأحمد والحاكم.
١٣- قال رســول الله ﷺ (ألا أنبئكم بخياركم؟ خياركم أطولكم أعماراً إذا سددوا) حسن رواه أبو يعلى.
١٤- قال ر سول الله ﷺ (خير المسلمين من سلم المسلمون من لسانه ويده) صحيح رواه مسلم.
١٥- قال رســول الله ﷺ (خياركم أحاســنكم أخلاقاً، الموطئون أكنافاً، وشـراركم الثرثارون المتفيهقون، المتشـدقون) صـحيح رواه البيهقي في شعب الإيمان.
١٦- قال رسـول الله ﷺ (خياركم أحسـنكم قضـاء للدين) صـحيح رواه النسائي والترمذي.

متى يكون المسلم مع النبيين والصديقين والشهداء

١- قال رسـول الله ﷺ (التاجر الصـدوق الأمين مع النبيين والصـديقين والشهداء) صحيح الترمذي.
٢- جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال يا رسـول الله أرأيت إن شــهدت أن لا إله إلا الله، وأنك رسـول الله، وصـليتُ الصـلوات الخمس وأديت الزكاة، وصمت رمضان، وقُمتهُ فممن أنا؟ قال (من الصديقين والشهداء) صحيح ابن خزيمة وابن حبان والبزار.

من تحرم عليه النار

١- قال رســول الله ﷺ (ألا أخبركم بمن تحرم عليه النار غداً على كل هين لين قريب سهلٍ) صحيح الترمذي.
٢- قال رســول الله ﷺ (من كان ســهلاً هيناً ليناً حرمه الله على النار) صحيح الحاكم والبيهقي.
٣- قال رســول الله ﷺ (من دفن ثلاثة من الولد حرم الله عليه النار) صحيح أحمد والطبراني.
٤- قال رسـول الله ﷺ (من حافظ على أربع ركعات قبل الظهر وأربع بعدها حرّم على النار) صحيح حاكم.

٥- قال رسول الله ﷺ (من صلى أربعين يوم في جماعة يدرك التكبيرة الأولى كتب له براءتان، براءة من النار، وبراءة من النفاق) صحيح الترمذي.
٦- قال رسول الله ﷺ (من ذبَّ عن عرض أخيه بالغيبة كان حقاً على الله أن يعتقه من النار) صحيح أحمد والطبراني.
٧- قال ر سول الله ﷺ (من اغبرت قدماه في سبيل الله، حرمه الله على النار) صحيح بخاري والترمذي وأحمد والنسائي عن أبي عبس.
٨- قال رسول الله ﷺ (حرم على عينين أن تنالهما النار: عين بكت من خشية الله وعين باتت تحرس الإسلام وأهله من الكفر) حسن رواه الحاكم والبيهقي.

أفضل وأحب الأعمال إلى الله

١- قال رسول الله ﷺ (أحبُ الأعمال إلى الله الصلاةُ لوقتها ثم بر الوالدين، ثم الجهاد في سبيل الله) صحيح (رواه أحمد بخاري ومسلم).
٢- قال رسول الله ﷺ (أحبُ الأعمال إلى الله أدومُها وإن قلّ) صحيح البخاري ومسلم.
٣- قال رسول الله ﷺ (أحبُ الأعمال إلى الله أن تموت ولسانُك رطب من ذكر الله) حسن (رواه ابن حبان والطبراني في الكبير والبيهقي).
٤- قال ر سول الله ﷺ (أحب الأعمال إلى الله إيمان بالله، ثم صلةُ الرحمُ، ثم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وأبغض الأعمال إلى الله الإشراكُ بالله، ثم قطيعةُ الرحم) حسن (أبو يعلي).
٥- قال رسول الله ﷺ (أحبُ الناس إلى الله أنفعهمُ، وأحب الأعمال إلى الله عز وجل سرور تدخلهُ على مسلم، أو تكشف عنه كربةً، أو تقضي عنهُ ديناً، أو تطرد عنه جوعاً ولأن أمشي مع أخي المسلم في حاجةٍ أحبُ إلي من أن أعتكف في المسجد شهراً، ومن كفّ غضبه، ستر الله عورته، ومن مشي مع أخيه المسلم في حاجته حتى يثبتها لهُ، أثبت الله تعالى قدمه يوم تزل الأقدام، وإن سوء الخلق ليفسد العمل، كما يفسد الخلُ العسل) حسن (طبراني في الكبير، وابن أبي الدنيا).
٦- قال رسول الله ﷺ (أفضلُ الأعمال الإيمان بالله وحده ثم الجهاد، ثم حجةٌ برةٌ تفضل سائر الأعمال، كما بين مطلع الشمس إلى مغربها) صحيح (طبراني في الكبير).

٧- قال رسول الله ﷺ (أفضل الأعمال الصلاةُ في أول وقتها) صحيح (أبو داود والترمذي).
٨- قال رسول الله ﷺ (أفضل الأعمال أن تدخل على أخيك المؤمن سروراً، أو تقضي عنه ديناً، أو تطعمه خبزاً) حسن (رواه البيهقي وابن أبي الدنيا).
٩- قال رسول الله ﷺ (أفضل العمل إيمانُ بالله، وجهاد في سبيل الله) صحيح (رواه ابن حبان).
١٠- قال رسول الله ﷺ (أفضل العمل الصلاة لوقتها، والجهاد في سبيل الله) صحيح (رواه البيهقي في شعب الإيمان).
١١- قال رسول الله ﷺ (إن أفضل عباد الله يوم القيامة الحمادون) صحيح (طبراني وأحمد).

الأعمال الموجبة لثقل الميزان

١- قال رسول الله ﷺ (كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان إلى الرحمن: سبحان الله وبحمده، سبحان الله العظيم) صحيح البخاري ومسلم.
٢- قال رسول الله ﷺ (الطهور شطر الإيمان، والحمد لله تملأ الميزان) صحيح مسلم.
٣- قال رسول الله ﷺ (ما من شيء في الميزان أثقل من حسن الخلق) صحيح (أبو داود وأحمد).
٤- قال رسول الله ﷺ (بخٍ بخٍ لخمس ما أثقلهن في الميزان لا إله إلا الله والحمد لله والله أكبر و سبحانَ الله، والولد الصالح يتوفى للمرء المسلم فيحتسبَه) صحيح (أحمد والبزار).
٥- قال رسول الله ﷺ (أثقل شيء في ميزان المؤمن خلقُ حسن إن الله يبغض الفاحش المتفحش البذئ) صحيح (البيهقي في شعب الإيمان).

من فعل كذا وكذا دخل الجنة

١- قال رسول الله ﷺ (أدخل الله عز وجل الجنة رجلاً كان سهلاً مشترياً وبائعاً، وقاضياً ومقتضياً) حسن النسائي وأحمد.

٢- قال رسول الله ﷺ (ما من رجل مسلم يموت له ثلاثٌ من ولده لم يبلغوا الحنث إلا أدخله الله الجنة بفضل رحمته إياهم) صحيح النسائي وأحمد.

٣- قال رسول الله ﷺ (من ثابر على ثنتي عشرة ركعةً في اليوم والليلة دخل الجنة، أربعاً قبل الظهر، وركعتين بعدها، وركعتين بعد المغرب، وركعتين بعد العشاء، وركعتين قبل الفجر) صحيح النسائي والترمذي وابن ماجه.

٤- قال رسول الله ﷺ (لقد رأيت رجلاً يتقلب في الجنة، في شجرة، قطعها من ظهر الطريق، كانت تؤذي الناس) صحيح رواه مسلم.

متى يكون المسلم في ظل العرش ؟

١- قال رسول الله ﷺ (سبعةٌ يظلهم الله في ظله يوم لا ظلَ إلا ظِلُه إمام عادلٌ، وشاب نشأ في عبادةِ الله، ورجُلٌ قلبُهُ معلق بالمسجد إذا خرج منه حتى يعود إليه، ورجلان تحابا في الله فاجتمعا على ذلك وافترقا عليه، ورجل ذكر الله خالياً ففاضت عيناه، ورجُلٌ دعتهُ امرأةٌ ذات منصب وجمال فقال إني أخاف الله رب العالمين، ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينهُ) صحيح البخاري ومسلم وأحمد والنسائي والترمذي ومالك.

٢- قال رسول الله ﷺ (كل امرئ في ظل صدقته حتى يقضي بين الناس) صحيح أحمد وابن خزيمة وابن حبان.

٣- قال رسول الله ﷺ (من أنظر معسراً أو وضع له، أظلَّه الله يوم القيامة تحت ظل عرشه، يوم لا ظل إلا ظله) صحيح الترمذي. ومعنى (وضع له) أي ترك له شيئاً مما له عليه.

٤- قال رسول الله ﷺ (من نفس عن غريمه أو محا عنه كان في ظل العرش يوم القيامة) صحيح رواه مسلم والإمام أحمد عن أبي قتادة.

ما ينجي من عذاب القبر

١- قال رسول الله ﷺ (ما من مسلم يموتُ يوم الجمعة، أو ليلة الجمعة، إلا وقاهُ الله فتنة القبر) صحيح أحمد والترمذي.

٢- قال رسول الله ﷺ (من قتله بطنه لم يعذب في قبره) صحيح نسائي والترمذي وأحمد وابن حبان.

٣- قال رسول الله ﷺ (سورة تبارك هي المانعة من عذاب القبر) حسن أبو الشيخ.

٤- قال رسول الله ﷺ (من قرأ (تبارك الذي بيده الملكُ) كل ليلةٍ منعه الله عز وجل بها من عذاب القبر) حسن النسائي.

ما يعدل الجهاد في سبيل الله

١- قال رسول الله ﷺ (الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله، وأحسبه قال (وكالقائم الذي لا يفتر وكالصائم الذي لا يفطر) صحيح البخاري ومسلم.

٢- قال رسول الله ﷺ (ما من أيام العمل الصالح فيها أحبُ إلى الله من هذه الأيام) يعني أيام العشر قالوا يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال (ولا الجهاد في سبيل الله إلا رجل خَرَجَ بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشيء) البخاري.

٣- قال رسول الله ﷺ (من جاء مسجدي هذا لم يأته إلا لخير يتعلمه أو يعلّمه فهو في منزلة المجاهد في سبيل الله. ومن جاءه لغير ذلك فهو بمنزلة الرجل الذي ينظر إلى متاع غيره) صحيح ابن ماجه والحاكم.

٤- قال رسول الله ﷺ (العامل إذا استعمل فأخذ الحق وأعطى الحق لم يزل كالمجاهد في سبيل الله حتى يرجع إلى بيته) صحيح الطبراني في الكبير.

ما يبعد المؤمن عن النار

١- قال رسول الله ﷺ (أتاني جبريل فقال يا محمد من أدرك أحد والديه فمات فدخل النار فأبعده الله، قل آمين، فقلت آمين قال يا محمد من أدرك شهر رمضان فمات فلم يغفر له فأدخل النار فأبعده الله قل آمين فقلت آمين قال ومن ذكرت عنده فلم يصل عليك فمات فدخل النار فأبعده الله قل آمين فقلت آمين) صحيح (طبراني وابن حبان).

٢- قال رسـول الله ﷺ (من صـام يوماً في سـبيل الله بعَّد اللهُ وجهه عن النار سبعين خريفاً) صحيح (بخاري ومسلم وأحمد والنسائي).
٣- قال رسـول الله ﷺ (من صـام يوماً في سـبيل الله باعد الله منهُ جهنم مسيرة مائةِ عام) (حسن رواه النسائي عن عقبة بن عامر).

التقرب إلى الله

١- قال رسـول الله ﷺ فيما يرويه عن ربه قال (إذا تقرب العبد إليّ شـبراً تقربت إليه ذراعاً، وإذا تقرب إليّ ذراعاً تقربت منه باعاً. وإذا أتاني يمشي أتيته هرولة) صحيح بخاري.
٢- قال رسـول الله ﷺ (إن الله تعالى قال من عادي لي ولياً فقد أذنه بالحرب، وما تقرب إليَّ عبدي بشـيء أحب إلي مما افترضـت عليه: وما يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه فإذا أحببته كنت سـمعة الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها، ورجله التي يمشي بها، وإن سألني أعطيته، ولئن استعاذني لأعيذنهْ) صحيح البخاري.

من مات له أولاد

١- قال رسول الله ﷺ (ما من رجل مسلم يموت له ثلاث من ولده لم يبلغوا الحنث إلا أدخله الله الجنة بفضل رحمته إياهم) صحيح أحمد والنسائي.
٢- قال رسول الله ﷺ (من دفن ثلاثة من الولد حرم الله عليه النار) صحيح أحمد والطبراني.
٣- قال رسـول الله ﷺ (لا يموت لإحداكن ثلاثةٌ من الولد فتحتسـبَهم إلا دخلت الجنة واثنتان) صحيح مسلم.

أجر التمسك بالدين

١- قال رسـول الله ﷺ (يأتي على الناس زمان الصـابر فيهم على دينه كالقابض على الجمر) صحيح الترمذي.
٢- قال رسول الله ﷺ (من عمل عملاً ليس عليه أمرنا فهو رد) مسلم.
٣- قال رسـول الله ﷺ (تنكح المرأة لأربع لمالها وحسـبها ولجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك) صحيح البخاري ومسلم.
٤- قال رسول الله ﷺ (المتمسك بسنتي عند اختلاف أمتي كالقابض على الجمر).

ما ينفع المسلم بعد موته

١- قال رسول الله ﷺ (إذا مات الإنسان انقطع عنه عمله إلا من ثلاثةِ أشياء، إلا من صدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له) صحيح (مسلم والنسائي وأبو داود).

٢- قال رسول الله ﷺ (خير ما يخلفُ الرجل من بعده ثلاثُ ولد يدعو لهُ، وصدقةٌ تجري يبلغُهُ اجرها، وعلم يُعملُ به من بعده) صحيح ابن ماجه وابن حبان.

٣- قال رسول الله ﷺ (إن مما يلحق المؤمن من عمله وحسناتهِ بعد موته، علماً علمهُ ونشرهُ، أو ولداً صالحاً تركه، أو مصحفاً ورثهُ، أو مسجداً بناهُ، أو بيتاً بناه لابن السبيل، أو نهراً أجراهُ، أو صدقة أخرجها من ماله في صحته وحياتهِ تلحقه من بعد موتهِ) حسن (ابن ماجه وابن خزيمة والبيهقي).

٤- قال رسول الله ﷺ (ما من رجُل مسلم يموت فيقام على جنازته أربعون رجُلاً لا يشركون بالله شيئاً إلا شفعهم الله فيه) صحيح (مسلم وأبو داود وأحمد).

٥- قال رسول الله ﷺ (ما من ميت تُصلى عليهِ أمةٌ من المسلمين يبلغون مائةً كلهم يشفعون لهُ، إلا شفعوا فيهِ) صحيح (مسلم والنسائي والترمذي).

٦- قال رسول الله ﷺ (إذا صليتُم على الميت فأخلِصُوا لهُ الدعاء) حسن (أبو داود وابن ماجه وابن حبان).

والمعنى أن يخلص الدعاء له والابتهال والحديث رقم /٤/ فيه شرط وهو أن لا يخالط توحيدهم شيء من الشرك.

٧- كان رسول الله ﷺ إذا فرغ من دفن الميت وقف عليه فقال (استغفروا لأخيكم وسلو له التثبيت، فإنه الآن يسأل) أبو داود والحاكم والبيقي.

للأسف هذه السنة منسية وهي الوقوف على قبره بعد الدفن والدعاء له والاستغفار له وسؤال الله التثبيت ويأمر الحاضرين بذلك للحديث السابق، الواجب إحياء هذه السنة من جديد.

٨- قال رسول الله ﷺ (دعوة المرء المسلم لأخيه بظهر الغيب مستجابة، وعند رأسه ملك موكل كلما دعا لأخيه بخير، قال الملك الموكل به، آمين ولك بمثل) مسلم وأبو داود وأحمد.

قال النووي أجمع العلماء على أن الدعاء لأموات ينفعهم ويصل ثوابه إليهم لقوله تعالى (والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان) الحشر آية ١٠.

٩- أن رجلاً قال للنبي ﷺ (إن أبي مات وترك مالاً ولم يوص فهل يكفر عنه أن أتصدق عنه؟ قال: نعم) مسلم والنسائي وأحمد.

١٠- قال رسول الله ﷺ (من مات وعليه صيام صام عنه وليُه) بخاري ومسلم.

ومعنى الولي: قيل كل قريب وقيل الوارث، والراجح أن الولد والله أعلم.

١١- قال رسول الله ﷺ (رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه، وإن مات جرى عليه عملهُ الذي كان يعملُ أجرى عليه رزقُهُ وأمِنَ الفتان) مسلم والنسائي والترمذي.

١٢- قال رسول الله ﷺ (كل ميت يختمُ على عمله إلا الذي مات مرابطاً في سبيل الله، فإنهُ يُنمى له عمله إلى يوم القيامة، ويأمن الفتان) أبو داود والترمذي وأحمد.

١٣- مُرَّ على النبي ﷺ بجنازة فأثنى عليها خيراً، وتتابعت الألسن بالخير فقالوا كان يُحب الله ورسوله فقال رسول الله ﷺ وجبت وجبت وجبت، ومرّ بجنازة فأثنى عليها شراً، وتتابعت الألسن لها بالشر، فقالوا: بئس المرء كان في دين الله، فقال رسول الله ﷺ وجبت وجبت وجبت، فقال عمر فداك أبي وأمي مُرَّ بجنازة فأثنى عليها خيراً، فقلت وجبت وجبت وجبت ومر بجنازة فأثنى عليها شراً، فقلت: وجبت وجبت وجبت؟ فقال رسول الله ﷺ (من أثنيتُم عليه خيراً وجبت له الجنة، ومن أثنيتم عليه شراً وجبت له النار، الملائكةُ شهداء الله في السماء، وأنتم شهداء الله في الأرض، أنتم شهداء الله في الأرض، أنتم شهداء الله في الأرض) بخاري ومسلم والنسائي وأحمد.

فائدة: يجب أن يكون الثناء من المتقين أو الصـــادقين من جيرانه العارفين به من ذوي الصـــلاح والعلم موجب له الجنة بإذن الله. أما عامة الناس فإنهم يحكمون على الميت على حسب أهوائهم والله أعلم.

١٤- قال رسول الله ﷺ (أيما مسلم شهد له أربعةٌ بخير أدخله الله الجنة، قلنا وثلاثةٌ قال: وثلاثةٌ، قلنا واثنان؟ قال واثنانِ، ثم لم نســـأله في الواحد) بخاري والنسائي والترمذي وأحمد.

١٥- قال رسـول الله ﷺ (من سَـنَّ في الإسـلام سُـنة حسـنة فلهُ أجرها ومثل أجر من عمل بها بعدهُ من غير أن ينقص من أجورهم شــيء، ومن سنّ سنةً في الإسلام سيئةٌ كان عليه وزرها ومثل وزر من عمل بها من بعده من غير أن ينقص من أوزارهم شـــيء، ثم تلا هذه الآية (ونكتب ما قدموا وآثارهم)) مسلم والنسائي وأحمد والترمذي.

١٦- عن قرة المزني رضـــي الله عنه قال كان نبي الله ﷺ إذا جلس يجلس إليه نفرٌ من أصـــحابه، وفيهم رجُلُ له ابن صـــغير يأتيه من خلف ظهرهِ فيقعدهُ بين يديه، فقال له النبي ﷺ تحِبُهُ؟ فقال يا رســـول الله أحَبَّكَ اللهُ كما أحِبُهُ، فهلك فامتنع الرجل أن يحضـــرُ الحلقة، لذكر ابنه، فجزت عليه، ففقده النبي ﷺ، فقال مالي لا أرى فلاناً فقالوا يا رســـول الله بُنيّهُ الذي رأيتهُ هلك، فلقيه النبي ﷺ فســـأله عن بُنيهِ، فأخبره بأنه هلك، فعزاهُ عليه، ثم قال يا فُلان (أيما كان أحبَّ إليك: أن تُمتع به عُمُرك، أو تأتي غداً إلى باب من أبواب الجنة إلا وجدتهُ قد سبقك إليه يفتحُهُ لك؟) قال: بل يســـبقني إلى باب الجنةِ فيفتحها إليّ لهو أحبُّ إليّ قال (فذاك لك) فقال رجل من الأنصار يا رسول الله جعلني الله فداءك أله خاصة أو لكُلِّنا؟ قال ﷺ (بل لكُلكُم) صحيح النسائي وأحمد والحاكم.

١٧- قال رســـول الله ﷺ (أيما امرأةٍ مات لها ثلاثةٌ من الولد كانوا لها حجاباً من النار، قالت امرأةٌ واثنان قال واثنان) صحيح البخاري ومسلم.

١٨- قال رسـول الله ﷺ (ما من مسـلم يغرس غرسـاً أو يزرع زرعاً فيأكل منه طير أو إنسـان أو بهيمة إلا كان له به صـدقةٌ) بخاري ومسـلم والترمذي. وهذا داخل في صدقة جارية.

١٩- قال رســـول الله ﷺ (ما من مســـلم يموتُ يوم الجمعة، أو ليلة الجمعةِ، إلا وقاهُ الله فتنة القبر) أحمد (صحيح).

٢٠- قال رسـول الله ﷺ (سـبع يجرى للعبد أجرهن وهو في قبره بعد موتـه: من علم علمـاً، أو أجرى نهراً، أو حفر بئراً، أو غرس نخلاً، أو بنى مسجداً، أو ورث مصحفاً، أو ترك ولداً يستغفر له بعد موته) حسن (رواه البزار وسمويه عن أنس).

محبة الله لعبده

١- قال رســول الله ﷺ (إذا أحب الله عبداً حماهُ في الدنيا كما يحمي أحدكم سقيمهُ الماء) صحيح رواه الترمذي والحاكم.

٢- قال رســول الله ﷺ (إذا أحب الله عبداً نادى جبريل أني قد أحببت فلاناً فأحبه، فينادي في الســماء، ثم تنزل له في الأرض فذلك قوله تعالى (إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا)، وإذا أبغض الله عبداً نادى جبريل أني أبغضــت فلاناً، فينادي في الســماء، ثم تنزل له البغضاء في الأرض) صحيح الترمذي.

٣- قال رسول الله ﷺ (إذا أحب الله قوماً إبتلاهم) صحيح (طبراني في الأوسط والبيهقي).

٤- قال رسول الله ﷺ (إذا أحب الله عبداً نادى جبريل أن الله يحب فلاناً فأحبه، فيحبه جبريل، فينادي جبريل في أهل الســماء: إن الله يحب فلاناً فأحبوه، فيحبه أهل الســماء ثم يوضــع له القبول في الأرض) صــحيح البخاري ومسلم.

٥- قال رسول الله ﷺ (إن آل بني فلان ليسوا لي بأولياء، إنما ولي الله وصالحو المؤمنين) صحيح رواه أحمد والطبراني.

٦- قال رســول الله ﷺ (إن الله إذا أحب قوماً ابتلاهم فمن صــبر فله الصبر، ومن جزع فله الجزع) صحيح (أحمد).

٧- قال رســول الله ﷺ (إن الله تعالى قال من عادى لي ولياً فقد آذنته بالحرب، وما تقرب إليّ عبدي بشــيء أحب إليّ مما افترضــتهُ عليه، وما يزال عبدي يتقرب إليّ بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنت ســمعه الذي يســمع به، وبصــره الذي يبصــر به، ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها، وإن سألني لأعطينه، وإن استعاذني لأعيذنه، وما ترددت عن شــيء أنا فاعله ترددي عن قبض نفس المؤمن يكره الموت وأنا أكره مسائته) صحيح بخاري.

٨- قال رســـول الله ﷺ (إن الله تعالى: يحب العبد التقي الغني الخفي) صحيح مسلم وأحمد.
٩- قال رســـول الله ﷺ (إن أولى الناس بي المتقون من كانوا وحيثُ كانوا) صحيح (أحمد).
١٠- قال رسـول الله ﷺ (إن لله تعالى عباداً يعرفون الناس بالتوســم) حسن (بزار والحكيم).
١١- قال رسـول الله ﷺ (إن لله تعالى آنية من أهل الأرض وآنية ربكم قلوب عباده الصــالحين، وأحبها ألينها وأرقها) حســن رواه الطبراني في الصغير.
١٢- قال رســـول الله ﷺ (أولياء الله تعالى، الذين إذا رؤوا ذكر الله تعالى) حسن الحكيم.
١٣- قال رســـول الله ﷺ (إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه) حسن (رواه البيهقي في شهب الإيمان).
١٤- قال رســـول الله ﷺ (إن الله تعالى يحب الرفق في الأمر كلهِ) صحيح البخاري.
١٥- قال رسـول الله ﷺ (إن الله تعالى يحب العطاس، ويكره التثاؤب) صحيح (بخاري وأبو داود وترمذي).
١٦- قال رســـول الله ﷺ (إن الله تعالى يحب أن تؤتى رخصــــة، كما يحب أن تؤتى عزائمهُ) صحيح رواه أحمد والبيهقي.
١٧- قال رســـول الله ﷺ (إن الله تعالى يحب أن يرى أثر نعمتهِ على عبده) حسن رواه الترمذي والحاكم.
١٨- قال رسول الله ﷺ (إن الله تعالى يحبُ سمح البيع، سمح الشراء، سمح القضاء) صحيح (الترمذي والحاكم).
١٩- قال رســـول الله ﷺ (إن الله تعالى يحبُ معالى الأخلاق، ويكره سفسافها) صحيح (الحاكم والطبراني).
٢٢- قال رسول الله ﷺ (أحب العباد إلى الله تعالى أنفعهم لعيالهِ) حسن رواه عبد الله بن أحمد بن حنبل.
٢٣- قال رسـول الله ﷺ (أحب عباد الله إلى الله أحسـنهم خلقاً) صـحيح (الطبراني في الكبير).

ما يزيد في العمر

١- قال رسول الله ﷺ (صدقة السر تطفئ غضب الربِّ، وصلةُ الرحم تزيد في العمر، وفعل المعروف يقي مصارع السوء) صحيح البيهقي في سننه عن أبي سعيد.

٢- قال رسول الله ﷺ (صلة القرابة مثراةُ في المال، محبة في الأهل، منسأة في الأجل) صحيح (الطبراني في الأوسط).

٣- قال رسول الله ﷺ (صلة الرحم، وحسن الخلق، حسن الجوار يعمرن الديار، ويزدن في الأعمار) صحيح أحمد والبيهقي في سننه عن عائشة.

٤- قال رسول الله ﷺ (صنائع المعروف تقي مصارع السوء والصدقة خفيا تطفئ غضب الرب، وصلةُ الرحم زيادة في العمر، وكل معروف صدقة، وأهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة، وأهل المنكر في الدنيا هم أهل المنكر في الآخرة) صحيح (طبراني في الأوسط عن أم سلمة).

٥- قال رسول الله ﷺ (صنائع المعروف تقي مصارع السوء، وصدقة السر تطفئ غضب الرب، وصلةُ الرحم تزيد في العمر) حسن (طبراني في الكبير عن أبي أمامة).

ما يرفع الدرجات في الجنة

١- قال رسول الله ﷺ (ألا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات؟ إسباغ الوضوء على المكارة، وكثرة الخطا إلى المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة، فذلكم الرباط، فذلكم الرباط، فذلكم الرباط) صحيح (مسلم النسائي وأحمد ومالك).

٢- قال رسول الله ﷺ (يقال لصاحب القرآن اقرأ وارتق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا، فإن منزلتك عند آخر آية كنت تقرأ بها) صحيح أبو داود والترمذي وابن حبان.

٣- قال الإمام عبد الله بن المبارك يقول ابن عمرو (كل آية من القرآن درجة في الجنة ومصباح في بيوتكم).

٤- قال رسول الله ﷺ (إن الرجل لترفع درجته في الجنة فيقول: أني لي هذا؟ فيقال: باستغفار ولدك لك) صحيح (رواه الإمام أحمد وابن ماجه والبيهقي).

٥- قال رسـول الله ﷺ (إن الرجل ليتكلم بالكلمة من رضـوان الله تعالى ما يظن أن تبلغ ما بلغت، فيكتب الله له بها رضـوانه إلى يوم القيامة، وإن الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله تعالى ما يظن أن تبلغ ما بلغت، فيكتب الله عليه بها سـخطه إلى يوم القيامة) صـحيح (النسـائي والترمذي وأحمد وابن ماجه والحاكم).

٦- قال رســول الله ﷺ (إن الرجل ليكون له المنزلة عند الله فما يبلغها بعمل، فلا يزال الله يبتليه بما يكره حتى يبلغه إياها) (حســن الحاكم وابن حبان).

٧- قال رســول الله ﷺ (ألا أنبئكم بخير أعمالكم، وأزكاها عند مليككم وأرفعها في درجاتكم، وخير لكم من إنفاق الذهب والورق، وخير لكم من أن تلقوا عدوكم، فتضـربوا أعناقهم ويضـربوا أعناقكم؟ ذكر الله) صـحيح (ترمذي وابن ماجه والحاكم).

٨- قال رسـول الله ﷺ (إن الله ليرفع ذرية المؤمن إليه في درجته، وإن كانوا دونه في العمل، لتقربهم عينهُ، ثم قرأ (والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بإيمان) الآية، ثم قال وما نقصنا الآباء بما أعطينا البنين) صحيح الإسناد رواه البزار وابن عدى.

٩- قال رسـول الله ﷺ (من بلغ بسـهم في سـبيل الله، فهو له درجةٌ في الجنة) صحيح (أبو داود والنسائي).

١٠- قال رسول الله ﷺ (من تطهر في بيته ثم مشى إلى بيت من بيوت الله ليقضــي فريضــة من فرائض الله كانت خطواته إحداهما تحط خطيئة، والأخرى ترفع درجة) (صحيح مسلم).

١١- قال رســول الله ﷺ (من دخل الســوق فقال لا إله إلا الله وحده لا شـريك له. له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شــيء قدير، كتب الله له ألف ألف حســنة، ومحا عنه ألف ألف ســيئة، ورفع له ألف ألف درجة، وبنى له بيتاً في الجنة) (حســن الترمذي وابن ماجه وأحمد والحاكم).

١٢- قال رسول الله ﷺ (من صلى عليَّ واحدةً، صلى الله عليه عشر صــلوات، وحط عنه عشــر خطيئات، ورفع له عشــر درجات) صــحيح (النسائي وأحمد والحاكم والبخاري في الأدب المفرد عن أنس).

١٣- قال رسول الله ﷺ (من غسل يوم الجمعة واغتسل، ثم بكر وابتكر، ومشي ولم يركب ودنا من الإمام، واستمع وأنصت، ولم يلغ كان له بكل خطوة يخطوها من بيته إلى المسجد عمل سنة، أجر صيامها وقيامها) صحيح (أحمد والنسائي وأبو داود والترمذي وابن ماجه والحاكم).

١٤- قال رسول الله ﷺ (من قال إذا أصبح لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، كان له عدل رقبة من ولد إسماعيل، وكتبت له بها عشر حسنات، وحط عنه بها عشر سيئات، ورفع بها عشر درجات، وكان في حرز من الشيطان حتى يمسي، وإذا قالها إذا أمسى كان له مثل ذلك حتى يصبح) صحيح (أبو داود وأحمد وابن ماجه).

١٥- قال رسول الله ﷺ (ما من عبد يسجد لله سجدة إلا رفعه الله بها درجة، وحط عنه بها خطيئة) صحيح (النسائي وأحمد والترمذي وابن حبان).

١٦- قال رسول الله ﷺ (في الجنة مائة درجة، ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض، والفردوس أعلاها درجة، ومنها تفجر أنهار الجنة الأربعة ومن فوقها يكون العرش، فإذا سألتم الله فسلوه الفردوس) صحيح الترمذي وأحمد والحاكم.

دخول الجنة بغير حساب

١- قال رسول الله ﷺ (وعدني ربي أن يدخل الجنة من أمتي سبعين ألفاً بلا حساب عليهم ولا عذاب مع كل ألف سبعون ألفاً وثلاث حثيات من حثيات ربي) صحيح (ترمذي وأحمد وابن حبان).

٢- قال رسول الله ﷺ (سبعون ألفاً من أمتي يدخلون الجنة بغير حساب هم الذين لا يكتوون ولا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون) صحيح (أحمد والبزار).

ومعنى يسترقون: أي برقى الجاهلية أ وما كان فيه شرك، أما الرقى بالقرآن والسنة الصحيحة فهذا جائز.

لا يكتوون: أي لا يسألون غيرهم أن يكويهم استسلاماً بالقضاء وتلذذاً بالبلاء.

لا يتطيرون: أي لا يتشاءمون بالطيور وغيرها (كأن يصدهم عن مقاصدهم).

يتوكلون: صدق الالتجاء إلى الله والاعتماد عليه بالقلب والجوارح.

كيف تبني بيوتاً في الجنة ؟

١- قال رسول الله ﷺ (من بنى لله مسجداً، ولو كمفحص قطاةٍ أو أصغر بنى الله له بيتاً في الجنة) صحيح ابن ماجه عن جابر.

٢- قال رسول الله ﷺ (من بنى لله مسجداً، ولو كمفحص قطاة لبيضها بنى الله له بيتاً في الجنة) صحيح رواه الإمام أحمد.

٣- قال رسول الله ﷺ (من صلى الضحى أربعاً، وقبل الأولى أربعاً بُنى له بيتٌ في الجنة) (حسن رواه الطبراني في الأوسط).

٤- قال رسول الله ﷺ (من صلى في اليوم الليلة اثنتي عشرة ركعةً تطوعاً، بنى الله له بيتاً في الجنة) صحيح (مسلم وأحمد والنسائي وأبو داود وابن ماجه عن أم حبيبة).

٥- قال رسول الله ﷺ (من صلى في يوم وليلةٍ ثنتي عشرة ركعةً بُنى له بيتٌ في الجنة: أربعاً قبل الظهر، وركعتين بعدها، وركعتين بعد المغرب، وركعتين بعد العشاء، وركعتين قبل صلاة الغداة) (صحيح الترمذي).

٦- قال رسول الله ﷺ (من قرأ (قل هو الله أحد) عشر مرات بنى الله له بيتاً في الجنة) (صحيح رواه الإمام أحمد عن معاذ بن أنس).

٧- قال رسول الله ﷺ (من دخل السوق فقال لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير، وهو على كل شيء قدير كتب الله له ألف ألف حسنة، ومحا عنه ألف ألف سيئة ورفع له ألف ألف درجة، وبنى له بيتاً في الجنة) حسن (الترمذي وأحمد وابن ماجه والحاكم عن ابن عمر).

٨- قال رسول الله ﷺ (إذا مات ولد العبد، قال الله تعالى لملائكته: قبضتم ولد عبدي؟ فيقولون: نعم فيقول قبضتم ثمرة فؤاده؟ فيقولون نعم: فيقول: ماذا قال عبدي؟ فيقولون، حمدك واسترجع، فيقول الله تعالى: ابنوا لعبدي بيتاً في الجنة، وسموه بيت الحمد) (حسن الترمذي عن أبي موسى).

٩- قال رسول الله ﷺ (أنا زعيم بيت ربض الجنة، لمن ترك المراء وإن كان محقاً، وبيت وسط الجنة لمن ترك الكذب وإن كان مازحاً، وبيت في أعلى الجنة لمن حسن خلقُه) (حسن رواه أبو داود والضياء عن أبي أمامة).

١٠- قال رسول الله ﷺ (أنا زعيم لمن آمن بي وأسلم وهاجر ببيت في ربض الجنة، وبيت في وسط الجنة، وبيت في أعلى غرف الجنة، وأنا زعيم لمن آمن بي وأسلم وجاهد في سبيل الله ببيت في ربض الجنة، وبيت في وسط الجنة، وبيت في أعلى غرف الجنة، فمن فعل ذلك لم يدع للخير مطلباً، ولا من الشر مهرباً، يموت حيث شاء أن يموت) صحيح (النسائي وابن حبان والحاكم).

١١- قال رسول الله ﷺ (من سد فرجة رفعه الله بها درجة وبنى له بيتاً في الجنة) صحيح (رواه الطبراني في الأوسط).

مرافقة النبي ﷺ بالجنة

١- عن ربيعة بن كعبٍ رضي الله عنه قال (كنتْ أبيتُ مع رسول الله ﷺ فآتيه بوضوئِهِ وحاجته فقال لي رسول الله ﷺ (سَلْني) فقلت أسألك مرافقتكَ في الجنة فقال النبي عليه السلام (أو غير ذلك) قلتُ هو ذاك. فقال رسول الله ﷺ (فأعنّي على نفسكَ بكثرةِ السجودِ) صحيح مسلم.

٢- قال رسول الله ﷺ (أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا) وأشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما. صحيح البخاري.

٣- قال رسول الله ﷺ (كافل اليتيم له أو لغيره أنا وهو كهاتين في الجنة) وأشار مالك بالسبابة والوسطى. صحيح مسلم.

ومعنى (له أو لغيره) سواء كان اليتيم قريباً منه كالأم تكفل ولدها اليتيم أو الجد او الجدة أو الأخ او كان لا قرابة بينه وبينه فإن كل واحدة من هؤلاء يحوز هذا الأجر العظيم وينال في الآخرة هذا الثواب الجسيم من رب العرش الكريم.

٣- قال رسول الله ﷺ (من عالَ جاريتينِ حتى تبلُغا جاءَ يوم القيامةِ أنا وهو وضم أصابعهُ) صحيح مسلم.

٤- قال رسول الله ﷺ (من عال ابنتين أو ثلاثاً حتى بين أو يموت عنهن كنت أنا وهو في الجنة كهاتين) وأشار بإصبعيه السبابة والتي تليها صحيح ابن حبان.

متى يصلي الله جل جلاله على عبدهِ

١- معنى صلاة الله على عبده: أي يرحمه رحمةً واسعة.

١- قال رسول الله ﷺ (من صلى عليَّ صلاةً واحدةً صلى الله عليه عشر صلواتٍ، وحطَّ عنه بها عشر سيئاتٍ، ورفعه بها عشرَ درجاتٍ) صحيح النسائي وابن حبان.

٢- قال رسول الله ﷺ (إن الله وملائكته يصلون على المتسحرين) حسن ابن حبان.

٣- قال رسول الله ﷺ (إن الله وملائكته يصلون على الصف الأول) صحيح ابن خزيمة.

٤- قال رسول الله ﷺ (إن الله وملائكتهُ يصَلون على اللذين يصِلون الصفوف) حسن ابن وهب في الجامع.

٥- قال رسول الله ﷺ (إن الله عز وجل وملائكته وأهل السموات والأرض حتى النملة في جحرها وحتى الحوت ليصلون على معلم الناس الخير) صحيح الترمذي.

الحسنات والسيئات والذنوب

١- قال رسول الله ﷺ (إذا عملت سيئة فاتبعها حسنة تمحها) صحيح احمد.

٢- قال رسول الله ﷺ (كل نفقة ينفقها الرجل يؤجر فيها إلا البنيان) صحيح الطبراني في الكبير.

٣- قال رسول الله ﷺ (ما من شيء يصيب المؤمن من نصب ولا حزن ولا وصب حتى الهمِّ يهمه إلا يكفر الله به عنه سيئاته) صحيح الترمذي.

٤- قال رسول الله ﷺ (إن الله كتب الحسنات والسيئات ثم بين ذلك في كتابه، فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة، فإن هم بها فعملها كتبها الله عنده عشر حسناتٍ، إلى سبع مائة ضعف إلى أضعاف كثيرة، ومن هم بسيئة فلم يعملها، كتبها الله عنده حسنة كاملة، وإن هو هم فعملها كتبها الله سيئة واحدة أو محاها، ولا يهلك على الله إلا هالك) مسلم.

٥- قال رســـول الله ﷺ (من طاف بالبيت وصــــلى ركعتين كان كعتق رقبة) صحيح ابن ماجه.
٦- قال رســـول الله ﷺ (المصــــائب والأمراض والأحزان في الدنيا جزاء) صحيح سعيد بن منصور، وأبو نعيم في الحلية.
٧- قال رسول الله ﷺ (لا يصيب عبداً نكبةُ فما فوقها أو دونها إلا بذنب وما يعفو الله عنه أكثر) وقرأ النبي ﷺ (وما أصـــابكم من مصـــيبة فيما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير) حسن ترمذي.
٨- قال رسول الله ﷺ (كفى المرء إثماً أن يضيع من يقوت) حسن أبو داود وأحمد.
٩- قال رســول الله ﷺ (من أصــاب ذنباً أقيم عليه حُد ذلك الذنب، فهو كفارتُهُ) صحيح البخاري في التاريخ وأحمد.

الفصل الثامن
الجنة ولمن هي

١- قال رسول الله ﷺ (الجنة لها ثمانية أبواب، والنار لها سبعة أبواب) صحيح أحمد.

٢- قال رسول الله ﷺ (لا تغضب ولك الجنة) صحيح الطبراني وابن أبي الدنيا.

٣- قال رسول الله ﷺ (لقيد سوط أحدكم من الجنة خيرٌ مما بين السماء والأرض) صحيح أحمد.

٤- قال رسول الله ﷺ (لقاب قوس في الجنة خيرٌ مما تطلع عليه الشمس وتغرب) بخاري ومسلم.

٥- قال رسول الله ﷺ (إن في الجنة غرفاً يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها أعدها الله لمن أطعم الطعام وأفشى السلام، و صلى بالليل والناس نيام) صحيح ابن حبان.

٦- قال رسول الله ﷺ (إن في الجنة غرفةٌ يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها فقال أبو مالك الأشعري لمن هي يا رسول الله؟ فقال عليه السلام (لمن أطاب الكلام، وأطعم الطعام، وبات قائماً والناس نيام) صحيح الطبراني والحاكم.

٧- قال رسول الله ﷺ (النوم أخو الموت، ولا ينام أهل الجنة) صحيح الطبراني والبزار - ورجاله كلهم ثقاة على شرط مسلم.

٨- قال رسول الله ﷺ (أطفال المشركين هم خدمُ أهل الجنة) صحيح ابن منده في المعرفة.

٩- قال رسول الله ﷺ (من آمن بالله ورسوله وأقام الصلاة، وصام رمضان كان حقاً على الله أن يدخله الجنة جاهد في سبيل الله أو جلس في أرضه التي ولد فيها فقالوا يا رسول الله أفلا نبشر الناس؟ قال عليه السلام إن في الجنة مئة درجة أعدها الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والأرض فإذا سألتم الله فاسألوه الفردوس فإنه أوسط الجنة وأعلى الجنة فوقه عرش الرحمن ومنها تفجر أنهار الجنة) صحيح البخاري وأحمد.

١٠- قال رسـول الله ﷺ (الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين مسـيرة مئة عام، وقال عفان - : كما بين السماء إلى الأرض - والفردوس أعلاها درجة، ومنها تخرج الأنهار الأربعة، والعرش من فوقها، وإذا سـألتم الله تبارك وتعالى فاسألوه الفردوس) رواه الإمام أحمد والترمذي والحاكم.

١١- قال رسـول الله ﷺ (يؤتى بأشـد الناس بؤسـاً في الدنيا من أهل الجنة فيُصبغ صبغةً من الجنة فيقالُ له يا ابن آدم هل رأيت بؤساً قط؟ هل مرّ بك من شـدةٍ قط؟ فيقولُ لا والله يا ربِّ ما مرَّ بي بؤسٌ قط، ولا رأيتُ شدةً قط) صحيح مسلم والبيهقي.

١٢- قال رسـول الله ﷺ (ليدخُلنَّ الجنة من أمتي سـبعون ألفاً - أو سبعمائة ألفٍ - متماسكون آخذ بعضهُم ببعضٍ، لا يدخلُ أولهم حتى يدخلُ آخرُهُم، وجوهُهم على صورةِ القمر ليلة البدر) صحيح البخاري ومسلم.

١٣- قال رسـول الله ﷺ (يدخلُ أهلُ الجنةَ جرداً مُرداً مكحَّلين، بني ثلاث وثلاثين) صحيح لغيرة الترمذي.

١٤- قال رسـول الله ﷺ (ما من أحد يموتُ سـقطاً ولا هرماً - وإنما الناس فيما بين ذلك - إلا بُعث ابن ثلاث وثلاثينَ سـنةً، فإن كل من أهل الجنة كان على مسحةِ آدم، وصورةِ يوسُفَ، وقلبِ أيُّوبَ ومن كان من أهل النار عُظِّموا وفخموا كالجبالِ) حسن لغيرة البيهقي.

١٥- عن أبي أيوب عن عبد الله بن عمرو قال (إن أدْنى أهلِ الجنةِ منزلةً من يسـعي عليهِ ألفُ خادم، كلُ خادمٍ على عمَلٍ ليس عليه صـاحبُه وتلا هذه الآية (وإذا رأيتهُم حسبتَهُم لؤلؤاً منثوراً)) صحيح البيهقي.

١٦- سئل الرسول ﷺ عن بناء الجنة فقال رسول الله ﷺ (لَبِنةٌ من ذهبٍ ولبنةٌ من فضةٍ وملاطُها المِسْكُ، وتُرابُها الزعفَران وحصباؤها اللؤْلُؤ والياقوتُ) حسن الطبراني وابن أبي الدنيا ومعنى الملاط: الطين بين لبن الذهب والفضة هو المسك.

١٧- قال رسول الله ﷺ (أهل الجنة من ملأ الله تعالى إذنيه من ثناء الناس خيراً، وهو يسمع، وأهل النار من ملأ الله تعالى اذنيه من ثناء الناس شراً وهو يسمع) صحيح رواه ابن ماجه والحاكم.

١٨- قال رسول الله ﷺ (إن للمؤمنِ في الجنة لخيمةً من لُؤْلؤةٍ واحدةٍ مجوفةٍ، طولُها في السماءِ ستون ميلاً، للمؤمن فيها أهلونَ يطوفُ عليهم المؤمِنُ فلا يرى بعضُهم بعضاً) صحيح البخاري ومسلم.

١٩- قال رسول الله ﷺ (الكوثرُ نهرٌ في الجنةِ حافتاهُ من ذهبٍ، ومجْراهُ على الدرِّ والياقوتِ تُربتُه أطيبُ من المسْكِ، وماؤه أحلى من العَسلِ وأبيضُ من الثلجِ) صحيح الترمذي وابن ماجة.

٢٠- قال رسول الله ﷺ (في الجنةِ بحرٌ للماءِ، وبحرٌ للَّبنِ، وبحرٌ للعَسلِ، وبحرٌ للخمْرِ ثم تُشققُ الأنهارُ منها بَعْدُ) حسن الترمذي وأحمد وابن حبان.

٢١- قال رسول الله ﷺ (أنْهارُ الجنة تخرج منْ تحتِ جبالِ المسْكِ) حسن ابن حبان.

٢٢- قال رسول الله ﷺ (إن في الجنةِ شجرةً يسيرُ الراكبُ الجواد المضمَّرَ السريعَ مِئَةَ عامٍ لا يقطعُها) صحيح البخاري ومسلم.

٢٣- سأل إعرابي الرسول عن عظم عنقود عنب بالجنة فقال رسول الله ﷺ (مسيرةُ شهر للغُرابِ الأبْقع لا يقعُ ولا ينثني ولا يفتُر) صحيح لغيرة الطبراني والبيهقي وهذا جزء من حديث.

٢٤- قال رجل يا رسول الله ما طوبي؟ قال رسول الله ﷺ (شجرةٌ مسيرةُ مئةُ سنةٍ، ثيابُ أهلِ الجنة تخرج من أكْمامِها) صحيح لغيرة ابن حبان.

٢٥- قال رسول الله ﷺ (ما في الجنة شجرةٌ إلا وساقُها من ذهبٍ) حسن الترمذي وابن حبان.

٢٦- جاء رجل من أهل الكتاب إلى النبي ﷺ فقال يا أبا القاسم تزعمُ أن أهل الجنةِ يأكُلون ويشربون؟ قال رسول الله ﷺ (نعم والذي نفسُ محمد بيدهِ إن أحدهُم ليُعْطى قوة مئةِ رجلٍ في الأكل والشرْبِ والجماع) قال فإن الذي يأكُل ويشربُ تكون له الحاجَةُ وليس في الجنَّةِ أذىً؟ قال رسول الله ﷺ (تكون حاجةُ أحدهم رشحاً يفيض من جلودهم كرشحِ المسْكِ فيضْمُر بطْنُهُ) صحيح النسائي وأحمد.

٢٧- قال رسول الله ﷺ (إن طيرَ الجنة كأمثال البُختِ ترعى في شجرِ الجنةِ) حسن أحمد.

٢٨- قال رسول الله ﷺ (يأكلُ أهل الجنةِ ويشربون ولا يمتخطون ولا يتغوطون ولا يبولون، طعامُهم ذلك جُشاءٌ كريح المسكِ يُلهَمون التسبيح والتكبيرَ كما تُلهمون النفس) صحيح مسلم وأبو داوود.

٢٩- قال أعرابي يا رسول الله إني أحِبُّ الخيلَ أفي الجنةِ خيلٌ؟ قال رسول الله ﷺ (إن دخلتَ الجنة أتيتَ بفرَسٍ منْ ياقوتةٍ له جَناحانِ، فحُمِلْتَ عليه ثم طارَ بك حيثُ شئتْ) صحيح لغيرة الترمذي.

٣٠- قال رسول الله ﷺ (إذا دخل أهلُ الجنةِ الجنةَ يقولُ الله عز وجل تريدون شيئاً أزيدكُم؟ فيقولون ألم تبيضْ وجوهنا ألم تُدخلنا الجنة وتنجنا من النارِ؟ قال: فيكشفُ الحجابُ فما أعطوا شيئاً أحبَّ إليهم من النظرِ إلى ربهم). ثم تلا هذه الآية (للذين أحسنوا الحُسنى وزيادةٌ) صحيح مسلم والنسائي والترمذي.

٣١- قال رسول الله ﷺ (أتاني جبريل عليه السلام وفي يده مرآةٌ بيضاءُ فيها نكتةٌ سوداءُ، فقلتُ ما هذه يا جبريلُ؟ قال هذه الجمعةُ يعرضُها عليك ربك لتكون لك عيداً ولقومِكَ من بعدك تكون أنت الأول وتكون اليهودُ والنصارى من بعدكِ قال: مالنا فيها؟ قال: فيها خيرُ لكم فيها ساعةٌ من دعا ربَّه فيها بخير هو له قسمٌ إلا أعطاهُ إياه أو ليسَ له بقسم إلا ادُّخِرَ له ما هو أعظمُ منه أو تعوذ فيها من شرّ هو عليه مكتوبٌ إلا أعاذهُ أو ليس عليه مكتوبٌ إلا أعاذهُ من أعظم منه) حسن لغيرة وهذا جزء من حديث طويل رواه أبو يعلي والطبراني والبزار.

٣٢- قال رسول الله ﷺ (لو أن ما يُقلُّ ظُفُرٌ مما في الجنة بدا، لتزخرف له ما بين خوافق السماوات والأرضِ ولو أن رجلاً من أهل الجنةِ اطلع فبدا سوارُه لطمسَ ضوءَ الشمس كما تطمسُ الشمسُ ضوء النُّجومِ) صحيح الترمذي وابن أبي الدنيا.

٣٣- قال رسول الله ﷺ (يُدخلُ الله أهل الجنةِ الجنة ويدخل أهل النارِ النارَ، ثم يقومُ مؤذنٌ بينهم فيقول يا أهل الجنة لا موت ويا أهل النارِ لا موت، كلٌّ خالِدٌ فيما هو فيه) صحيح البخاري ومسلم.

الفصل التاسع
مكفرات الذنوب

١- قال رسول الله ﷺ (من قام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه) بخاري.

٢- قال رسول الله ﷺ (من قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً غُفر له ما تقدم من ذنبه) البخاري.

٤- قال رسول الله ﷺ (إذا قال الإمام (سمع الله لمن حمده) فقولوا (اللهم ربنا ولك الحمد) فإنه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه) البخاري.

٥- قال رسول الله ﷺ (من قال حين يسمع المؤذن: وأنا أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، رضيت بالله رباً، وبمحمد رسولاً، وبالإسلام ديناً، غَفَرَ اللهُ له ما تقدم من ذنبه) صحيح أحمد والنسائي وأبو داود والترمذي.

٦- قال رسول الله ﷺ (من توضأ هكذا غُفِرَ له ما تقدم من ذنبه، وكانت صلاتُه ومشيه إلى المسجد نافلة) صحيح مسلم والنسائي.

٧- قال رسول الله ﷺ (من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه) البخاري.

٨- قال رسول الله ﷺ (ما من مسلم يتوضأ فيسبغ الوضوء ثم يقوم في صلاته، فيَعلم ما يقول، إلا انفتل وهو كيومَ ولدته أمه) صحيح مسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه وابن خزيمة والحاكم.

٩- قال رسول الله ﷺ (أتاني الليلة آت من ربي: قال: يا محمد أتدري فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلتُ نعم: في الكفارات والدرجات، ونقل الأقدام للجماعات، وإسباغ الوضوء في السبرات، وإنتظار الصلاة، ومن حافظ عليهن عاش بخير، ومات بخير، وكان من ذنوبه كيوم ولدته أمه) صحيح الترمذي.

١٠- قال رسول الله ﷺ (أيما رجلٍ قامَ إلى وضوئه يريد الصلاة، ثم غسل كفّيهِ، نزلت كل خطيئةٍ من كفيه مع أول قطرة، فإذا مضْمضَ واستنشق واستنثر، نزلت خطيئتُهُ من لسانهِ وشفتيه مع أول قطرةٍ، فإذا غسل وجهه، نزلت كُلُ خطيئةٍ من سمعه وبصره مع أول قطرةٍ، فإذا غسل يديه إلى المرفقين ورجليه إلى الكعبين، سَلِمَ من كل ذنبٍ كهيئته يوم ولدته أمَّه فإذا قام إلى الصلاة رفع الله درجته، وإن قعد قعد سالماً) صحيح أحمد والترمذي وغيرهما.

١١- قال رسول الله ﷺ (الوضوء يُكفّر ما قبله ثم تصير الصلاة نافلةً) صحيح الإمام أحمد.
١٢- قال رسول الله ﷺ (إذا توضأ الرجُلُ المسلم خرجت ذنوبُه من سمعه وبصره، ويديه، ورجليه فإن قعد قعد مغفوراً له) صحيح أحمد.
١٣- قال رسول الله ﷺ (من توضأ فأحسن الوضوء ثم صلى ركعتين لا يسهو فيهما غُفِرَ له ما تقدم من ذنبه) صحيح أبو داود.
١٤- قال رسول الله ﷺ (من توضأ كما أُمِرَ، وصلى كما أُمِرَ، غُفِرَ له ما تقدم من ذنبه) حسن أحمد والدارمي.
١٥- قال رسول الله ﷺ (من أكل طعاماً فقال: الحمدُ للهِ الذي أطعمني هذا ورزقنيه من غير حول مني ولا قوةٍ، غُفِرَ لهُ ما تقدم من ذنبه) حسن أبو داود ولترمذي.
١٦- قال رسول الله ﷺ (قال تعالى إذا ابتليتُ عبداً من عبادي مؤمناً فحمدني وصبر على ما بليتُه، فإنه يقومُ من مضجعه ذلك كيوم ولدته أمهُ من الخطايا، ويقولُ الربُ عز وجل للحفظةِ إني أنا قيدت عبدي هذا وابتليتُه، فأجروا له ما كنتم تجرون له قبل ذلك من الأجر وهو صحيح) حسن أحمد والطبراني وأبو يعلي.
١٧- قال رسول الله ﷺ (إذا أمن من الإمام فأمنوا فانه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه) صحيح رواه البخاري ومسلم وأحمد.
١٨- قال رسول الله ﷺ (إذا قال الإمام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين فإنه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه) صحيح رواه البخاري والنسائي وأبي داود.
١٩- قال رسول الله ﷺ (من توضأ كما أمر وصلى كما أمر، غفر له ما تقدم من عمل) حسن رواه النسائي واحمد وابن ماجه.

ما يكفر الخطايا والذنوب

١- قال رسول الله ﷺ (العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما) صحيح البخاري ومسلم.

٢- قال رسول الله ﷺ (إن مسح الحجر الأسود والركن اليماني يحطان الخطايا حطّا) صحيح أحمد.

٣- قال رسول الله ﷺ (من توضأ فأحسن الوضوء ثم أتى الجمعة فاستمع وأنصت غُفر له ما بينه وبين الجمعة، وزيادة ثلاثة أيام) مسلم.

٤- قال رسول الله ﷺ (ألا أدلكم على ما يكفر الله به الخطا، ويزيد به في الحسنات، ويكفر به الذنوب؟ قالوا بلى يا رسول الله قال: (إسباغ الوضوء على المكروهات، وكثرةُ الخطا إلى المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة، فذلكم الرباط) صحيح ابن حبان.

٥- قال رسول الله ﷺ (من توضأ كما أُمِر، وصلى كما أُمِرَ، غُفِرَ له ما قدم من عمل) صحيح النسائي وابن ماجه وابن حبان.

٦- قال رسول الله ﷺ (إن الله وملائكته يصلون على الصفِ المقدّمِ، والمؤذن يغفرُ له مدى صوتِهِ، ويُصدِّقه من سمعه من رطب ويابسٍ وله أجر من صلى معه) صحيح أحمد والنسائي.

٧- قال رسول الله ﷺ (من قال حين يسمعُ المؤذن (وأنا أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمداً عبده ورسوله، رضيت بالله رباً وبالإسلام ديناً، وبمحمدٍ ﷺ رسولاً) غَفَر اللهُ له ذنوبه) صحيح مسلم والترمذي.

٨- قال رسول الله ﷺ (أرأيتم لو أن نهراً بباب أحدكم يغتسل فيه كل يومٍ خمس مرات هل يبقى من درنه شيء قالوا لا يبقى من درنه شيء. قال فكذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا) صحيح البخاري ومسلم والنسائي والترمذي.

٩- قال رسول الله ﷺ (من توضأ للصلاة فأسبغَ الوضوء، ثم مشى إلى صلاة المكتوبة، فصلاها مع الناس أو مع الجماعة أو في المسجدِ، غُفر له ذنوبه) صحيح مسلم.

١٠- كان عليه الصلاة والسلام يصوم الاثنين والخميس فقيل يا رسول الله إنك تصوم الاثنين والخميس فقال رسول الله ﷺ (إن يوم الاثنين والخميس يغفر الله فيهما لكل مسلم إلا مهتجرين، يقول دعهما حتى يصطلحا) صحيح ابن ماجه.

ومعنى المهتجرين: أي المتقاطين لأمر يقتضي ذلك وإلا فالتقاطع للدين والتأديب للأهل جائز والله أعلم.

١١- قال رسول الله ﷺ (من قال سَبحان الله وبحمده في يوم مائة مرةٍ حطت خطاياهُ وإن كانت مثل زبد البحر) صحيح البخاري ومسلم وأحمد.

١٢- قال رسول الله ﷺ (ألا أُعلّمك كلماتٍ إذا قلتهن غفر الله لك وإن كنت مغفوراً لك؟ قل لا إله إلا الله العليُ العظيمُ، لا إله إلا الله الحكيم الكريم، لا إله إلا الله سبحان الله ربِّ السمواتِ السبع وربِّ العرش العظيم، الحمد لله رب العالمين) صحيح الترمذي وأحمد.

١٣- قال رسول الله ﷺ (ما على الأرض أحد يقول (لا إله إلا الله، والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله) إلا كُفِرت عنه خطاياه ولو كانت مثل زبد البحر) حسن أحمد والترمذي.

١٤- قال رسول الله ﷺ (ما جلس قوم يذكرون الله تعالى فيقومون حتى يقال لهم قوموا قد غفر الله لكم ذنوبكم وبدلت سيئاتكم حسنات) صحيح طبراني.

١٥- قال رسول الله ﷺ (من سبح الله في دبر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين وحمد الله ثلاثاً وثلاثين وكبر الله ثلاثاً وثلاثين فتلك تسع وتسعون وقال تمام المائة لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. غفرت خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر) صحيح مسلم وأحمد.

الفصل العاشر
مختارات من السنة النبوية

١- قال رسول الله ﷺ (دليل الخير كفاعله) حسن ابن النجار.
٢- قال رسول الله ﷺ (يبصر أحدكم القذى في عين أخيه وينسى الجزع في عينه) صحيح ابن حبان والديلمي وأبو نعيم.
٣- قال رسول الله ﷺ (المدينة حرمٌ آمنٌ) صحيح أحمد.
٤- قال رسول الله ﷺ (ما ضل قومٌ بعد هدى كانوا عليه إلا أوتوا الجدل) حسن أحمد والترمذي وابن ماجه.
٥- قال رسول الله ﷺ (من أرضى الناس بسخط الله وكله الله إلى الناس ومن أسخط الناس برضا الله كفاه الله مونة الناس) صحيح الترمذي وأبي نعيم.
٦- قال رسول الله ﷺ (ليس الشديد بالصرعة إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب) بخاري ومسلم.
٧- قال رسول الله ﷺ (هل تنصرون وترزقون إلا بضعفائكم) البخاري.
٨- قال رسول الله ﷺ (الرجل على دين خليلة فلينظر أحدكم من يخالل) صحيح أبو داود والترمذي.
٩- قال رسول الله ﷺ (أكثرت عليكم في السواك) البخاري.
١٠- قال رسول الله ﷺ (أول من فتق لسانه بالعربية إسماعيل وهو ابن أربع عشر سنة) صحيح الطبراني والديلمي.
١١- قال رسول الله ﷺ (من صنع إليه معروف، فقال لفاعله (جزاك الله خيراً) فقد أبلغ في الثناء) صحيح الترمذي.
١٢- قال رسول الله ﷺ (أحلت لنا ميتتان ودمان، فأما الميتتان فالحوت والجراد، وأما الدماء فالكبد والطحال) صحيح أحمد وابن ماجه والبيهقي.
١٣- كنا إذا سلم النبي ﷺ علينا قلنا (وعليك السلام ورحمة الله وبركاته ومغفرتهُ) إسناده جيد ورجاله ثقات كلهم رواه البخاري في التاريخ الكبير.
١٤- قال رسول الله ﷺ (إذا عملت سيئَة فاتبعها حسنة تمحها) حسن أحمد.

١٥- قال رسول الله ﷺ (من استغفر للمؤمنين والمؤمنات، كتب الله له بكلِّ مؤمنٍ ومؤمنةٍ حسنة) حسن طبراني.

١٦- قال رسول الله ﷺ (من استطاع أن يموت بالمدينةِ فليمت بها فإني أشفع لمن يموتُ بها) صحيح أحمد والترمذي وابن ماجه وابن حبان.

١٧- قال رسول الله ﷺ (من كظم غيظاً، وهو قادرٌ على أن ينفذه دعاه الله على رؤوس الخلائق، حتى يخيره من الحور العين، يزوجه منها ما شاء) حسن النسائي وأبو داوود والترمذي.

١٨- قال رسول الله ﷺ (من فطر صائماً، أو جهز غازياً، فله مثل أجره) صحيح البيهقي في السنن.

١٩- قال رسول الله ﷺ (هذا والذي نفسي بيده من النعيم الذي تسألون عنه: ظلُ باردٌ، ورطبُ طيّبُ، وماءٌ باردٌ) صحيح الترمذي وابن حبان.

٢٠- قال رسول الله ﷺ (أيما مُسلمين التقيا فأخذ أحدهما بيد صاحبه فتصافحا وحمداً لله تعالى جميعاً، تفرقا وليس بينهما خطيئة) صحيح أحمد والضياء عن البراء.

٢١- قال رسول الله ﷺ (أيما مُسلم شهد له أربعةٌ بخير أدخله الله الجنة، أو ثلاثة أو اثنان) صحيح بخاري وأحمد والنسائي.

٢٢- قال رسول الله ﷺ (الأنبياءُ أحياءٌ في قبورهم يصلون) صحيح (رواه أبو يعلي).

٢٣- قال رسول الله ﷺ (إن بني إسرائيل لها هلكوا قصوا) صحيح (رواه الطبراني في الكبير والضياء).

ومعنى قصوا: أي اخلد وعاظهم إلى القصص واعرضوا عن العلم النافع والعمل الصالح فهلكوا.

واليوم المسلمون يتركون القرآن الكريم والسنة الصحيحة إلى غيرها من الكتب وآراء العلماء فلا حول ولا قوة إلا بالله إلا من رحم ربي وقليل ما هم.

٢٤- قال رسول الله ﷺ (درهم رباً يأكله الرجل، وهو يعلم، أشد عند الله من ستةٍ وثلاثين زنيةً) صحيح (رواه الإمام أحمد والطبراني في الكبير).

٢٥- قال رسول الله ﷺ (المتمسك بسنتي عند اختلاف أمتي كالقابض على الجمر) حسن (الحكيم).

٢٦- قال رسول الله ﷺ (من ضار، ضار اللهُ به، ومن شاق، شاق اللهُ عليه) حسن (أحمد والنسائي وأبو داود والترمذي).

٢٧- قال رسول الله ﷺ (من أرادَ أن يعلم ما لهُ عند الله جل ذكرهُ، فلينظر ما لله عز وجل عندهُ) حسن (الدارقطني).

٢٨- قال رسول الله ﷺ (من أرضى الله بسخط الناس، كفاه الله الناس، ومن أسخط الله برضى الناس، وكله الله إلى الناس) إسناده جيد (ابن حبان وعبد بن حميد).

٢٩- قال رسول الله ﷺ (من أكل لحماً فليتوضأ) حسن (أحمد).

ملاحظة: الأمر في الحديث للاستحباب، إلا في لحم الإبل فهو واجب والله أعلم.

٣٠- قال رسول الله ﷺ (من باع داراً ولم يجعل ثمنها في مثلها لم يبارك له فيها) حسن (البخاري في التاريخ وابن ماجه).

٣١- قال رسول الله ﷺ (من تواضع لله رفعهُ الله) حسن (أبو نعيم في الحلية).

٣٢- قال رسول الله ﷺ (من كان الله عز وجل خلقهُ لواحدة من المنزلتين يهيئهُ لعملها وتصديق ذلك في كتاب الله عز وجل (ونفس وما سواها فألهمها فجورها وتقواها)) صحيح (أحمد) سورة الشمس الآية /٧/.

٣٣- قال رسول الله ﷺ (من سبَّ أصحابي، فعليهُ لعنة الله والملائكة والناس أجمعين) حسن (طبراني).

٣٤- قال رسول الله ﷺ (من ستر أخاه المسلم في الدنيا ستره الله يوم القيامة) أحمد.

٣٥- قال رسول الله ﷺ (من ستر مسلماً ستره الله في الدنيا والآخرة) مسلم وأبو داود والترمذي.

٣٦- قال رسول الله ﷺ (من كذَبَ في حُلْمِهِ، كُلِّف يوم القيامة عقد شعيرة) حسن (ترمذي وأحمد والدارمي).

٣٧- عن أبي برزة قال يا رسول الله دلني على عمل انتفع به قال ﷺ (نحِّ الأذى عن طريق المسلمين) حسن (أبو بكر بن أبي شيبه).

٣٨- قال رسول الله ﷺ (لا خير فيمن لا يُضيفُ) صحيح (أحمد).

٣٩- قال رسول الله ﷺ (لا يتكلفن أحدٌ لضيفه ما لا يقدر عليه) حسن (ديلمي وأبو نعيم).
٤٠- قال رسول الله ﷺ (يوم القيامة كقدر ما بين الظُهر والعصر) صحيح (الحاكم والديلمي).
٤١- قال رسول الله ﷺ (ما من عام بأكثر مطراً من عامٍ، ولكن الله يُصرفُهُ بين خلقه حيث يشاءُ ثم قرأ (ولقد صرفناه بينهم ليذكروا) صحيح على شرط الشيخين رواه الحاكم. سورة الفرقان آية /٥/.
٤٢- قال رسول الله ﷺ (والذي نفسي بيده، لا يبغضنا أهل البيت أحدٌ إلا أدخلهُ الله النار) صحيح (الحاكم).
٤٣- قال رسول الله ﷺ (استعينوا على إنجاح الحوائج بالكتمان، فإن كل ذي نعمةٍ محسودٌ) صحيح (طبراني في الكبير والبيهقي).
٤٤- قال رسول الله ﷺ (لا تدعوا على أنفسكم إلا بخير فإن الملائكة يؤمنون على ما تقولون) صحيح (مسلم وأحمد وأبو داود).

الدنيا والهوى

الأحاديث الصحيحة:

١- قال رسول الله ﷺ (من كانت الآخرة همه جعل الله غناه في قلبه وجمع له شمله وأتته الدنيا وهي راغمة، ومن كانت الدنيا همه جعل الله فقره بين عينيه وفرق عليه شمله ولم يأته من الدنيا إلا ما قدر له) صحيح الترمذي.
٢- قال رسول الله ﷺ (عذاب أمتي في دنياها) صحيح الطبراني والحاكم.
٣- قال رسول الله ﷺ (إن مما أخاف عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا وزينتها) صحيح البخاري ومسلم.
٤- قال رسول الله ﷺ (ما الدنيا في الآخرة إلا مثل ما يجعل أحدكم إصبعه في اليم فلينظر بم يرجع) مسلم.
٥- قال رسول الله ﷺ (الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر) مسلم.
٦- قال رسول الله ﷺ (إنما أخشى عليكم شهوات الغي في بطونكم وفروجكم، ومُضِلاتِ الهوى) صحيح أحمد والبزار.

٧- قال رســـول الله ﷺ (وإنه ســـيخرجُ في أمتي أقوام تتجارى بهم الأهواء، كما يتجارى الكلب بصاحبه، ولا يبقى منه عرق ولا مفصل إلا دخله) صحيح أبو داود.

٨- قال رســـول الله ﷺ لابن عمر (كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل) صحيح البخاري.

٩- وكان ابن عمر يقول (إذا أمسيت فلا تنتظر الصباح، وإذا أصبحت فلا تنتظر المساء، وخذ من صحتك لمرضك، ومن حياتك لموتك).

١٠- قال رسـول الله ﷺ (ثلاث خصـال من سـعادة المرء المسـلم في الدنيا، الجار الصالح، والمسكن الواسع، والمركب الهنيء) صحيح أحمد والطبراني والحاكم.

١١- قال رسـول الله ﷺ (إنها سـتفتح عليكم الدنيا حتى تنجدوا بيوتكم كما تنجد الكعبة قلنا ونحن على ديننا اليوم؟ قال وأنتم على دينكم اليوم قُلنا فنحن يومئذ خير، أم ذلك اليوم؟ قال: بل أنتم اليوم خيرٌ) صـــحيح (البزار).

١٢- قال رســـول الله ﷺ (إن بين أيديكم عقبة كؤودا، لا ينجو منها إلا كل مخف) صحيح رواه البزار.

ومعنى هذا أي المخف الذنوب، وأسباب الدنيا.

١٣- مر رسول الله ﷺ بشاة ميتة قد ألقاها أهلها فقال ﷺ (والذي نفسي بيده للدنيا أهون على الله من هذه على أهلها يعني شـاة ميتة) إسـناده جيد رواه أحمد والبزار.

الأحاديث الحسنة:

١٤- قال رســـول الله ﷺ (ثلاث منجياتٌ خشـــية الله تعالى في الســـر والعلانية، والعدل في الرضـــا والغضـــب، والقصـــد في الفقر والغني، وثلاث مهلكات، هوى متبع، وشـح مطاع، وإعجاب المرء بنفسـه) حسـن الطبراني.

١٥- قال رســـول الله ﷺ (ألا إن الدنيا ملعونة وملعون ما فيها إلا ذكر الله تعالى وما والاه وعالماً ومتعلماً) حسن الترمذي وابن ماجه.

وصايا

١- قال رسول الله ﷺ (أوصيك أن تستحي من الله تعالى كما تستحي من الرجُلِ الصالح في قومِك) صحيح (أحمد والطبراني والبيهقي).

٢- قال رسول الله ﷺ (أوصيك أن لا تكون لعاناً) صحيح (أحمد والطبراني).

٣- قال رسول الله ﷺ (أوصيك بتقوى الله تعالى، فإنه رأس كل شيء، وعليك بالجهاد، فإنه رهبانية الإسلام، وعليك بذكر الله تعالى، وتلاوة القرآن فإنه روحك في السماء وذكرك في الأرض) حسن رواه أحمد عن أبي سعيد.

٤- قال رسول الله ﷺ (أوصيك بتقوى الله تعالى، في سرِّ أمرك وعلانيته، وإذا أسأت فأحسن، ولا تسألن أحد شيئاً، ولا تقبض أمانة، ولا تقضِ بين اثنين) حسن أحمد.

٥- قال رسول الله ﷺ (أوصيك بتقوى الله تعالى، والتكبير على كل شرفٍ) حسن رواه ابن ماجه وأحمد.

٦- قال رسول الله ﷺ (أوصيكم بالجار) صحيح (أحمد والطبراني والخرائطي).

٧- قال رسول الله ﷺ (أوصيكم بتقوى الله، والسمع والطاعة وأن آمر عليكم عبد حبشي فإنه من يعيش منكم بعدي فسيرى اختلافاً كثيراً، فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء المهديين الراشدين تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ وإياكم ومحدثات الأمور فإن كل محدثة بدعةُ وكل بدعةٍ ضلالةٌ) صحيح (رواه أحمد وأبو داود).